يبارككَ الرب ويحرسك يضئ الرب بوجهه عليك ويرحمك يرفع الرب وجهه عليك ويمنحك سلاماً

دراسة في

الـــكتـــــاب المـقـــــدس

الجزء الأول البناء الهندسي لخيمة الاجتماع

دراسة الأيقونة الكنسية

دراسة بحثية في الكتاب المقدس

مقدم من / جرجس فرنسيس تاوضروس
طالب / الفرقة الثانية – كلية العلوم – جامعة الصداقة بين الشعوب
موسكو – روسيا الاتحادية

Gerges Francis Tawdrous +201022532292
E-mail georgytawdrous@yandex.ru mrwaheid@gmail.com
Linkedln https://eg.linkedin.com/in/gerges-francis-86a351a1
Facebook https://www.facebook.com/gergis.tawadrous
Academia https://rudn.academia.edu/GergesTawadrous
All my papers http://vixra.org/author/gerges_francis_tawdrous

القديسة والدة الإله

أغسطس ٢٠١٦ – عيد صعود السيدة العذراء والدة الإله

كتب في القاهرة – مصر

بشفاعة القديسة والدة الإله يا رب اغفر لنا خطايانا

فيما يلي فهرس البحث ...

المحتويات	
الموضوع	**الصفحة**
الجزء الأول: البناء الهندسي لخيمة الاجتماع	
الباب الرابع **الإيقونات الكنسية والبناء الهندسي لخيمة الاجتماع**	٣٩٤
أولا / إيقونة الميلاد	٣٩٨
ثانياً / أيقونة نجم المزود	٤٥٢
ثالثا/ إيقونة البشارة	٤٥٧
رابعاً/ أيقونة الهروب لمصر	٤٨١
خامسا/ أيقونة العائلة المقدسة	٥٠٢
سادساً/ أيقونة المعمودية	٥٢٠
سابعا/ رأس القديس يوحنا المعمدان	٥٢٥
ثامناً/ أيقونة التجلي	٥٢٧
تاسعاً/ أيقونة الراعي	٥٣٠
عاشراً/ أيقونة عرس قانا الجليل	٥٣٥
حادي عشر/ أيقونات المعجزات	٥٣٩
ثاني عشر / أيقونة دخول الملك أورشليم	٥٤١
ثالثا عشر / أيقونة العشاء الرباني	٥٤٤
رابع عشر / أيقونة الصلبوت	٥٤٨
خامس عشر /أيقونة المنديل	٥٧٠
سادس عشر / أيقونة تكفين ودفن السيد المسيح	٥٧٤
سابع عشر / أيقونة القيامة	٥٧٧
ثامن عشر /أيقونة الصعود	٥٨٩
تاسع عشر / أيقونة حلول الروح القدس المبارك	٥٩٤
عشرون/ أيقونات القديسة والدة الإله	٦٠٢

ملاحظة/

دراسة الأيقونة الكنسية هي الباب الرابع من دراسة أوسع عن الكتاب المقدس- وتم وضع دراسة الأيقونة الكنسية في ملف منفرد لأهميتها الشديدة مع الاحتفاظ بنفس أرقام الصفحات الموجودة في الدراسة الأصلية لتجنب الارتباك – الدراسة الأصلية كاملة توجد على الرابط التالي

https://www.academia.edu/37493544/A_Study_in_the_Holy_Bible_and_ancient_icons_Arabic_version_.doc

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

الباب الرابع

الأيقونة الكنسية

والبناء الهندسي لخيمة الاجتماع

ق. والدة الإله

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

بمعونة الخالق العظيم وبشفاعة السيدة ق. والدة الإله نتوسل إلى الله لنبدأ دراسة الأيقونات الكنسية

مقدمة

-السؤال هو:

لماذا ندرس الأيقونة الكنسية؟ وما هو ارتباطها بدراستنا هذه؟

ان هذا السؤال مكمل ومطابق لنفس المبدأ الذي من أجله قمنا بدراسة البناء الهندسي للهرم الأكبر

وقد رأينا كيف انه في أيقونة السيدة القديسة العذراء الملكة ترتدي ق. والدة الإله ثياب هارون الكاهن الأعظم! في أيقونة طقسية تاريخية قديمة جداً ومحيرة للغاية... وحتى الان مايزال السؤال هو نفسه لماذا هي التي ترتدي ثياب هارون الكاهن وليس الله له المجد والتي هي ثيابه؟

ورأينا في أيقونة القيامة تابوت حجر مشابه تماماً للتابوت في الهرم الأكبر برغم ان السيد له المجد لم يدفن في تابوت حجر على الاطلاق فمصمم أيقونة القيامة من أين أتى بفكرة التابوت الحجر هذه حيث انها لا تنطبق على الواقع الحقيقي..

والأهم من ذلك ماذا يريد ان يعلمنا؟ لماذا وضع الألغاز في الايقونة وتركها دون حلول؟

يجب ان نلاحظ ان الشكل الهندسي لخيمة الاجتماع هو عبارة عن أيقونات مجسمة، فيمكن رسم أيقونة للتابوت او كرسي الرحمة أو مذبح البخور او الخيمة وهي بالفعل موجودة... وجميع هذه الأيقونات تكون معبرة عن الهيكل الهندسي لخيمة الاجتماع

وكذلك الصور المعبرة عن البناء الهندسي للهرم الأكبر

ان الإدعاء هنا هو

ان الأيقونة تنقل معلومة مشابه لتلك التي ينقلها البناء الهندسي في خيمة الاجتماع وكذلك البناء الهندسي في الهرم الأكبر ويجعل ذلك الجميع مصادر لنفس المعرفة...

كما ان الأيقونة تشرح التاريخ والاعمال والقصص في الكتاب المقدس وهو نفسه الحاوي لنفس هذه المعرفة

يمكن أيضاً ان نضيف هنا ما يلي:

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- ان الإيقونة هي امتداد للشكل الهندسي الموجود في الكتاب المقدس بصوره المختلفة من فلك نوح البار وخيمة الاجتماع ومعبد سليمان الحكيم وهيكل حزيقيال النبي والمدينة السماوية التي رآها قديس يوحنا الرسول.. هنا لا تنفصل الإيقونة عن نفس هذا السياق فهي جزء لا يتجزأ من التعليم الإلهي للإنسان
- ان الكنيسة كانت أحيانا تجد صعوبات في تخزين المعلومات الإيمانية كتابة فقامت برسم الإيقونات حتى ان اختفت الكتب تبقى الإيقونة شاهدة على الإيمان
- وكذلك يمكن ان يكون لدى الكنيسة فكر متطور أكثر من شعب الكنيسة، فتخشى الكنيسة ان يعثر الشعب من فكرها المتطور فتحفظه في أيقونة حتى يأتي جيل آخر يلاءم هذه الأفكار المتطورة... مثلاً موسى النبي قد أخفي بيانات الكاروبيم الموجود فوق غطاء تابوت العهد (كرسي الرحمة) وقد تكون وجهت نظره في وقتها الخوف من ان يعبد الشعب الكاروبيم كأصنام ولكن بعد تطوير أجيال كثيرة تظهر فكرة الاصنام فكرة بلهاء لا قيمة لها وبذلك يمكن إظهار أبعاد الكاروبيم كما فعل سليمان الحكيم في بناء معبد سليمان.. وكذلك رأينا ان فكر بطرس الرسول كان مقيداً جداً بحيث انه يجد من الصعب قبول رجل مثل كرنيليوس في الكنيسة (أعمال الرسل إصحاح ١٠) والكنيسة في أورشليم وجدت صعوبة في قبول كرنيليوس كمؤمن معهم! في هذه الحالة تدخل الله له المجد بذاته حتى لا يمنع الفكر المتصلب البشر عن الإيمان...
- ولاحظنا في كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل (وكذلك كنيسة أمير الشهداء مارجرجس) ان الشمس تتعامد على المذبح في عيد صاحب الكنيسة! نحن نعرف ان الشمس تتعامد على وجه الملك رمسيس في عيد ميلاده...! لماذا أخذت الكنيسة من الفراعنة هذه الطريقة في بناء الكنائس وقامت بعمل مطابق للأعمال الفرعونية إذا ما كانت كل الحضارة الفرعونية هي عبادة أصنام وشر؟! إذن الكنيسة وجدت نقاط مضيئة في الحضارة الفرعونية ولكنها لم تكتبها صراحة لئلا يعود الشعب ويترك الإيمان المسيحي، فقامت بأخذ هذه النقاط المضيئة وضمتها للبناء الكنسي...ويفسر ذلك سبب بقاء الأهرامات والآثار المصرية القديمة رغم سيادة المسيحية على مصر لفترة طويلة بعد انقضاء الوثنية فلم تهدم الكنيسة الآثار المصرية بحجة الوثنية بل تركت ما هو حق للحق..... ويقول المعلمون الكنسيون ان الكنيسة تملك كل الحق في الأرض أي ان الكنيسة يمكنها ان تحصل لنفسها على كافة معارف الحقيقة فكل حق في الأرض ينبغي على الكنيسة ان تسعى إليه ولا تتركه لان شعبها يقتات على هذا الحق.

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- كذلك فالأيقونة كانت كنز الكنيسة العظيم المخفي وهو الثروة الطائلة التي ورثتها الكنيسة من كل المعارف التي وجدت على الأرض عبر حياة الإنسان...ولذلك يمكن ان نرى أيقونة من أساطير القدماء مشابهة جداً لايقونية من الايمان الكنسي! لا يمكن القول ان الكنيسة نقلت عن الاساطير القديمة هذا خطأ تام... وانما الاسطورة القديمة كانت تعليم من الله والانسان عبر الزمن أضر بهذا التعليم ونقله مشوهاً فلما جاء الايمان الكنسي أعاد نفس التعليم القديم مرة أخرى واضحاً وصحيحاً فظهرت الأيقونتان متشابهتان من أجل هذا السبب!

تصور دراسة الأيقونة الكنسية

هناك الكثير جداً من جوانب الدراسة للأيقونة الكنسية، قد يكون من الصعب الإلمام بها...
وعلى ذلك فسوف نهتم فقط بدراسة نقطتين لكل أيقونة وهي:

١- **التصور المنطقي للأيقونة بصورة عامة** (وكمثال بينما يحمل ق. ابو سيفين سيفين في ديه فهو يقتل داكيوس بالحربة!.. والسؤال المنطقي بماذا أمسك بالحربة بينما يديه الاثنتين مشغولتين بالسيوف؟ وما فائدة السيوف إذا كان يقتل بالحربة؟
٢- وأيضاً نهتم بمعنى الألوان بالنسبة للأيقونة الطقسية والمؤكد أنها طقسية لم تتغير الألوان المستخدمة بها عبر تاريخ الكنيسة (مثل أيقونة الميلاد فالثياب الخارجية للسيدة ق. والدة الإله زرقاء والثياب الداخلية حمراء في حين ان ثياب الطفل أبن الله له المجد الخارجية بيضاء والداخلية حمراء بلون فاتح)

نتوسل إلى الله بشفاعة ق. والدة الإله ان يقودنا لبعض من نور الخالق

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

أولا / إيقونة الميلاد

(١) إيقونة الميلاد (١)

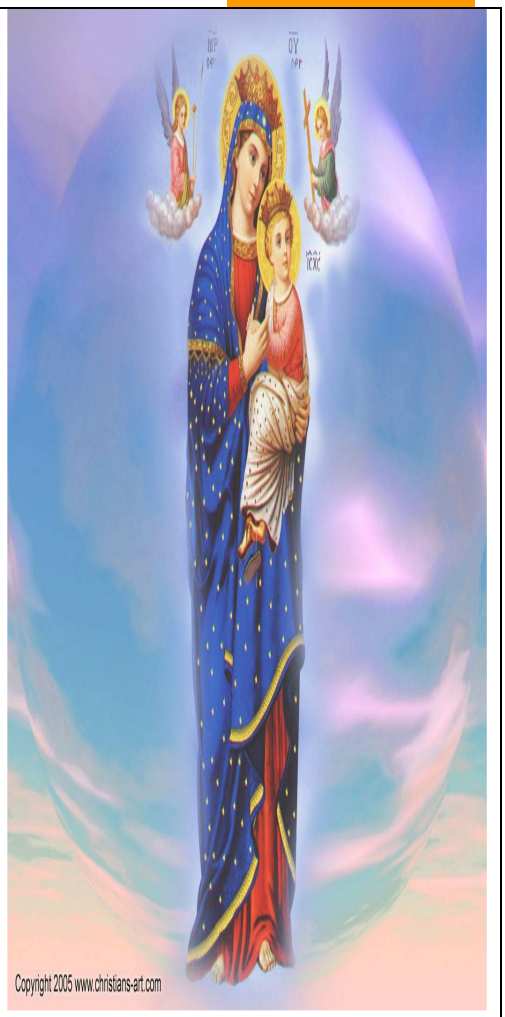

ان أيقونة العذراء الملكة أحدى أيقونات الميلاد هي إيقونة معجزية بكل معنى الكلمة...

انها معجزة خارقة توجد أمام البشر كل يوم وكل لحظة...

ان قديس عظيم جداً (في الغالب ق. لوقا الرسول) هو من رسم هذه المعجزة التي لا تقدر بثروة

فيما يلي سنحاول ان نلقي نظرة عميقة على الإيقونة

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

شرح الأيقونة

أولاً: ثياب سيدتنا ق. والدة الإله

- ان ق. والدة الإله العذراء ترتدي ثياب هارون الكاهن الأعظم! ليس هناك أي لبس او احتمال للخطأ في هذا الاستنتاج فهي بالتأكيد الذي لا شك فيه ترتدي ثياب الكاهن الأعظم!! لنفحص كل جزء بدقة لنتأكد من هذه النتيجة:
  - ترتدي سيدتنا ق. والدة الإله **جبة لها فتحة كفتحة الدرع لا تنشق** وهي واضحة تماماً انه لا يمكن شق هذه الجبة وهي أحد العلامات الرئيسية في جبة هارون الكاهن "٣٢وَتَكُونُ فَتْحَةُ رَأْسِهَا فِي وَسَطِهَا. وَيَكُونُ لِفَتْحَتِهَا حَاشِيَةٌ حَوَالَيْهَا صَنْعَةَ الْحَائِكِ. كَفَتْحَةِ الدِّرْعِ يَكُونُ لَهَا. لاَ تُشَقُّ" (خرو ٢٨: ٣٢)
  - **تظهر الجلاجل والرمانات** على كتف سيدتنا ق. والدة الإله ويظهر انها توجد على ذيل الثياب تماماً كما في ثياب هارون الكاهن "٣٣وَتَصْنَعُ عَلَى أَذْيَالِهَا رُمَّانَاتٍ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأُرْجُوانٍ وَقِرْمِزٍ. عَلَى أَذْيَالِهَا حَوَالَيْهَا. وَجَلاَجِلَ مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَهَا حَوَالَيْهَا. ٣٤جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرُمَّانَةً جُلْجُلَ ذَهَبٍ وَرُمَّانَةً عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَّةِ حَوَالَيْهَا." (خرو ٢٨ : ٣٣-٣٤)
  - يوجد فوق جبهة سيدتنا ق. والدة الإله **إكليل من ذهب وهو الإكليل المقدس** المميز لرئيس الكهنة حيث لا يضع أي كاهن الذهب على رأسه سوى رئيس الكهنة فقط "٥وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتُلْبِسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَجُبَّةَ الرِّدَاءِ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَشُدُّهُ بِزُنَّارِ الرِّدَاءِ ٦وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَتَجْعَلُ الإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ عَلَى الْعِمَامَةِ" (خرو ٢٩: ٥ -٦)
  - في أيقونات أخرى مشابهة جداً لهذه الأيقونة يكون هناك نجوم من ذهب على الكتفين وهما يشيران إلى أطواق الذهب التي كانت توضع على كتف هارون الكاهن والتي تتصل بها الصدرة "١٣وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ."(خرو ٢٨: ١٣)
  - ترتدي ق. والدة الإله ثياب داخلية حمراء أما الثياب الخارجية فهي زرقاء هذه الألوان للثياب تكون طقسية لان غالباً كل أيقونات سيدتنا ق. والدة الإله تقول هذه الرسالة بحيث ان الثياب الخارجية في الغالب زرقاء والداخلية حمراء!
  - **السؤال لماذا ترتدي ق. والدة الإله ثياب هارون الكاهن الأعظم والتي هي ثياب الله له المجد لانه هو تبارك اسمه الكاهن الأعظم؟**

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ثانياً: ثياب سيدنا ربنا يسوع المسيح

- ان سيدنا ربنا يسوع المسيح له المجد يرتدي ثياباً لا تشابه أبداً ثياب الكاهن الأعظم! نحاول ان نفحص ذلك فيما يلي
  - ان الثياب التي يرتديها سيدنا ربنا يسوع المسيح هي **ثياب مشقوقة من الصدر ومن الكتف!!** وهو أمر عجيب ولماذا يرتدي ثياب مشقوقة تم اعادة تخيطها كما هو ظاهر؟ ولكن هذا الشق الذي نراه في الثياب يقول لنا انها مشقوقة لأربعة أجزاء! وأين تم شق ثيابه لأربعة أجزاء؟ "٢٣ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْماً. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضاً. وَكَانَ الْقَمِيصُ بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ مَنْسُوجاً كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ." (يو ١٩: ٢٣) .... هل نفهم نحن أي شيء هنا؟ ما هي علاقة ثياب الصلب بثياب الميلاد؟!
  - لا ينتهي ذلك هنا... ما يزال السؤال يحاصرنا .... **أي ثياب كان يرتدي الرب عندما خرج من القبر في القيامة؟** لانه ترك الأكفان في القبر "٥وَٱنْحَنَى فَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٦ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً" (يو ٢٠: ٥ – ٦)... إذن عندما ظهر للتلاميذ والمريميات ظهر مرتدياً أي ثياب؟!
  - **تظهر ثياب الرب له المجد في هذه الأيقونة مثنية!** نحن لا نعرف أهمية ان تكون الثياب مثنية ولكن نعرف جيداً ان صدرة هارون الكاهن كانت مثنية! "15«وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ قَضَاءٍ – صَنْعَةَ حَائِكٍ حَاذِقٍ كَصَنْعَةِ الرِّدَاءِ تَصْنَعُهَا. مِنْ ذَهَبٍ وَأَسْمَانْجُونِيٍّ وَأُرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَبُوصٍ مَبْرُومٍ تَصْنَعُهَا. ١٦تَكُونُ مُرَبَّعَةً **مَثْنِيَّةً** طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ." (خرو ٢٨: ١٥-١٦) كما يظهر فوق ثيابه مثل النجوم والتي قد تشير إلى الأحجار الكريمة الموجودة على صدرة هارون الكاهن

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ثالثاً: الحذاء الساقط

- بالطبع ان السؤال الرئيسي في هذه الأيقونة **يظهر من الحذاء الساقط من قدميه وهناك مشهد معجزي غير مفهوم**
  - كما يظهر في الأيقونة فان أحدى قدمي الرب يوجد بها حذاء (وهي القدم الأقرب للقديسة والدة الإله ونرى القدم ترتدي الحذاء بوضوح)
  - القدم الأخرى وهي الأبعد عن القديسة والدة الإله يسقط عنها الحذاء كما هو ظاهر بوضوح شديد لكن ليس ذلك فقط....
  - فان سير الحذاء هو ما يمسك الحذاء بالقدم وهو مشهد غير مفهوم بالمرة... لان السير ليس مربوط في القدم وانما هو ملاصق للقدم فقط... ومع ذلك فسير الحذاء هو الواصل بين قدم الرب وبين الحذاء والمشهد هنا ثابت هكذا.. فالحذاء لا يسقط عن القدم ولا القدم ترتدي الحذاء بشكل تام... وانما المشهد ان الحذاء منفصل عن القدم ويتدلى للسقوط ولكن سير الحذاء يمنع الحذاء من السقوط... بدون أي وضوح منطقي...
  - اسفل نفس هذا الحذاء يستمر السير موجوداً!... فيظهر الحذاء بين أثنين من السيور فوق الحذاء وتحت الحذاء ..
  - ان الشرح السابق الخاص بحذاء السيد الرب وسيور هذا الحذاء يمكن ان نقارنه مع نص الكتاب المقدس " ٢٦أَجَابَهُمْ يُوحَنَّا: «أَنَا أُعَمِّدُ بِمَاءٍ وَلَكِنْ فِي وَسَطِكُمْ قَائِمٌ الَّذِي لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ. ٢٧هُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي الَّذِي صَارَ قُدَّامِي الَّذِي لَسْتُ بِمُسْتَحِقٍّ أَنْ أَحُلَّ **سُيُورَ حِذَائِهِ**»." (يو ١: ٢٦ –٢٧)
  - ما هي علاقة سيور الحذاء في النص بسيور الحذاء في الأيقونة؟ هل نفترض ان ذلك كله مصادفة؟ هل هو ضروري جداً للرسام ان يرسم الحذاء ساقط من القدم هكذا... ان هذه الأيقونة المقدسة يكون عمرها تقريباً الفين سنة! هل الكنيسة في الفين سنة لم تهتم ان تفهم او تعدل هذه الإيقونة إذا ما كان هناك شيء ينبغي تعديله... إلا إذا كان ما في الايقونة هو حق راسخ في صلب الانسانية وفي صلب الكون والكنيسة تسعى ان تعلمه للبشر فتركت الايقونة كل هذه السنين من أجل ان يتعلم الإنسان منها المعلومة الالهية... وإذن ما هي المعلومة الإلهية التي تقولها هذه الأيقونة المعجزية العالية؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

رابعاً: تعليق عام على أيقونة ق. العذراء الملكة

من المهم ان نفهم ماذا نحن نريد من الأيقونة...

ان الأيقونة هي تعليم إلهي للإنسان...

ان التعليم الإلهي للبشر يكون منتشر جداً ومتسع للغاية.... فالكتاب المقدس هو التعليم الإلهي للانسان... ولكن هناك صور أخرى للتعليم .... فالبناء الفلكي للكون وحركة الكواكب هي أعمال الله تبارك اسمه وتهدف لتعليم الانسان وكذلك الطقوس الكنسية وطقوس الأعياد اليهودية والمسيحية وغيرها .. كلها تعليم إلهي ...

لا يمكننا ان نحصر التعليم الإلهي في صورة محددة ونقول هذا هو الطريق الوحيد للتعليم الإلهي لان الخالق له المجد استغل كل وسيلة وابتكر وسائل عديدة جداً لتعليم الانسان

المشكلة هنا هي ما هو الذي نتعلمه...

سأقدم مثال هنا لتوضيح هذه الفكرة

في عيد المظال اليهودي مثلاً ... يقوم اليهود بذبح ثيران كذبائح مع خراف وكباش وغيرها ولكن الثيران تكون متناقصة... أي في اليوم الاول من العيد يذبحون ١٣ ثور – في اليوم الثاني يذبحون ١٢ ثور – في اليوم الثالث يذبحون ١١ ثور ... وهكذا حتى اليوم السابع يذبحون ٧ ثيران ... ثم اليوم الثامن يذبحون ثور واحد... (عدد ٢٩ : ١٣ – ٤٠)

ان عيد المظال هذا يظهر طقس معين كما رأينا وحتى ربما غير مفهوم... لماذا يتناقص عدد الثيران كل يوم من أيام العيد؟! ولكن العيد بهذا الشكل هو أمر إلهي بحث ....

ما يعني كوني أنا لا أفهم السبب في تناقص هذه الثيران ذلك لا يؤثر على المعرفة الموجودة في العيد... الرب له المجد يعلمها لكل البشر وانا لا أفهم لاني جاهل!

هنا التعليم الإلهي سابق للتقدير البشري... لا يمكن للبشر ان يقولوا انا لا أفهم إذن هذا العيد ليس مهم ان نتبع الطقوس فيه بهذا الشكل! لان الله له المجد هو المعلم... انا لا أفهم ولكنه هو يعرف ان ذلك أمر مهم فعلينا ان ننتظر ونتعلم...

هذا بالتحديد وضع الأيقونة فهي تعليم إلهي بها عشرات الاسئلة التي سبق الاشارة إليها ونحن لا نفهم اجابة على هذه الأسئلة ولكن لا يمكن القول ان هذه الايقونة ليست هامة (في حين انها معجزة إلهية فعلاً) ولا يمكن القول دعنا نتجاهل هذه الأسئلة .... لان الخالق تبارك اسمه دفع الرسام ليقوم بهذا الرسم المعجزي بهدف تعليم ما نحن لا نعرفه حتى الان... ومن أجل ذلك نطرح الأسئلة لعل أحد يكون لديه إجابة فنتعلم...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) ايقونة الميلاد (٢)

هذه الأيقونة وجدت على النت باللغة الانجليزية وتم ترجمتها فقط هنا..

فان موقع GADEL.info يشرح معنى هذه الأيقونة وانا نقلتها عنه كما هي بلا تغير وقمت بترجمتها فقط كأحد صور التعريف بالأيقونة المسيحية

معنى أيقونة سيدتنا المساعدة الدائمة

معنى الأرقام الظاهرة في الأيقونة

١. رقم (١) الحروف اليونانية الأولى من كلمة "والدة الإله
٢. رقم (٢) الحرف اليوناني الأول من رئيس الملائكة ميخائيل والذي يظهر بأسفل وهو المكلف بحمل الحربة – الام المسيح
٣. رقم (٣) الحرف اليوناني الأول من رئيس الملائكة جبرائيل والذي يظهر بأسفل وهو يحمل الصليب والمسامير
٤. رقم (٤) فم السيدة العذراء صغير بسبب الصمت لأنها تتكلم قليلاً
٥. رقم (٥) عيون السيدة العذراء تكون كبيرة وترى كافة الاضطرابات وهي تتوجه نحونا دائماً...
٦. رقم (٦) هو نجم على غطاء رأس السيدة ق. والدة الإله وهو نجم البحر الذي يحمل نور السيد المسيح للعالم المظلم والذي يقودنا إلى للميناء الآمن في السماء

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

٧. رقم (٧) رداء أحمر اللون ترتديه سيدتنا ق. والدة الإله أثناء الصلب
٨. رقم (٨) راحات أيدي الرب يسوع له المجد توضع على راحات أيدي السيدة ق. والدة الإله والذي يشير إلى نعمة الفداء
٩. رقم (٩) يد السيدة ق. والدة الإله اليسرى تدعم السيد المسيح له المجد- فهي أمه- وهي اليد المريحة لكل شخص يدعوها
١٠. رقم (١٠) ثياب خارجية زرقاء غامقة والتي يتم ارتدائها بواسطة الأمهات في فلسطين (إسرائيل) فان ق. مريم هي العذراء والام
١١. رقم (١١) خلفية الأيقونة كلها مذهبة والتي ترمز للسماء حيث يملك الرب يسوع ويجلس على عرشه وتجلس الملكة عن يمين الملك. الذهب أيضاً يشع على ثيابها والذي يظهر الفرح السماوي الذي يمكن ان تقدمه للقلوب البشرية المتعبة
١٢. رقم (١٢) التاج الذهبي وقد وضع على الصورة الأصلية في ١٨٦٧ كرمز للمعجزات العديدة والمتنوعة التي زينت الأيقونة تحت اسم "سيدة المساعدة الدائمة"
١٣. رقم (١٣) الحروف اليونانية الأولى من اسم "يسوع المسيح"
١٤. رقم (١٤) الحذاء ساقط عن القدم والذي يشير للطبيعة الإلهية للسيد المسيح، فهو نادراً ما يسير على الارض! ان طبيعته البشرية تظهر في القدم الأخرى حيث ترتدي القدم الأخرى الحذاء تماماً على نحو مستقر (حسب تفسير الموقع..)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

تعليق على الإيقونة

ان الشرح السابق للأيقونة هو شرح الموقع على الانترنت كما تمت الإشارة
ملاحظة واحدة اود إضافتها على هذه الأيقونة العظيمة وهي
ان السيد له المجد ينظر للخارج للجانب الأيسر بينما السيدة ق. والدة الإله توجد على جانبه الأيمن... فلمن هو ينظر؟ ...
٢٠لأَنَّ الآبَ يُحِبُّ الابْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ وَسَيُرِيهِ أَعْمَالاً أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ. (يو ٥: ٢٠)
هذه الملاحظة تقول لنا ان الأيقونات محملة بكم هائل من المعلومات ولكن نحن لا نفهم
ان الايقونة في الحقيقة هي ثروة الكنيسة الطائلة ان كان يمكننا ان نفهم ما يقوله الله له المجد لنا من خلالها...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) إيقونة الميلاد على العرش (٣)

هناك جناحين في خلفية الصورة لا نعرف من أين يأتي!

- ثياب ق. والدة الإله مطابقة للأيقونة الأولى باختلاف ان الثياب الحمراء هي الخارجية في حين ان الزرقاء هي الداخلية... بالنسبة لربنا فالثياب كما هي بيضاء خارجية وحمراء داخلية ... هو يجلس على ساقها، ويظهر في قدميه أحذية ورغم ان الأحذية توضع على ثياب ق. والدة الاله يبدو انه يرتدي الاحذية في صورة غير مفهومة!
- هي بدورها ترتدي أحذية أيضاً!!
- الجلاجل والإطار المذهب يظهران بصورة معتادة وهو يحمل في يده ورقة مكتوبة (قد تشير للكتاب المقدس- او إلى الوصية التي أخذها من أبيه!)
- لا يظهر ان فتحة هذه الثياب لا تشق، فهي ليست مثل الدرع ولا أساور اليد كذلك... وحتى هو نفسه ثيابه ليست مشقوقة كما في الأيقونة الأولى...
- هناك نجم ذهب على جبهة ق. والدة الإله وعلى كتفها الأيمن اما الأيسر فهو مختفي بالطفل الإلهي الذي يجلس على رجلها فيخفي كتفها الأيسر
- يلاحظ ان هناك تاج على رأسه وكذلك على رأس ق. والدة الإله هناك تاج

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- الملائكة عند قدمي ق. والدة الإله يحملون ريش ولا نعرف سببه!! هل يكتب بهذا الريش السيد الكتاب الذي يحمله في يده؟!
- هناك اربعة ملائكة في هذه الصورة...أثنين منهم يحملون فروع الشجر وأثنين لا... هل نفهم أي شيء!.. قد يتعين علينا ان نسال قداسة بطريرك الكنيسة عن الأربعة المنيرين الذين يذكرهم في نهاية كل صلاة حيث كانوا سبعة رؤساء ملائكة وهو يذكر اربعة منهم فقط دائماً ولا نعرف السبب، هنا أربعة أيضاً في هذه الايقونة!... أين كان هناك أربعة ملائكة في النص الكتابي المبارك؟ "ومن بعد هذا رأيتُ أربعة ملائكة وقوفاً على أربع زوايا الأرض،"(رؤ ٧: ١)

لاحظ تضع ق. والدة الاله قدمها على عتبة عالية عن الأرض قد تكون العتبة العليا (عتبة الايمان)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) إيقونة الميلاد (٤)

- الإشارة الأولى في هذه الإيقونة هي فرع الشجرة الذي يحمل الورود... وهما يحملانه معاً
- أن فرع الشجرة هو الصليب وهو عملية مشتركة بين الأم المقدسة وابنها الإله... لاحظ هذا الفرع أخذته ق. والدة الإله من رئيس الملائكة الجليل جبرائيل بالبشارة بميلاد المخلص... البشارة هنا هي فرع الشجرة وهي بشارة الخلاص بالصليب الذي ورثه المخلص عن أمه المقدسة والتي طلبت منه بوضوح ان يحول الماء لخمر... فليس هناك زواج يمكن ان يحدث بدون الصليب ولا يمكن ميلاد أي إنسان بدون الصليب ذلك بسبب أن ميلاد إنسان هي صورة القيامة في العالم الذي نحن نعيش فيه..(فكرة سوف نحاول مناقشتها في نهاية البحث)
- هو يحمل الكرة الأرضية والتي هي من لون مثل ثيابه البيضاء
- لكن ما هو اللون الأزرق التي ترتديه السيدة ق. والدة الإله؟؟
- وما هو اللون البيج الفاتح الذي يوجد عند رجليه
- مرة أخرى الملابس الداخلية ق. والدة الإله تكون حمراء وبها خطوط بيضاء
- يرتدي الأحذية في قدميه ولا تسقط منه!! والنجوم المنيرة تظل كما هي على كتفها ورأسها!!
- تختلف الأساور في ثياب ق. والدة الإله عن الرقبة فبينما الرقبة لا تشق ومثل فتحة الدرع نجد الأساور عادية

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- ان هذه الإيقونة تريدنا أن نركّز على فرع الشجرة الذي يحمله السيد ووالدته وهو يريد ان يقول لنا أمر هام ولكن ما هو!!
- لاحظ يضع الأرض على بطنه ولا يحملها بيديه! في أيقونة الصلب أيضاً هناك صورة لأربعة نوافذ يتم رسمها على بطنه وهو على الصليب! هل يعني ذلك اننا نوجد داخله؟! أمر غريب في الواقع! ولكن لماذا يحمل الأرض على بطنه؟
- هناك تركيز على الورود في الأيقونة!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) إيقونة الميلاد (٥)

الأيقونات السابقة – ويسقط الحذاء ليقول رسالته الواضحة والجلاجل كما هي – والثياب الخارجية تظهر إنها (شال فقط) كما سبق في إيقونات سابقة – لكن ترتدي ثياب زرقاء داخلية! لماذا؟!! أمر غريب للغاية لان في كل الإيقونات السابقة الثياب الداخلية كانت حمراء!!! هو أيضاً يغير الألوان لسنا نعرف السبب وهل هذه الألوان طقسية!! يظهر ان الزنار من نفس لون الرداء ولكن ليس الثياب الداخلية البيضاء!! تقول هذه الأيقونة أمر استثنائي جداً لأنه بينما أصبح لدينا ثوابت من الأيقونات السابقة نكتشف أن هذه الأيقونة تهدم هذه الثوابت

تتغير ألوان ثياب الملائكة أيضاً على نحو واضح!!

نلاحظ الجلاجل هنا أيضاً ليست في صورة السقف المثلث وإنما في صورة أعمدة! الجلاجل تكون في صورة أعمدة!! وماذا يعني ذلك، العمود هو الجلاجل، ونعرف ان الجلاجل كانت في ذيل ثياب هارون الكاهن، وان الجلاجل والرمانات مسئولة بشكل ما عن الزواج وميلاد إنسان... وأذن الأعمدة هي المسئولة عن ميلاد إنسان... قد يفسر ذلك سبب انتشار الأعمدة والمسلات في المعابد القديمة حيث تعبر عن ميلاد الإنسان الجديد!! لكن ميلاد إنسان كان يرتبط بالقيامة! فماذا يعني ذلك.

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

في الايقونة نجد ايضاً ان فتحة راس ثياب ق. والدة الإله لها مثل فتحة الدرع بالضبط على الرقبة لا تشق بينما ثيابه هو تظهر انها فضفاضة بشكل واضح!

ماتزال الحواف الذهبية على ثيابها ظاهرة، لكن ثيابه هو لونها كلها ذهبي! في الحقيقة لا نعرف من أين اتت هذه الألوان بالخصوص البني منها! وهو أمر عجيب

– هناك نقطة اتفاق أخرى في كافة ايقونات الميلاد تقريباً وهي ان يدي الطفل الإلهي تمسكان بيد والدته القديسة بينما يديها الثانية تظهر وهي تحمله! ان ذلك يقول لنا ان يربط يديه بها بشكل مباشر وظهر في الغالب ثمانية اصابع فقط حيث الابهام لكل اليدين يختفي داخل يد الام! لا نفهم إلى أي شئ تشير الإيقونة هنا، هي علامة تظهر في كافة الأيقونات على الإطلاق!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد للسيد والسيدة الجالسين على العرش (٦)

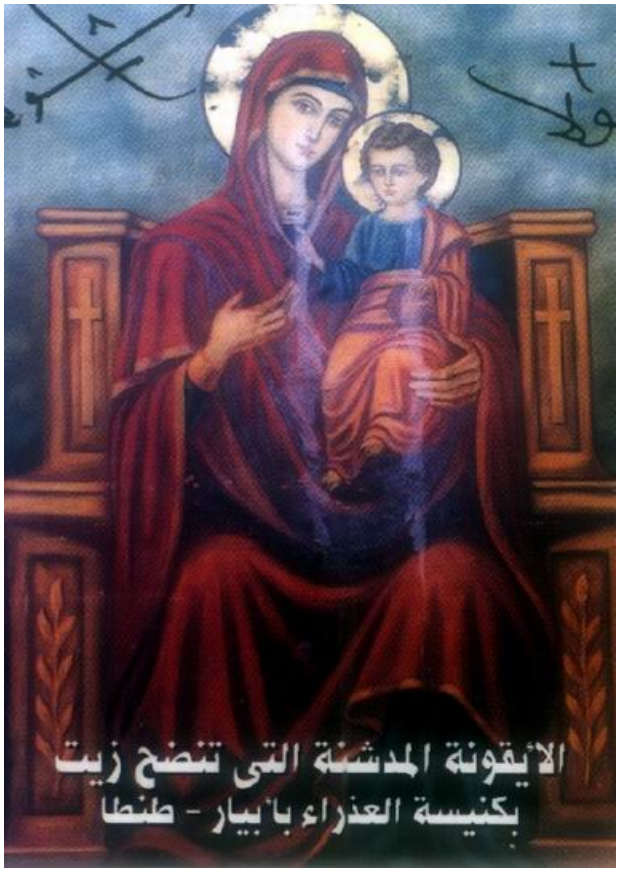

هذه الأيقونة العظيمة تقول لنا أمر هام عن العرش الذي تجلس عليه ق. والدة الإله فان له ظهر عجيب كما يظهر..

يمسك السيد في يده الكرة الأرضية تقريباً وق. والدة الإله لا تضعه على ساقها بل تحمله على يدها!! كيف نفهم ذلك؟! هذا العرش الذي يحملهم معاً..

- ترتدي السيدة ق. والدة الإله ملابس حمراء خارجية وهي جالسة على العرش وكانت ترتدي ثياب زرقاء خارجية وهي تحمله في ايقونة الميلاد الطقسية!! تجلس على العرش بالثياب الحمراء
- لكن الملفت هو ثياب السيد له المجد فهو يرتدي ثياب زرقاء داخلية!! من النادر جداً ان نجد انه لا يرتدي ثيابه الحمراء الداخلية لعل الصليب مر الآن واصبحنا في القيامة حيث تجلس ق. والدة الاله في عرش الله (تجلس الكنيسة في عرش الله له المجد) (٢١مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضاً وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِهِ." (رؤ ٣: ٢١ =٢٤)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد الحاملة عنقود العنب(٧)

ان الأيقونات التي يكون فيها السيد محمولاً يرتدي القليل من الملابس والتي تظهر جسده على نحو شبه عاري، هذه الإيقونات جميعاً تقول عدة رسائل

الاولى هي تريد ان تؤكد على انه انسان بشري كامل ككل إنسان بشري

وهي تعريه من ملابسه تماماً نتيجة العمل الذي يتعين عليه ان يقوم به فيموت على الصليب عرياناً!!

وهنا في هذه الأيقونة تقول لنا بوضوح

ان الخمر هو العنب الذي تحضره ق. والدة الإله لطفلها الإلهي وهي شريكة معه في العمل ليتم المهمة التي أتى من أجلها

لا يبدو ان هذا التفسير كان وافياً .....فهناك كم لا بأس به من الاسئلة،

قطعة القماش

هناك في يد ق. والدة الإله اليسرى توجد قطعة من القماش الأبيض وهي ذيل الجلبية التي يرتديها له المجد؟! وهذه الجلبية تكون مشقوقة عند فخذه والفتحة تصل للحقوين ولكن ذيل الجلبية يستمر على طول الفخذ!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(لاحظ غالباً هناك قطعة قماش في يد ق. والدة الإله عندما تحمل طفلها الإله! هذا المشهد متكرر مراراً وتكراراً ... ما هي هذه القطعة من القماش؟ لا يجب ان نفوت السؤال ببساطة فان قطعة قماش أخرى طُبع عليها صورة الرب له المجد وهو حامل إكليل الشوق تلك التي كانت تحملها القديسة فيرونيكا ومسحت بها وجه الرب وهو حامل الصليب في طريقه للصلب... لا نقف فقط هنا.. مايزال المنديل الذي كان على وجه متروكاً مع الأكفان في القبر بعد القيامة وكان المنديل "٧**وَٱلْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعاً مَعَ الأَكْفَانِ بَلْ مَلْفُوفاً فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ.**" (يو ٢٠: ٧)

ان قطعة القماش التي توجد في أيقونة الميلاد على نحو متكرر ونحن لا نعرف سبب وجودها أو أهميتها هي تقول معلومة هامة جداً ولكن ما هي؟

- أيضاً ثيابه هذه التي يرتديها مفتوحة من الجانب لتصل الفتحة حتى الحقوين ولماذا؟ تمتد الفتحة حتى هذا المكان أمر عجيب حقاً؟ لاحظ ق. يوحنا المعمدان كان يرتدي منطقة من جلد على حقوية، ولقد درسنا سابقاً ان هذه المنطقة ربما تكون مصنوعة من جلد الثعبان والذي يكون ملائم جداً ليصبح منطقة! أمر غريب ولماذا تمتد الفتحة الجانبية لتصل إلى هذا المكان؟ لاحظ على الصليب مزقوا ثيابه لأربعة أجزاء وحتماً مسار الفتحة التي نراها هو مسار التمزيق لانه كيف يمزقوا ثياباً واحدة لأربعة أجزاء متساوية هذه الفكرة وجدناها ايضاً في ايقونة الميلاد الأولى الشهيرة أيضاً ثيابه كانت مشقوقة ومخيطة بخيط لتقول انه قد تم تمزيقها!
- الحقيقة ذات مرة ظهر السيد له المجد للقديس البابا بطرس خاتم الشهداء وكانت ثيابه مشقوقة فقال له ق. بطرس خاتم الشهداء من الذي شق ثيابك يارب فقال اريوس.. وأذن فما علاقة الهرطقة بتمزيق الثياب... ان عرفنا ان الهرطقة هي المعرفة الخاطئة وإذا كان آدم وامراته اكلا من الشجرة بناء على معرفة كاذبة فربما يكون هناك رابط لكل ذلك معاً
- ق. والدة الإله ترتدي طرحة لا تغطي شعرها! ولماذا ترتديها؟ لكن لاحظ الطرحة تغطي رأسه هو أيضاً!! أمر في منتهي العجب ولماذا الطرحة تغطي رأسه هو كذلك؟ ان هذه الرسالة لا تبدو غريبة، فان السيد تبارك اسمه مراراً وتكراراً رأينه داخل ثياب السيدة القديسة والدة الإله وحتى في الايقونة البيزنطية نجد انه داخلها هي نفسها وفي بعض الإيقونات الروسية او البيزنطية نجد انه داخل بطنها! انها رسالة واضحة تماماً ... ربما

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

يريد ان يقول ان حدث الميلاد ليس على المستوى الزمني ... أي ربما يعني ان ق. والدة الإلـه تظـل حبلـى بـالرب لـه المجد طـوال الوقت! ان السبب فـي ذلـك ان المولـود وهـو القدوس ابن الله ربما يكون هو نفسه الكنيسة المولودة في القيامة أي اننا في كل هذه الحياة نظل داخل ق. والدة الإله أمنا وسوف نولد في القيامة كل منا جزء من سيدنا ربنا يسوع المسيح! ويعني ذلك ان حالة الميلاد لم تحدث بعد وهذا هو سبب وجوده هو نفسه داخلها او داخل ثيابها او داخل الطرحة التي ترتديها لان الميلاد لم يتم بعد...

- لاحظ هو يمسك الطرحة بيده اليسرى! ولماذا؟؟ يده اليمنى تمسك بالعنب! لكن اليسرى تمسك بالطرحة؟!! نعرف ان اليد اليسرى او الجانب الايسر منه كان يرتبط بالأب كما رأينا في الأيقونة رقم ٣ حيث ينظر في اتجاه الشمال للآب ليأخذ الوصية التي ينفذ بها عمله! وكيف يحدث ذلك! امر في منتهي العجب! ان أمر الصلب قد صدر على الابن الوحيد تبارك اسمه من الآب الصالح مرسلاً بالروح القدس للقديسة والدة الإله! وهي التي أخبرته بالأمر الصادر له (هل هذا الاستنتاج صحيح.. انها مجرد فكرة ربما خطأ)
- لاحظ ليس هناك أحذية في الأقدام!! وهناك قدم موضوعة على الرداء الخارجي الأرزق وقدم على الرداء الداخلي الأحمر! والأقدام تصنع صورة الصليب

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) إيقونة الميلاد ٧

هذه الأيقونة العظيمة تقول لنا أمر هام للغاية وهو ان السيدة ق. والدة الإله تحوي السيد له المجد داخلها...

هذه الأيقونة تظهر أمراً بسيطاً فالخالق ببساطة يوجد داخل ثياب والدته وهي نفسها ترتدي ثياب بسيطة لكن العلامات ما تزال موجودة ففتحة الرأس كالدرع لا تشق لديها وأساور اليدين كذلك أيضاً وتظهر ثيابه ليس مثل فتحة الدرع!!

الثياب الخارجية صفراء والداخلية للسيدة ق. والدة الإله تظهر حمراء بنية تقريباً اما ثيابه هو فتظهر بلون سماوي .. ماذا تقول لنا هذه الأيقونة؟!

تمسك بيدها اليمنى طرف الرداء الأصفر لتغطي ابنها به ولماذا؟! لا يبدو ان ذلك بسبب البرد مثلاً انها إشارة غير مفهومة لما تمسك بالثياب وتتكلف عناء رفع الثياب عليه... انها تريد ان تصنع حجاب بينه وبين الواقع المحيط... هي تحاول ان تجعل نفسها وسيط بين الله المتجسد والكون المحيط بحيث يرى الكون المحيط من خلالها! انها تتشفع في البشرية الشريرة وتقدم نفسها بديل للأشرار حتى ما يرحمهم ويقبل شفاعتها عنهم! لكن لماذا الثياب صفراء؟! هل الكوكب سوف يجف من الماء وبذلك فالصحراء تسود الكوكب بالكامل!! لا يمكننا ان نفهم لماذا الثياب صفراء؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٨)

هذه الأيقونة خطيرة للغاية، فهي حتماً تحتويه داخلها بوضوح وهو داخلها

لكن الثياب تختلف الآن الثياب الخارجية حمراء اما الداخلية فزرقاء ولماذا؟ لأننا نعرف ان في المعتاد الثياب الداخلية تكون حمراء والخارجية زرقاء!!

هو يرتدي ثياب صفراء!!

يظهر في ثياب السيدة ق. والدة الإله الجلاجل والنجوم المنيرة كالمعتاد! لكن الجلاجل توجد في جانب واحد فقط

يظهر ان هذه الأيقونة بها نفس المكونات الموجودة في الأيقونات الأخرى لكن الترتيب مختلف، ولماذا الترتيب مختلف؟!

الثلاثة نجوم كما هي وحتى جميعها ظاهرة وكذلك الجلاجل وهي توجد على الجانب الأيسر فقط!

السيد له ثياب خاصة لونها أصفر ذهبي فهي مصنوعة من الذهب!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) إيقونة الجلوس على العرش (٩)

تتميز هذه الأيقونة بشكل فريد فالسيد ووالدته القديسة يجلسان على العرش، ويظهر العرش بشكل كبير يجعلنا نعتقد انه كما لو كان سرير أكثر منه مجرد كرسي (سريرنا أخضر نش ١: ١٦) في المشهد أمور كثيرة جداً فهي تحمل الوردة او غصن الشجرة على كتفها وهناك وردة أخرى على الكتف الآخر ووردة فوق الرأس محل كل النجوم المنيرة في كافة الأيقونات

اما السيد فهو مايزال يحمل المكتوب في يده ولسنا نعلم هل هذا المكتوب هو الكتاب المقدس ام هو الوصية التي حصل عليها من أبيه او هو الحكم بالعقوبة الذي آتي لينفذه!! تظهر الوسائد والتي تجلس عليها ق. والدة الإله لتقول شيء ما غير مفهوم فما هي هذه الوسائد؟!

ليس هناك أحذية في أقدام السيد في هذه الصورة!

لكن في خلفية العرش تظهر صورة الزخارف بالارابيسك تقريباً في حالة عجيبة حيث هذه النوعية من الزخارف تنتمي للعصور المتقدمة، وربما كانت موجود في العصر البيزنطي المتأخر!

السؤال محل البحث هو الثياب التي ترتديها السيدة ق. والدة الإله فهناك ثياب على يدها نازلة لأسفل وهناك ثياب تأتي بالعرض على ساقيها أسفل الطفل الإلهي في صورة كأنها مقيدة ويجلس الطفل الإلهي فوق هذه الثياب كأنه يؤكد على القيد وما هو ذلك؟!! الحقيقة انه لا يمكنها التحرك أبداً على هذا الوضع انها مقيدة تقريباً وماذا يعني ذلك؟ نحن لا نفهم!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

لديها أحذية في قدميها أمر عجيب للغاية، في أغلب الأيقونات هي تتحرك بقدمين حافيتين ثم عندما تجلس على العرش يكون لديها أحذية ولماذا؟!

هناك ثلاثة أعمدة (قوائم) ظاهرة للعرش الذي تجلس عليه السيدة ق. والدة الإله والعمود الرابع مختفي وهناك مثل وسادة او سجادة تضع قدميها عليها وهي مرتدية الأحذية! (قد يعني ان هناك عمود مخفي)

هناك عمودان من خارج العرش يمثلان الأسوار الخارجية للأيقونة وهما عمودان يستمران حتى يتم التلاحم بينهما بواسطة قبة مزخرفة!!(أعمدة معبد سليمان طوال العمود ١٨ ذراع (الطول الاجمالي للعمود والتيجان ٣٥ ذراع) ومحيط العمود ١٢ ذراع "١ملوك ٧: ١٥") وهناك ملاكان يقفان خلف العرش

لاحظ الأيقونة بها كم هائل من الزخارف والديكورات ولا يمكن عدها.. مثلا الأعمدة مقسمة لأجزاء

الاعمدة نفسها ١٦ تقريبا لكن الأرضية ١٨ ولم نقم بعد القبة!! لا نعرف إذا كانت هذه الأرقام هامة!! تظهر انها زخارف أكثر منها إشارة تعليمية!!

العرش أيضاً فاخر جداً وبه كم هائل من الزخارف والأعمدة وغيرها

قوائم العرش خلف ظهر ق. والدة الإله به ٤ مفاصل أساسية لسنا نعرف السبب لوجودها ولماذا هي ٤ وليست ٣! قد يكون ذلك من قبل الزخارف او ان بها أسرار للتعليم لست أعرف في الحقيقة!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد ١٠

تشترك هذه الأيقونة مع العديد من أيقونات الميلاد الأخرى في العديد من الخصائص والملامح ولكن الجزء الرئيسي في هذه الأيقونة يمكن ان نراه من الأسهم المرسومة في الأيقونة الكبيرة

في المعتاد في أيقونات الميلاد نجد يدي الطفل الإلهي ممسكة بيدي والدته بصورة شبه دائمة

ذلك ليس المشهد هنا، فان يدي السيد ترتفع لأعلى معطية البركة بينما يد القديسة والدة الإله تكون منخفضة عنها وهي تحصل على البركة...ان المسار العمودي بين يد السيد له المجد ويد ق. والدة الإله كما يظهر في الأيقونة هو تحديداً العمود الساقط من العتبة العليا في مقدمة حجرة الملك إلى حجرة الملكة في الهرم الأكبر كما درسنا

وهذا العمود به أثنين من القيم فهناك عمود داخلي قيمته ٣٩ ذراع بينما العمود الخارجي قيمته ٤١ ذراع وهناك عمود بينهما قيمته بالبوصة هو ٨٣٣ بوصة = ١١٩ × ٧ وهذه القيمة هامة جداً لان الظاهرة الفلكية المصرية كانت ٢٧٣٧ = ١١٩ × ٢٣ (نفهم ان العمود ٨٣٣ بوصة والذي ربما تشير إليه حركة اليد يكون على بعد ٧.٧٦ ذراع من باب حجرة الملكة وعلى بعد ٣ ذراع من وجه العتبة العليا!) المهم هنا هو ان العمود الساقط من يد الملك للملكة هو عمود البركة للعطية المنقولة من يد الله لأمه القديسة ومنها للعالم...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- **(إثبات على ان ميلاد إنسان هي صورة القيامة في العالم الذي نحن نعيش فيه....** ان السيد له المجد مزقوا ثيابه لأربعة أجزاء وهو على الصليب... ونرى انه قام من الموت وكان عليه بعض الثياب بينما هو ترك الكفن في القبر فمن أين أتت الثياب؟ ونرى كذلك في أيقونة الميلاد ان ثياب الطفل الالهي مشقوقة من الامام ومن كتف الذراع ما يعني ان الثياب كانت مشقوقة أربعة أجزاء (كما حدث وهو على الصليب) ثم تم تخيطها من جديد.. ويعني ذلك ان الميلاد هو صورة القيامة لانه جمع الثياب من الجديد بعد ان قام من الموت وهذا هو السبب انه ذهب لعرض قانا الجليل في اليومي الثالث بعد القيامة لان ميلاد انسان هو هو القيامة فلا يمكن حدوث ميلاد انسان دون الصلب اولاً يقوم في القيامة مولوداً من ق. والدة الإله!! ان القضية الخاصة بتعريف الزمن سوف تظل سؤالنا حتى النهاية! وربما نرى نوراً من بهائه الكامل لنفهم ما هو الزمن؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (١١)

هذه الأيقونة العظيمة ماذا تقول لنا؟

انا أعلم ان كافة الأيقونات التي فيها الطفل الإلهي عريان تقريباً بلا ثياب هي تهدف ان تؤكد انه إنسان بشري وله ناسوت إنسان كامل وهي تريد ان تؤكد على هذا المعنى بسبب انه الوسيلة لعبور الخلاص إلينا..

السيدة ق. والدة الإله ترتدي ثياباً حمراء داخلية وزرقاء خارجية كالمعتاد ولكن الطرحة الزرقاء على رأسها تكون ممسوكة بيدي الطفل الإلهي وهو يجذب الطرحة ليكون داخلها!! لسنا نعرف السبب؟ ليس هناك أحذية في قدمه او قدمها على الاطلاق فهي تجلس على السحاب ويظهر ان شعرها غير مختفي تماماً فهو ظاهر خلف ظهرها في إشارة عجيبة للغاية!!

في الحقيقة هذه الأيقونة تكون صعبة نسبياً وغير واضحة!

لكن لاحظ

ق. والدة الإله وطفلها يجلسان فوق عتبة أعلى من الأرض (قد تكون العتبة العليا عتبة الإيمان) حيث طلي القائمتين والعتبة العليا بالدم (خرو ١٢: ٧=١٩)

(في الهرم نعرف ان القائمتين هما العمودان ٣٩ و ٤١ والعتبة العليا هي التي تدخل إلى حجرة قرين الملكة وطولها ٦.١ ذراع او ١٢٦ بوصة..

- لاحظ هناك نور نجم يأتي من خارج المغارة.. هل هم يجلسون في مغارة؟!! ق. يوسف يحمل غصن الشجرة في يده وراعي الغنم يحمل وعاء الماء على كتفه!! هل هذا معتاد ان يحمل وعاء الماء على كتفه!! يظهر ان راعي الغنم يرتبط بقديس يوسف حيث النباتات ترتبط بالماء ولكن ماذا يعني ذلك؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) ايقونة الميلاد البيزنطية (او الروسية) (١٢)

هناك نقاط تم الاتفاق عليها ودراستها مثل النجوم الثلاثة على الجبهة والكتفين وشكل الثياب وغيرها..

- الواقع ان ثياب السيد هناك غريبة بشكل ما ولم ندرسها من قبل ولكن من الصعب دراستها – الجزء الأساسي في هذه الأيقونة هو جلوس ق. والدة الإله وهي تحمل ابنها الإله في وعاء يسكب ماء في عمودين من الماء ينزلان باستمرار – الحقيقة ان الايقونة تحتاج فهم كثير... السؤال هو ما هو الماء؟ انه الروح القدس بنص الكتاب المقدس "٣٧وَفِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. ٣٨مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ». ٣٩قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ (يو ٧: ٣٧-٣٩)
- أذن الماء هو الروح القدس، ولكن أي ماء؟ هل الماء الذي نشربه نحن هو الروح القدس؟!! هي تجلس داخل الوعاء وينساب الماء من ابنها ومنها والمشهد هنا يكون إذا كان السيد المصلوب مايزال داخل بطن أمه وهو هناك داخل بطن أمه مضروب بالحربة

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

فيخرج الماء من جنبه ويخرج كأنه يخرج منها في الحين انه يخرج من جنب السيد المصلوب الموجود في بطن أمه!!

- لكن الماء لا ينساب في عمود واحد بل في عمودان!! لقد جرح الجانب بالحربة مرة واحدة! ومن أين آتى العمود الثاني؟!! ان وجود عمودان هو أمر معروف في الكنيسة والكتاب المقدس وقد صنع سليمان الحكيم عمودين للمعبد وهناك عموان استند عليهما شمشون الجبار ليهدم المنزل ونرى عمودين ينزلان من رأس الملك إلى حجرة الملكة في الهرم وهما العمود طوله ٣٩ ذراع والعمود طوله ٤١ ذراع (بينهما توجد العتبة العليا امام حجرة الملك (على مسافة ٥.٥ ذراع او ١١٣بوصة) بينما في حجرة الملكة هذان العمودان بينهما مسافة ٥ ذراع (١٠٣.١٥ بوصة) ويحملان العتبة العليا وطولها ٦.١ ذراع او ١٢٦ بوصة (طول حجر العتبة الجيري كله–مزيد من التوضيح يوجد في جزء الهرم)
- هو يقصد وجود العمودان! لكن من اين تأتي المياه؟!
- ما نعرفه ان المياه هي التي تنقل النعمة من الابن إلى والدته ومنها لنا جميعاً، المياه هي التي تفعل ذلك! وهذا الفعل يتم من خلال عمودان من المياه (لاحظ القمر سيتحول إلى دم...
- **لاحظ المياه بنفس لون الثياب الداخلية للقديسة والدة الإله!** وماذا يعني ذلك؟ (٣٨مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ».٣٩قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ.)(يو٧ : ٣٨-٣٩)... مفهوم ان الماء هو الروح القدس في القيامة.. وهو في احشاء ق. والدة الإله " وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ." (مت١: ١٨=١٩)... أذن العمودان (٣٩، ٤١) هما عمودا الماء من الروح القدس!! وق. والدة الإله تجلس داخل الدائرة بين العمودين

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد وق. والدة الإله تقف فوق القمر(١٣)

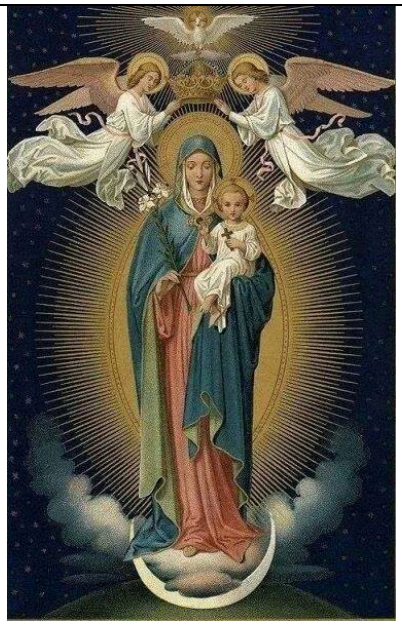

- نعرف ان السيدة ق. والدة الإله تحمل غصن الشجرة في يدها ..وهو له المجد يحمل الصليب في يده اليسرى (لاحظ وهو قائم من الموت كان يحمل الصليب بيده اليسرى أيضاً ويبدو ذلك سلوك خاص به) ويقوم بعمل البركة بيده اليمنى (أمر هام البركة باليد اليمنى دائماً- مع ملاحظة ان ق. يوحنا المعمدان أيضاً يحمل الصليب بيده اليسرى!)
- يرتدي السيد ثياباً واحدة بيضاء، وليس هناك أحذية في قدميه
- السيدة ق. والدة الإله ليس لديها اية نجو منيرة على الكتفين او الجبهة ويوجد فقط ملاكين يحملان التاج على رأسها بينما السيد نفسه لا يحمل تاج على رأسه

- فوق التاج نرى الروح القدس المبارك مثل حمامة
- تظهر السيدة ق. والدة الإله وهي حاملة لأبنها الإله في حيز بيضاوي كأنه البيضة (او الشكل البيضاوي) وهي تحتويهما معاً
- تقف ق. والدة الإله على القمر تحت رجليها.. وهي صورة معتادة ويظهر ان القمر دائماً يتم الاعتماد عليه في البناء، وفي بناء الكنائس الروسية تجد القمر يظهر اسفل الصليب فوق الكنيسة وهو يقول ان السيد يعتمد على القمر (الشاهد للحق) لكي يقوم بعملية الفداء (لاحظ ان السيد المسيح أخذ مياه المعمودية من يوحنا المعمدان لينشئ الكنيسة.. يظهر انه يعتمد عليه بالفعل!)
- هناك مثل بروش يربط الرداء الذي ترتديه ق. السيدة والدة الإله في صورة غير معتادة لوجود مثل هذا البروش لديها
- لكن بالتأكيد الرداء الخارجي والذي ترتديه فوق الرداء الداخلي الأحمر غالباً والخارجي أزرق غالباً هو ثياب معتادة والرداء الخارجي أمر معتاد يظهر في أغلب الأيقونات

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- لا تمنع هالات الضوء وضع تاج الذهب فوق رأس ق. والدة الإله ولا يوضع تاج على رأسه هو بل يظهر رأسه بشعره فقط - النقطة الرئيسية هي التصوير للقديسة والدة الإله وابنها وهما داخل الإطار البيضاوي او البيضة في أمر غريب للغاية!! (ربما تقول لنا أيقونة ق. ابوسيفين وايقونة ق. مارمينا شيء ما يفسر هذه الأيقونة) - هناك ثلاثة علامات رئيسية حول رأس السيد له المجد وهي إشارة مكررة بوجود ٣ علامات او ٣ أهرامات حول رأس السيد له والتي تحتاج لتفسير وجود الاهرامات الثلاثة حول رأس السيد له المجد (هناك أيقونة تالية تظهر الاهرامات الثلاثة بصورة صريحة)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) إيقونة الميلاد (١٤)

في أيقونة الميلاد هذه يظهر السيد مرتدياً ثياباً بلون غريب وحتى ق. والدة الإله ترتدي ثياب حمراء خارجية ... (لاحظ شعر سيدنا في صورة هرم... ماذا يريد ان يقول؟)

لكن النقطة الهامة هنا هي ان الرداء الخارجي البني الفاتح يأتي من قدام... وهذه المعلومة نعرفها من ثياب هارون الكاهن.. ان السلاسل الذهبية تكون من قدام الرداء وليس للخلف! لكن لماذا؟! "٢٥وَتَجْعَلُ طَرَفَيِ الضَّفِيرَتَيْنِ الآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيِ الرِّدَاءِ إِلَى قُدَّامِهِ." (خرو ٢٨: ٢٥=٥٣)

ان اسم السيد مكتوب بجوار صورته وهي يكتب ايسوس بخرستوس وأحياناً تتم كتاب البي ∏ او لا يتم كتابتها فتكتب خا...؟ لا نفهم السبب لان اسمه هو نفسه لا يتغير فلماذا أحياناً يكتبون ∏ وأحياناً لا يكتبونها!! ان هناك قصد وراء هذه البي ∏ نحن لا نعرفه!! على كل حال ∏ هي معامل الدائرة وأين نجد الدائرة لدى السيد؟ انه يقول "٢٧لَمَّا ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ" (امثال ٨:٢٧) ..نعرف ان الماء هو الناقل لنعمة الله عن طريق العمودية الذين ينقلان نعمة الماء (الروح والقيامة) الينا! لكن لماذا نحتاج الدائرة؟!! لماذا يرسم دائرة على وجه الغمر؟!! بهذه الإيقونة الكثير من التساؤلات.. ربما نطرحها لاحقاً

لاحظ فائدة الدائرة/ لنحاول فهم ذلك.. إذا اثرت قوتان ضد بعضهما على مسافة ما من جسم معين يدور في دائرة.. ماذا حدث هنا.. ان القوة الاولى تكون ضد القوة الثانية .. كلاهما ضد بعضهما البعض.. الإنسان الشرير ضد الله.. لا يرغب الخالق تبارك اسمه انى يتخلى عن الانسان ولا يرغب ان يجرده من الارادة فماذا يفعل؟ يترك الدائرة تحدث! الدائرة تشمل ارادة الله الصالح وإرادة الانسان المخالفة لله الصالح.. هنا يحتضن الله في قلبه الانسان الشرير والانسان يخالف ويصر على المخالفة ويرفض بالإرادة الله.. وينتظر تبارك اسمه حتى يتعلم الانسان ويعرف كما يحبه الله فيوحد الإنسان ارادته مع ارادة المحب له.. خلال فترة تعليم الانسان يصنع الانسان الخطية لانه يتعلم من أخطائه وهذا هو الازدواج منشأ الدائرة وكل خطية يتعلم منها الانسان يدفع الخالق تبارك اسمه ثمنها فيصير الانسان بار من ميلاده إلى قيامته في الابدية ليس فيه شر البتة! اما دائرة الازدواج فهي إكليل الشوق على رأسه الصالح ثمن خطايا أبنائه

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (١٥)

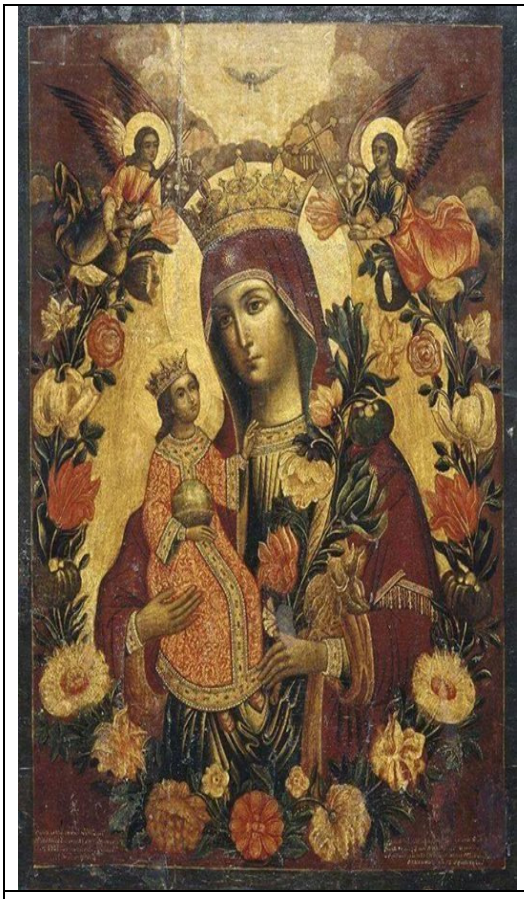

تظهر هذه الأيقونة متميزة للغاية

- **أولا** ان السيد له المجد يجلس على الجانب الآخر وهو أمر عجيب ويحمل أيضاً الكرة الأرضية على يده وبطنه او حجره..
- تحمل ق. والدة الإله غصن الشجرة او الوردة وهي في المعتاد تحملها في أغلب الأيقونات، وقد تكون معبرة عن ميلاد إنسان.. ويختفي غصن الشجرة تحت يدها
- ملفت للغاية ثياب الرب له المجد فهناك خط طولي في الثياب من عند الرأس وحتى القدمين وفتحة الرأس تكون مثل فتحة الدرع لا تشق وهناك في الذيل يوجد إطار مشابه للإطار الموجود حول الرأس... ان هذه **الرسالة تتكرر ان ما يحيط بالرأس هو مشابه لما يحيط بذيل الثياب**... هل ذلك يقودنا لمعنى الدائرة حيث نقطة البداية هي نفسها نقطة النهاية!!

- يوجد أيضاً ملائكة المعتاد يحملون الصليب ولكن الصليب في جانب ق. والدة الإله هذه المرة وفي الجانب ربما يحملون الحربة.. في الواقع هي ليست واضحة في الصورة.. لكن ما يقال هنا انه مع تغير السيد لمكانه لم يتغير موضع الصليب معه وهو شيء غريب للغاية!!
- أيضاً الملكة هناك على يسار الملك!! هذا المشهد نراه في الهرم الكبير ... حيث حجرة الملك تقع على يسار حجرة الملك... والسؤال هو لماذا؟!
- هناك شيء مثل قبة تظلل السيدة ق. والدة الإله وطفلها الإلهي بحيث تغلق الجزء العلوي لهما وبذلك نفهم ان الزهور كانت تغطي هذا الإطار الذي يكون **في شكل البيضة** ويستمر على الجانبين وأسفل اما في الأعلى فهو يظهر معبر ان الصورة بالكامل توجد

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

داخل هذه البيضة على نحو غريب للغاية! (لاحظ الشكل البيضاوي يتكرر هنا أيضاً)

- يظهر الروح القدس المبارك فوق الإيقونة ولنقل خارج البيضة..
- مرة أخرى "لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ" (أمثال ٨: ٢٧) (لماذا رسم دائرة على وجه الغمر؟!)
- من المهم جداً ان نلاحظ ان كافة نهاية ثياب السيد مغطاة بنفس هذا الإطار، فالإطار يغطي الرقبة والذيل والأكمام!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (١٦)

هذه الأيقونة العظيمة تقول لنا أمر هام للغاية وهي ان العالم الذي نحن فيه هو صورة العالم الحقيقي... او لعلنا نعيش داخل عالم به الأصل والصورة معاً.. ان الصورة تنعكس على الماء! هذا منطق حقيقي فالماء هو الذي يعكس الصورة وعلى مستوى الفيزياء يمكننا ان نرى صورتنا في الماء... لكن ماذا يعني ذلك؟!

- كذلك في أيقونة الميلاد في الكاتدرائية يقوم الرسام برسم الصورة وبجوارها صورة أخرى مشابهة لها جداً جداً.. هو يقوم برسم الأصل والصورة معاً...
- أيضاً النور يأتي في القبر المقدس يوم السبت وذلك بسبب اننا نحن نسكن الجحيم لانه أنار على سكان الجحيم عندما كان في القبر ثلاثة أيام وأذن هو آتي إلينا نحن الذين نسكن الجحيم...
- قد يكون ذلك هو السبب اننا نرى صورة معكوسة للكون بسبب اننا نسكن في الجحيم.. ليس من الواضح كيف يحدث ذلك... لكن بالتأكيد هناك صورة معكوسة الكون وتلك هي التي نراها نحن... (هذا المعنى علمه افلاطون بتركيز شديد في نظرية الكهف)
- ماذا تقول لنا هذه الأيقونة العظيمة!!
- فالقمر ضخم ولكنه غير منير والشمس صغيرة وتغرب، ماذا علينا ان نفهم منها؟!
- انها تقول بينما الشمس موجودة وان كانت تغرب والقمر موجود ولكن لا يضئ بوضوح.. الا ان انعكاس الصورة ينشأ من الماء!! فما هو الماء؟!! يقول "١٢فَإِنَّنَا نَنْظُرُ الآنَ فِي مِرْآةٍ فِي

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

لُغْزٍ لَكِنْ حِينَئِذٍ وَجْهاً لِوَجْهٍ. الآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ لَكِنْ حِينَئِذٍ سَأَعْرِفُ كَمَا عُرِفْتُ." (١كور ١٣: ١٢)

- أمر عجيب أيضاً ان القمر يظهر ما خلفه بشكل ما، ويظهر كما لو كان القمر مجرد ماء تظهر ما تحتها يقول" ٢٠تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ **وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ** قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمُ الشَّهِيرُ" (اع ٢: ٢٠) القمر يتحول لدم فقط عندما يكون القمر هو ماء!! لانه كيف يمكن للصخر ان يتحول لدم فقط الماء تحول لخمر (دم السيد المسيح) في عرس قانا الجليل.

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) ايقونة الميلاد (١٧)

هذه الأيقونة الرائعة بها العديد من الملاحظات

- ان السيد يستند على الكرة الأرضية بيده اليسرى
- ان الثياب عند رقبته مثنية في حين ان ثياب السيدة ق. والدة الإله تبدو كالمعتاد فتحة الرأس كالدرع وكذلك اساور اليدين وبها ثلاثة نجوم جميعها واضحة
- الأمر الهام هنا ان لون الثياب متطابق بينهما.. وهو أمر مهم لاننا وجدنا مراراً ان ألوان الثياب تتبادل بين السيد له المجد ووالدته القديسة فمرة هي ترتدي ثياب داخلية حمراء وخارجية زرقاء ومرة هو يرتدي نفس هذه الثياب وهي ترتدي ثياب خارجية حمراء وداخلية زرقاء (مرات قليلة حدث ذلك).. وهذا التبديل كان يضع في عقلنا تساوي بشكل ما حتى ما يمكن تبديل الثياب بينهما.. هنا الثياب متطابقة تقريباً تماماً.. هناك شيء ما وراء هذا التطابق في الألوان ولكن ما هو؟..
- علينا ان ندرك ان ناسوت الرب يسوع المسيح هو نفسه جسد ق. السيدة العذراء والدة الإله هو أخذ جسده منها وأذن فليس أمر غريب ان نرى الاجساد متشابهة جداً والثياب متطابقة حتى

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (١٨)

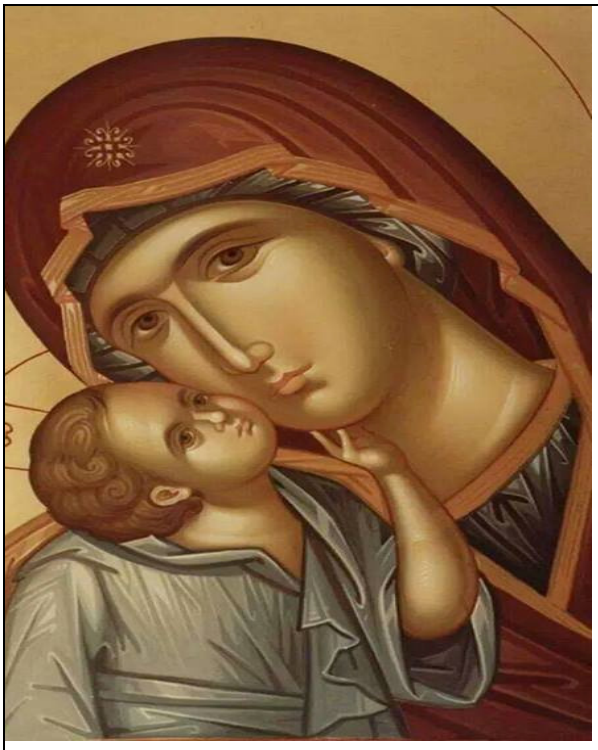

ايقونة عجيبة للغاية

ان الوان الثياب الداخلية للسيدة ق. والدة الاله وحتى تلك التي تغطي شعرها من الداخل جميعها رمادية بنفس ثياب أبنها الوحيد (أو أغمق منها قليلاً)

لكنه يميل رأسه بشكل غريب...

بالطبع لديها ق. والدة الإله النجم على رأسها مثل أكليل الذهب لهارون الكاهن.. على رأس السيد حرف اوميجا ويعني ان الحرف الآخر مختفي بينهما..

لكن هذا الحب الظاهر في هذه الايقونة كيف نفهمه؟

- يرتدي المنطقة العريضة وتظهر ثيابه مثنية

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (١٩)

أيقونة الميلاد هذه تكون عظيمة جداً

بها العديد من الملاحظات

ولكن نؤكد على ان الثياب التي ترديها ق. والدة الاله تكون كفتحة الدرع لا تشق بينما ثيابه هو تظهر بشكل آخر..

من الملفت ان في أغلب الإيقونات ق. والدة الاله هي التي ترتدي ثياب هارون الكاهن وليس السيد تبارك اسمه!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٢٠)

يوجد بهذه الأيقونة كثير مما درسناه سابقاً ولكن المعلومة الهامة هنا ان ثياب السيد تأتي من قدامه.. "١٨وَطَرَفَا الضَّفِيرَتَيْنِ جَعَلُوهُمَا فِي الطَّوْقَيْنِ. وَجَعَلُوهُمَا عَلَى كَتِفَيِ **الرِّدَاءِ إِلَى قُدَّامِهِ**" (خر ٣٩: ١٨=٥٧)

هذه المعلومة تم التأكيد عليها كثيراً.. لم نفهم لماذا ينبغي ان توضعا الضفيرتين على الرداء من قدامه... هنا أيضاً الرداء من قدامه... كما نرى لماذا الرداء من قدامه؟!! ماذا يقول لنا هنا؟ لم نفهم بالطبع ق. والدة الإله يظهر على كتفها وجبهتها النجوم وهي ترتدي اللون الأحمر مختلف تماماً عن اللون الذي يرتديه هو الأزرق

لكن سيظل السؤال واضح

كما نرى لماذا الرداء من قدامه؟!! ماذا يقول لنا هنا؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) إيقونة الميلاد (٢١)

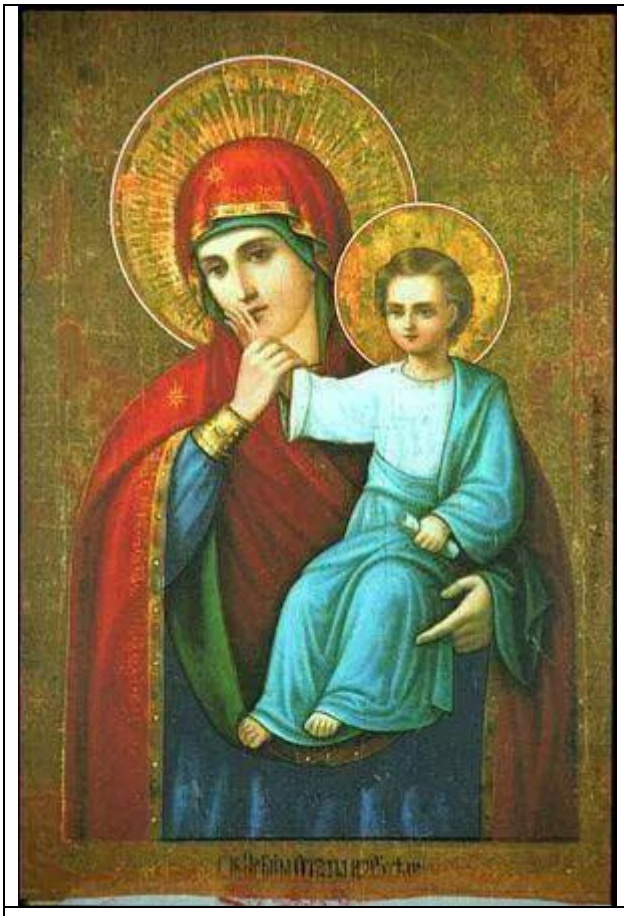

في أحد الأديرة كان هناك أيقونة ميلاد.. اتذكر كتب عنها ان الرهبان استيقظوا فوجدوا ان السيد له المجد يضع يده على فم والدته وهي تقول للرهبان ان هناك لصوص فوق سقف الدير يريدون الإضرار بالرهبان والسيد يقول لها اتركيهم يا أمي فهم يستحقون العقاب.. ووقف الرهبان مذهولين بينما تستمر ق. والدة الإله بالقول ان هناك لصوص فوق الدير يريدون الإضرار بالرهبان.. ولقد نجا الرهبان من هذا الخطر وقرروا ان يكونوا رهبان بصورة أفضل لينالوا من الله الغفران...

واصبحت هذه هي الايقونة بينما يضع له المجد يده على فم والدته وهو يحمل المكتوب في يده الأخرى... تظهر السيدة ق. والدة الإله في الأيقونة كالمعتاد وفي الأيقونة الكثير الذي درسناه من قبل

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٢٢)

ماذا تقول هذه الأيقونة...

انه يغطي رأسه بالطرحة التي على رأسها

وبينما تظهر ق. والدة الإله حاملة طفلها الإلهي في جانب الصورة ونعتقد انها سوف تكون مرآة لتعكس صورتهما مرة أخرى...

لا نرى صورة أخرى فقط نرى الزروع والمياه والطيور..

فهل تقول لنا ان كل هذه الاشياء الجميلة هي انعكاس صورتهما...

إن الانعكاس يحدث على المياه... والمياه توجد في الجميع وان المظهر النهائي هو هذا...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٢٣)

ما هي هذه الأيقونة؟!! شيء لا يمكن ان يصدق انه يقوم بعمل **البركة بيده اليسرى**!! اين يمكن ان نجد ذلك؟! ان الرسالة واضحة فقط مباشرة وليس بها لبس **ان الصورة معكوسة على المرآة**

الملكة عن يسار الملكة... ذلك يؤكد ان الصورة معكوسة على المرآة!! هذا ما تقوله هذه الأيقونة...

ان تأكيد انعكاس الصورة على المرآة هو هدف هذه الأيقونة، لكن تنعكس الصورة على ماذا؟ درسنا سابقاً على الماء، فالماء يعمل كالمرآة ويعكس الصورة عليه...

تظهر النجوم والجلاجل وغيرها وليس لديه أحذية في قدميه وهي ترتدي ثياب زتوني اسفل الثياب الحمراء (حيث يجلس دائماً على جبل الزيتون، وبالمناسبة لماذا ينبغي ان يقابلهم بعد القيامة في الجليل لماذا ليس أي مكان آخر؟!) هو يرتدي ثياب صفراء خارجية وبيضاء داخلية على نحو عجيب...

الاهتمام الأساسي بانعكاس الصورة على المرآة.. كيف ولماذا وماذا يهدف ان يقول؟!

المرآة تحاصرنا فنحن وجدناها في المرحضة النحاسية في خيمة الاجتماع (8وَصَنَعَ الْمِرْحَضَةَ مِنْ نُحَاسٍ وَقَاعِدَتَهَا مِنْ نُحَاسٍ. مِنْ مَرَائِي الْمُتَجَنِّدَاتِ اللَّوَاتِي تَجَنَّدْنَ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الاِجْتِمَاعِ.) (خرو ٣٨: ٨)..

أيضاً الملكة في الهرك الأكبر تجلس عن يسار الملك ما يقول لنا ان الصورة معكوسة على مرآة.. هذه الفكرة التي شرحها افلاطون (بلاتو) كثيراً في نظرية الكهف!! مذا يريد ان يقول لنا؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٢٤)

نلاحظ في هذه الأيقونة هي انه لا يضجع في مزود البقر .. بل على شيء يشبه السرير ..

ق. والدة الاله ثيابها طقسية من الخارج زرقاء والداخلية حمراء.. لكن السيد له المجد يلبس كل ثيابه بيضاء وق. يوسف النجار غالباً يركع فوق سحابة ويرتدي ثياب زيتوني خارجية (جبل الزيتون) ثياب صفراء بنية داخلية ..وهناك ملاك ينظر إليه وملائكة تحيط بالمكان..

هناك نجم فوق ظاهر وكان ليس هناك سقف لهذا المنزل.. بل السماء سقفه!

أيضاً يظهر ان سريره يوجد فوق مكان مرتفع نسبياً عن الارض.. يمكن ان يكون العتبة العليا.. لكن السرير يعطي إحساس بالنوم وليس الميلاد!!

لكن أمر غريب للغاية فقط ق. يوسف فوق السحاب بينما ق. والدة الاله وابنها الاله ليس هناك سحاب اسفلهم ...ق. والدة الاله ترتدي حذاء!! (٢٢فَقَالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ وَاجْعَلُوا خَاتَماً فِي يَدِهِ وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ) (لو ١٥: ٢٢=٣٧).. ٣٧ تعني ميلاد إنسان لكن وقوع الحذاء يعني انه لن يتزوج (٥فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ يَدِ نُعْمِي تَشْتَرِي أَيْضاً مِنْ يَدِ رَاعُوثَ الْمُوآبِيَّةِ امْرَأَةِ الْمَيِّتِ لِتُقِيمَ اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». ٦فَقَالَ الْوَلِيُّ: «لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ لِنَفْسِي لِئَلَّا أُفْسِدَ مِيرَاثِي. فُكَّ أَنْتَ لِنَفْسِكَ فِكَاكِي لأَنِّي لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَفُكَّ». ٧وَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ سَابِقاً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمْرِ الْفِكَاكِ وَالْمُبَادَلَةِ، لأَجْلِ إِثْبَاتِ كُلِّ أَمْرٍ. يَخْلَعُ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِصَاحِبِهِ. فَهَذِهِ هِيَ الْعَادَةُ فِي إِسْرَائِيلَ. ٨فَقَالَ الْوَلِيُّ لِبُوعَزَ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ». وَخَلَعَ نَعْلَهُ.) (راعوث ٤: ٥-٨)...ق. والدة الإله في قدمها حذاء وإذن فهي سوف تتزوج (تنجب لتحي أسم الميت.. والميت هو آدم الأول ونسله هو آدم الثاني..) لكن في أيقونة الميلاد الحذاء ساقط لانه ولدته بدون زرع بشر ..هي لا تخلع نعلها ولا تلبسه تماماً هي تلد خالق البشر وهي عذراء!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٢٥)

<table>
<tr>
<td>ربما تعود هذه الأيقونة للفن البيزنطي، هناك شخصان على الجانبي غير معروفين ...
ق. والدة الإله تجلس على مخدة فوق العرش ويظهر العرش كبير وضخم... ليس على رأس السيد أية تيجان ولكن فقط على رأس ق. والدة الإله يكون هناك تاج.. الثياب أيضاً لها شكل غير مألوف.. من الصعب القول ان هناك معلومة محددة في هذه الأيقونة... وإشارات الأيدي لا يبدو أنها ظاهرة...</td>
<td> </td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">هناك سجادة من نصف دائرة تحت أقدام ق. والدة الإله..!!</td>
</tr>
</table>

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٢٦)

- بالمقارنة بين الأيقونتين نلاحظ
- ان ق. والدة الإله تحمل غصن الشجرة في احدهما وتحمل الصليب (والذي هو شجرة أيضاً) في الأخرى وكلاهما في اليد اليسرى... ربما يكون غصن الشجرة هو نفسه الصليب!! ان ذلك سوف يعني ان ميلاد إنسان (غصن الشجرة) هو الصليب أي موت إنسان آخر... وفي كلا الحالتين تحمل ق. والدة الإله في يدها الغصن والصليب.. بينما حكم الموت سوف ينفذ على ابنها الإله المتجسد...
- في الأيقونة تجلس ق. والدة الإله على العرش بينما يحيط الورد بها وبطفلها الإلهي في إطار يشبه الدائرة (او البيضة)
- حول العرش هناك اربعة من الملائكة –لاحظ هناك أثنين غير ظاهرين في الخلفية– (يعرفهم سيدنا بطريرك الكنيسة قداسة البابا تاوضروس حيث يصلي دائماً لشفاعة الاربعة المنيرين... بينما تذكر التسبحة انهم سبعة رؤساء ملائكة– واذن فان اربعة منهم يشار إليهم هنا وربما يكونوا الاربعة المذكورين في سفر الرؤية الذين يمسكون بأربعة رياح الأرض... قد يعني ذلك اننا بصدد المعركة الكبيرة هرمجدون.. حيث تجلس ق. والدة الإله على العرش فهي لم تعد تتحرك في اتجاه الله فقد وصلت إليه وجلست معه في عرشه)
- يحمل سيدنا له المجد الكرة الأرضية في يده اليسرى وعلى حجره...
- هناك ثلاثة علامات في الهالة حول رأس السيد له المجد تذكرنا بالاهرامات الثلاثة التي حول رأسه في أيقونة الميلاد

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية (٢٧)

هذه الأيقونة العظيمة تقول لنا أمر في غاية الأهمية وهي عجيبة للغاية وبها كم هائل من الأسئلة

السؤال الأول/ لماذا أختار الرسام ان **يرسم نفس الأيقونة مرتين**؟! أليس لديه أيقونة أخرى ليرسمها في هذا المكان أمر عجيب للغاية!! لكن لاحظ الأيقونة الأولى ليست مطابقة تماماً للأيقونة الثانية! هناك بعض الاختلافات البسيطة برغم انها نفس الأيقونة ... بمعنى انه يشرح مشهدين مختلفين لنفس الأشخاص...

بملاحظة إتجاه شعاع نور النجم الساقط على وجه او شعر رأس الطفل سنجد ان الشعاع الأول في عكس اتجاه الشعاع الثاني.. ويعني ذلك ان هاتين الصورتين هما صورة ومعكوسها على المرآة وهو رسم كلا الصورتين بجوار بعضهما البعض ليقول ان هذه صورة ومعكوسها!! ويظهر ذلك واضحاً تماماً

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(لكن لاحظ الصورتين المتشابهتين اللتين لا ينطبقا تماماً على بعضهما البعض تظهر لنا في الكتاب بصفتها ظاهرة ازدواج الحدث والذي درسناه كثيراً.. في احداث مثل سكب الطيب وتطهير الهيكل وضرب موسى النبي للصخرة لتخرج الماء وغيرها من الأحداث التي تكون مشابهة جداً لبعضها البعض ولكنها ليست متطابقة فنحتار هل هما حدثين ام هما حادثة واحدة مكررة كما درسنا في ظاهرة ازدواج الحدث!!

وذلك ما يحدث هنا هو يرسم صورتين متطابقتين بسبب انهما معبرتان عن ظاهرة إزدواج الحدث وشعاع نور النجم يقول انهما متعاكسان في الاتجاه (لاحظ أيضاً هنا رأس حمار تنظر في اتجاه في أحدى الصورتين وتنظر في الاتجاه الآخر في الصورة الأخرى) هو يريد ان يؤكد ان أحدهما هي صورة للأخرى معكوسة على المرآة وإذا ما طبقنا ذلك على ظاهرة ازدواج الحدث فقد يكون إزداوج الحدث يعني ان الحادثة واضحة ولكنها منعكسة على مرآة وقد يعني ذلك ان الحوادث تنشأ مزدوجة (يعرف ذلك السيد أسحق نيوتن فقانون الجذب العام يقول ان القوى تنشأ مزدوجة... لكن لماذا؟)

- ما نزال في الأيقونة العجيبة.. فرغم الانعكاس فان مكان واتجاه ق. والدة الإله وطفلها الإلهي لا يتغير... وذلك ليس أمر عجيب جداً... ففي الهرم نجد ان الملكة تقع على يسار الملك!! وهذا أمر عجيب.. وباني الهرم الكبير يريد ان يقول لنا ان هذه الصورة هي انعكاس على المرآة لان فعلياً الملكة تجلس عن يمين الملك.. لكنها انعكاس على المرآة لكن في الهرم إذا قمت بعمل إنعكاس على العمود المنصف للهرم سوف لن يغير ذلك من مكان الملكة.. لانها تحتل العمود المنصف للهرم فهي تحتل مكان مرآة الانعكاس ما يعني انها سوف لن تغير مكانها في هذا الانعكاس...
- لكن مشهد هام الصورة الاخرى ... فبينما هي تضع طفلها في حجرها في الصورة الأولى نرى في الصورة الثانية تضع في مزود البقر بينما تثني ساقيها الاولى موازية للأرض في شكل ضلعي مربع بينما الثانية متعامدة على الارض في شكل ضلعي مربع.. ولماذا تجلس بهذا الشكل؟! انها تصنع صورة مربع بينما هي تجلس بهذا الشكل.. هذا المشهد نجده في الذبائح.. حيث يرش الدم **مستديراً على المذبح المربع بينما يضع الدم على قرون المذبح**
- لنعود لهذه الأيقونة العظيمة.. ق. يوسف يأخذ مكان منعكس ففي أحدها يوجد في الجانب الأيمن وفي الثانية يوجد في الأيسر.. لكن ليس في نفس وضع الصورة ففي أحدها يكون واقفاً وفي الثانية يكون جالساً مع انه غير الاتجاه بنسبة ١٨٠ درجة

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

وبالتأكيد هو يؤكد على انعكاس الصورة لكن ليس بنسبة ١٠٠% فهناك تغير في الوضع!!

- نجم المزود يظهر ساطعاً على وجه الطفل ثم على شعر رأسه في الصورة الأخرى! كيف نفهم ذلك
- هل هذه الايقونة تقول انهم يتحركون من المشهد الأول للمشهد الثاني؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٢٨)

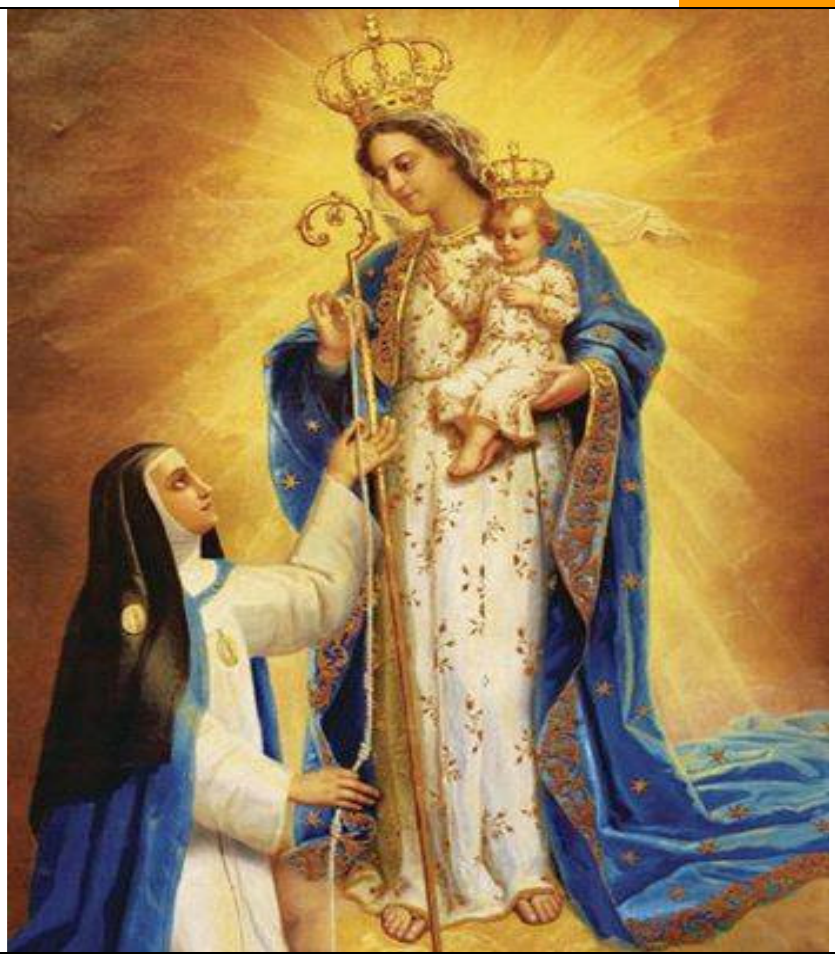

هذه الأيقونة العظيمة جداً ماذا تقول لنا؟

في البداية أين نحن؟! لا يبدو انه هناك أي ملمح فلا مزود بقر ولا أي مظهر أرضي! بل يظهر راهبة في صورة غاية في العجب وهذه الراهبة تقف في مكان أدنى من مكان ق. والدة الإله وهي تعطي السيدة القديسة خيط بينما تمسك سيدة الكون بعصا تظهر انها صولجان الملك ويظهر الثياب خلفها طويلاً وممتداً!! لا يظهر الثياب الطقسي فالثياب الخارجية زرقاء بينما الداخلية بيضاء!! الطفل الالهي ايضاً ثيابه بالكامل بيضاء!! يبدو ان الصليب أصبح بعيداً الان.. لعل ذلك بعد القيامة... لنحاول ان نفهم.. هي تغزل ثيابه المقدسة وثيابه بنص المزمور (٢٦هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى وَكُلُّهَا كَثَوْبٍ تَبْلَى كَرِدَاءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. ٢٧وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَتْنَهِيَ. مز ١٠٢: ٢٦- ٢٧) وأذن فثيابه هي الكون الذي نحن نعيش فيه .. وقد مزقوا ثيابه على الصليب (يو ١٩: ٢٣) أمر هام جداً.. ففي القيامة يقوم بثيابه أيضاً لان الكفن ظل في القبر (٥وَٱنْحَنَى فَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٦ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً ٧وَٱلْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعاً مَعَ الأَكْفَانِ بَلْ مَلْفُوفاً فِي

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

مَوْضِعٍ وَحْدَهُ. يو ٢٠: ٥-٧= ٢٥، ٢٧) (لاحظ رقم ٢٥ يعبر عن عهد الله – طول تابوت العهد ٢.٥- ورقم ٢٧ ميلاد إنسان ... ان الكفن يتعلق بميلاد إنسان) ... وإذن فالكفن كان في القبر فأي ثياب لبسها عندما قام من الموت؟!!

نلاحظ في ثياب ايقونة الميلاد الطقسية ان ثياب الطفل الالهي مشقوقة من امام صدره ومخيطة بخيط وكذلك على ذراعه!! وماذا يعني ذلك؟ لقد مزقوا ثيابه إلى اربعة أجزاء وهو على الصليب فلما قام من الموت خاطتها له السيدة ق. والدة الاله... وهي تستخدم هذا الخيط الذي تقدمه الراهبة!! الراهبة هي من تفعل ذلك!! تقدم الخيط الذي به يتم نسج ثياب الله الصالح!! هل يمكن ان نفهم؟ هل يرتبط الامر بالرهبنة والبتولية!! هل هي تقدم المعرفة وسيلة لصناعة هذا الكون... ماذا تقدم هذه الراهبة؟ ما هو هذا الخيط؟! اننا نعرف ان الروح يظهر لبنا في صورة النور الذي نحن نراه وان الكون صنع من النور وإذن كان يجب ان يظهر مكان هذه الراهبة شهيد يموت ويقدم روحه والتي هي نور لكي ما تستخدم في خلق هذا الكون!! لكن لم يحدث انها راهبة وليست شهيدة تقدم الخيط من أجل ان تأخذه ق. والدة الإله لكي تغزل ثياب الصالح له المجد والذي هو الكون!!

ما هو هذا الخيط؟

يظهر الصولجان دائرة في اتجاه

بينما الخيط منحني في الاتجاه الآخر

أقدام الطفل الاله أيضاً بلا أحذية .. لكن ق. والدة الإله يظهر في قدميها أحذية..

الطفل يعطي البركة للراهبة التي تقدم الخيط!! الثياب تمتلئ بالذهب في كل مكان تقريباً

لكن الخيط... هل هو حياة الراهبة؟! هل جهادها للبتولية والرهبنة والنسك؟! ما هو الخيط؟ تقدمه وهي سعيدة وتقف في مكان منخفض لكن يدها تقترب وبالقرب من الصولجان تقدم الخيط!! لا أدعى الفهم... لعل هذا الخيط هو روح الانسان يقدمها في الطاعة بالحب لتغزل ق. والدة الإله لتخيط ثياب السيد!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٢٩)

هذه الأيقونة العظيمة بها ملاحظة هامة

ق. والدة الإله تجلس وقدميها على شيء مرتفع (قد يكون العتبة العليا)

لكن العتبة ترتبط في الحقيقة بالموت لانها تصل لحجرة قرين الملك في الهرم الاكبر!!

وهنا نحن في الميلاد.. قد يؤكد ذلك على ان الميلاد هو صورة القيامة في هذا العالم الذي نعيش نحن فيه..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٣٠)

ملاحظ هامة جداً

ان الصليب يظهر في جانب ق. والدة الإله بينما في جانب السيد لا يظهر الصليب وحتى غير واضح ما الذي يحمله الملاك..

لا يمكن ان تحمل ق. والدة الاله الصليب فهو عمل ابنها له المجد والعقوبة الموروثة للبشر

إذن كيف وجد الصليب هنا؟!

هل يمكن ان تكون هذه الصورة معكوسة على مرآة هي الأخرى لتقول نفس الرسالة؟!!

ترتدي ق. والدة الاله ثياب مشابهة لثياب ايقونة الميلاد الطقسية

لكن يظهر ان الثياب الداخلية فتحة الرقبة كالدرع لا تشق لكن الثياب الخارجية تظهر فتحة الرقبة في صورة مثلث مقلوب!! ماذا يقول لنا؟

لا توجد أحذية في قدمي السيد ولكن النجوم تظهر على الكتفين والرأس كالمعتاد (أحدى النجمتين تكون مخفية وراء الطفل الالهي تبارك اسمه)

اسم السيد مكتوب .. لكن لماذا أحيانا يكتب اسمه بالباي وأحياناً بالخا؟!! أمر غريب بخرستوس دائماً تبدأ بحرف الباي!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٣١)

نلاحظ بشدة الثياب مشقوقة على الذراع هو يؤكد ان ثيابه قد مزقت لاربعة أجزاء وتظهر النجوم على كتفي وجبهة ق. والدة الإله كالمعتاد

فقط هو يمسك بغطاء رأسها الداخلي بيده.. لماذا؟!!

هذا المشهد غريب للغاية! ليس هناك أحذية في قدمه ويمسك يدها بيده اليسرى فقط على غير المعتاد حيث يمسك باليدين في المعتاد!! لكن هناك يمسك غطاء الرأس بيده اليمنى

كيف نفهم؟

لماذا يمسك غطاء الرأس الابيض! نلاحظ انه يظهر في يده كما لو كان منديل!! هناك منديل وضع على وجهه وطبعت صورته عليه بالدم اثناء الصلب!! هل هذا المنديل كان غطاء الراس للسيدة ق. والدة الاله الداخلية؟! لاحظ (٧وَٱلْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعاً مَعَ الأَكْفَانِ بَلْ مَلْفُوفاً فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ. يو ٢٠: ٧) ٧+٢٠ = ٢٧ ويعني هذا الرقم ميلاد إنسان..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة الميلاد (٣٢) (العزباوية)

هذه الأيقونة العظيمة ايقونة المعجزات هنـاك طفـل عنـدي قـدمي الـسيد ورائـه خروف!! (قالوا هو ق. يوحنا المعمدان) بـسبب حجـم الـسيدة ق. والـدة الالـه الكبيـر يظهـر ان الطفل الـصغير الثـاني يبـدو انـه يقترب لبطنها أيضاً مثل السيد الرب الذي تحمله .. وأذن فالقديسة والدة الاله هي امنا جميعاً وتحمل الجيمع في بطنها بينما الطفل ورائه خروف يدفع ثمن خطيته ليكون مبرر أمام الله دائماً -الصولجان يلمس ركبتي الرب.. الصليب سمرت عليه رجلي الرب..	

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١) أيقونة ق. انطونيوس (تقريباً) (٣٣)

مرات عديدة رأيت هذه الأيقونة وأيقونات أخرى مشابهة

ليس هناك الكثير من الأسئلة

انه سؤال واحد فقط

من هو هذا الشخص الذي يحمل الطفل الصغير..

هل الطفل الصغير هو ربنا يسوع المسيح!

أذن من هو هذا الذي يأخذ في الصورة مكان ق. والدة الإله؟!! أمر غير مفهوم ونحتاج دراسة جيدة لنعرف من هذا الشخص ولماذا يتم تصويره بهذا الشكل؟!!

اجابة السؤال

ق. انطونيو من لشبونة

من قديسي الكنيسة الكاثوليكية ولد ١١٩٥ وتنيح في ١٣ يونيه ١٢٣١.. وقد ظهر له الرب في صورة طفل فتم رسم هذه الايقونات لهذا الظهور!

لكن السؤال هو لماذا يظهر له السيد في صورة طفل صغير؟!! لعله كان راهباً وكان يتمنى لو تزوج وأنجب طفلاً فحقق له السيد أمنيته!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ثانياً أيقونة نجم المزود

(٢) أيقونة نجم المزود (٣٤)

ان هناك صعوبات بالغة في هذه الأيقونة ولكن السؤال الأساسي هو عن ذلك السهم الذي يصعد من نقطة النور (ولعله نجم المزود) ليمتد داخل السماء! ما هذا السهم؟! وكيف نفهمه؟ انه سؤال معقد للغاية ومن الصعب دراسته!! ان هناك عمود من النور (لا ينزل من السماء إلى الأرض بل يصعد من الأرض إلى السماء) انها صورة فريدة في الحقيقة... لكن لاحظ في ثياب هارون الكاهن كان هناك سلاسل ينبغي ان تنزل من الأطواق لأسفل ولا يبدو ان موسى النبي قد نفذ هذا الأمر ولكن كان هناك سلاسل من اسفل (أي تخرج من الصدرة) تصعد حتى تدخل الأطواق ثم تنثني من قدام الرداء!! ذلك يعني ان القوة تأتي من أسفل وليس من أعلى...

هذه المعلومة عن السلاسل تقول لنا ان الارتباط غير موجود فالسماء لا ترسل أي شيء إلى الارض، يبدو ان ذلك ناشئاً عن خطيتنا.. لكن هناك في الارض مصدر ما للنور، هذا المصدر هو الذي سوف يصدر النور فيصعد النور للسماء!! في الواقع لا أفهم لماذا ينبغي ان يصعد النور للسماء؟ حيث هي بها نور!! اننا نحتاج النور هنا بحيث يمكننا ان نرى الحياة!! ان هذه الأيقونة تقول لنا سر خطير للغاية... **ان السيد له المجد هو السبب الوحيد لبقاءنا أحياء وهو السبب في نجاتنا من الموت**... ان النور ينشأ عنه وهو مصدر حياتنا... بالتأكيد هذا الكلام سمعنا قبل ذلك!! لكن ذلك ليس ما أريد قوله... ان ذلك على مستوى الطبيعة... فان آدم لم يموت بعد الخطية فوراً بسبب ان السيد مات على الصليب... ان هذا الكون لم يفنى فوراً لان الفداء كان أساساً في العلاقة الإلهية هنا تصور الزمن غير موجود!! مانزال لا نفهم!! على مستوى المادة لماذا يموت الإنسان؟ ان السبب الذي منع موت الإنسان على المستوى الطبيعي هو صلب السيد على الصليب! اننا هنا في عالم الفيزياء... ليست ادرى كيف أشرح ذلك... فالموت هو استدعاء الروح، والروح هنا هي شعاع النور – كما أعتقد– وكان يتعين ان يموت آدم فوراً بعد الخطية، ولكن ذلك لم يحدث لان فداء السيد منعه من الموت!! ان ذلك أمر هام

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

للغاية وعلينا ان نفهم بوضوح فالخطية كانت تشمل الموت الفوري حسب الحكم وذلك على المستوى الفيزيائي (وبالتحديد نحتاج ان نعرف تعريف الموت الطبيعي على مستوى الفيزياء وبوضوح السبب الذي يجعل شعاع النور يتحول لصورة مظلمة...) ولكن لم نموت لان الفداء وهب له حياة فيزيائية جديدة... ان هذه الحالة تحدث دائماً مع كل خطية نقوم بها، ان عملية إحياء فيزيائيا الإنسان هي عملية مستمرة تحدث بسبب قيام السيد بفداء البشر.. هل يرتبط ذلك بالفصح الذي يذبح في يوم ١٤ من الشهر القمري!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢) أيقونة نجم المزود (٣٥)

ربما تكون هذه الأيقونة به خطأ لاهوتي وهو وجود هذه الدائرة التي ربما قصد الرسام انها الروح القدس المبارك الواصل بين الأب والابن... (افكار أباء الكبادوك)...انا قدمت هذه الايقونة لان العناصر الموجودة بها تكون منقولة عن ايقونات اخرى قديمة وهم يضعون افكارهم بهذا الشكل داخل العناصر القديمة فيمكن لنا ان نسفيد من العناصر القديمة.. بالطبع إذا هناك خطأ لاهوتي لا أهمية لدراستها..

ان هذه الأيقونة بها كم هائل من الملاحظات.. لكن الملاحظة الأساسية هي انها تكرر نفس رسالة الأيقونة السابقة فالنور يخترق حاجز ما يوجد الطفل الإلهي داخله ويصل حيث يوجد الصبي المولود.. ماذا يريد ان يقول لنا... لماذا النور يخترق الحاجز الصخري؟ ان النور يخترق كمل شيء وليس بالضرورة الحاجز الصخري هذا فلماذا يصور بهذا الشكل؟

لاحظ هناك بئر ماء في الهرم يوجد في صخر طبيعي.. وموسى النبي اخرج من الصخر ماء !! يشابه ذلك البئر الموجود هنا

هناك أيضاً مصدرين للنور أحدهما أزرق علوي والثاني أصفر فوق الكوخ الصخري الذي يوجد فيه الصبي ووالدته!! – ملاحظة أخرى هامة جداً لماذا في كافة ايقونات الميلاد تقريباً يوجد هناك حمار.... ماذا يعني ذلك؟ بالتأكيد الحمار ركبت عليه السيدة ق. والدة الإله حتى وصلت إلى هذا المكان لتلد إبنها الإله وهي سوف تركب الحمار مع إبنها الاله لتهرب إلى مصر... يركب السيد أيضاً أتان وجحش ليدخل أورشليم... هناك علاقة مهمة ناشئة عن الحمار لست أدرى ما هي؟؟

المؤكد ان الطفل الإلهي محاصر بالصخور حوله وان النجم رغم انه فوق الصخور الا انه يضئ وهو يستمد نوره من النور الأزرق العلوي!!

لا يشابه ذلك الايقونة السابقة والتي فيها النور كان يخرج من فوق الطفل مباشرة داخل البناء الصخري ويخترق البناء ليرسل سهماً منيراً للسماء.. حتى يتخيل الانسان ان النور يخرج من الارض ويذهب للسماء!!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢) أيقونة نجم المزود (٣٦)

<table>
<tr>
<td>تشبه هذه الأيقونة تلك السابقة، فالنجم يرسل ضوئه برغم المظلة الخشبية، ويصل للنور للطفل الإلهي ولوالدته القديسة وضيوفه المجوس لكن ملفت للنظر ان المظلة الخشبية هي نفسها عرش ق. والدة الإله!!!
أي ما يمنع الضوء هو نفسه العرش الذي تجلس عليه ق. والدة الاله مع ابنها الاله!</td>
<td> </td>
</tr>
<tr>
<td colspan="2">يشبه ذلك جداً الصليب فهو يمنع صورة المجد ولكنه هو نفسه عرش الله</td>
</tr>
</table>

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢) أيقونة نجم المزود (٣٧)

ان هذه الأيقونة عجيبة للغاية! فلماذا ق. والدة الإله تقريباً تكون شبه نائمة فيها ؟! لكن الملاحظة الرئيسية هي ان نور النجم يأتي بعد انتهاء غشاء ما قد يكون سحب او غاز او خلافه... ان النور يمر حتى وجه الطفل الإلهي وهو محمول على والدته القديسة... لكن النجم يقول ان هناك فتحة في الغشاء هي التي أظهرت هذا النجم... لكن ما هو هذا الغشاء؟!! ولماذا ينبغي ان يكون هناك فتحة كهذه....

في أيقونة مشابهة بكنيسة ق. السيدة العذراء بالنزهة الجديدة لا يكون النجم نجم كهذا وانما نرى مربع ضخم من النور!! حالة غريبة للغاية وهو يرسل النور للطفل بالطبع الجميع يرونه نجم.. لكن في الحقيقة هو شعاع نور يخرج من مربع نور ضخم للغاية!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ثالثا/ إيقونة البشارة

(٣) أيقونة البشارة (٣٨)

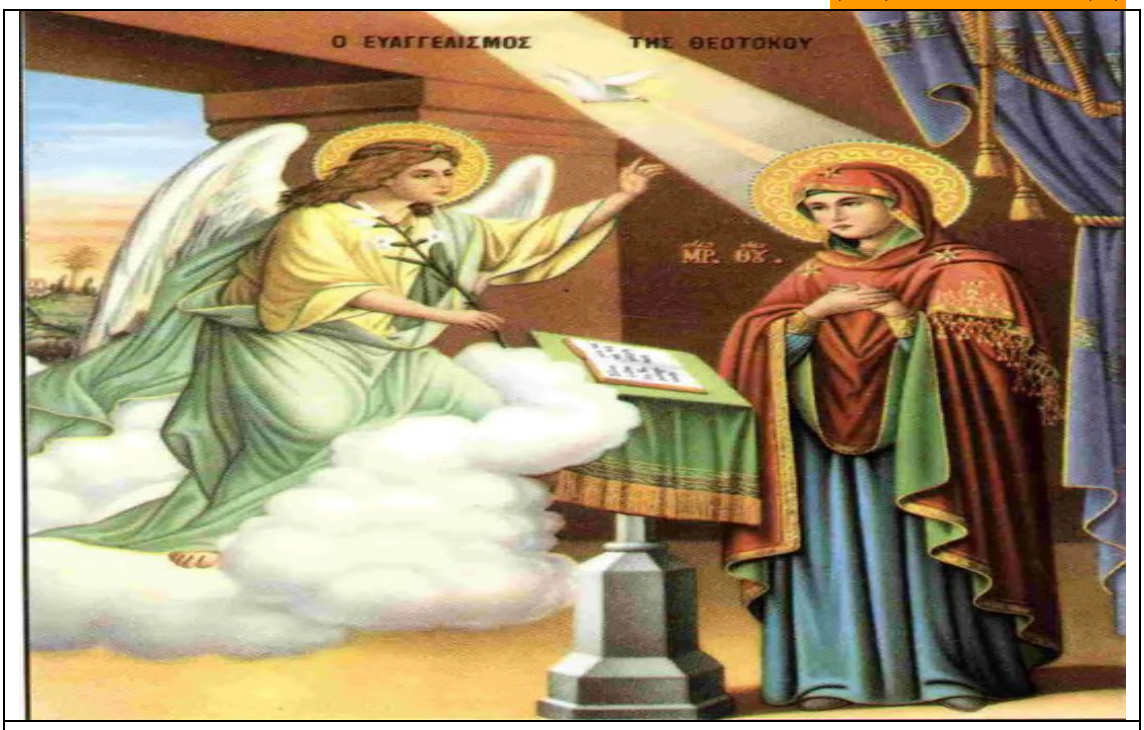

- تمتلئ هذه الأيقونة العظيمة بالأسرار الخطيرة
- نرى رئيس الملائكة الجليل جبرائيل يقدم للقديسة والدة الإله غصن الشجرة او الوردة والتي هي الصليب أيضاً.. ونفهم من ذلك ان الصليب كان عقوبة موروثة للسيد من والدته واجداده حتى آدم البار.. ورئيس الملائكة الجليل يقدم العقوبة والتي هي الصلب في صورة غصن شجرة او وردة بسبب ان الصلب سوف يتحول لقيامة والقيامة في عالمنا هذا هي ميلاد إنسان وغصن الشجرة هو دليل الخصوبة وميلاد إنسان وهو حتى يبشرها بميلادها المعجزي للسيد القائم من الموت ..
- ق. والدة الإله تحمل في ثيابها النجوم الثلاثة على الكتفين وجبهة الرأس واضحة ويبدو انهم مرتبطين بها هي في صورة عجيبة فعندما تصور بمفردها تظل النجوم موجودة!!!
- الإشارة الرهيبة هي ان **بطانة ثياب ق. والدة الإله تكون لها لون زيتوني وهو نفس لون ثياب رئيس الملائكة الجليل جبرائيل ونفس لون المفرش تحت الكتاب الذي أمامها (قد يكون ذلك يعني ان المعرفة هي الوجه الآخر لكل ذلك)** ... وكل ذلك يقول ان الحبل الإلهي كان صورة المعرفة بميلاد الحكمة والذي يتم نقلها من خلال المعرفة والبشارة من العارف لمن يسعى للمعرفة بميلاد الحكمة من الساعي لمعرفة الحق..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ويعني كل ذلك ان ميلاد السيد المسيح له المجد هو عمل دوري ينشأ عن المعرفة (وتشمل المعرفة الايمان بالله) وهو الوسيلة لميلاد الله القائم من الموت في قلوب مؤمنيه وهو الطريق للأبدية وتحديداً " أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته" (يو ١٧: ٣=٢٠) وذلك يعني ان الحياة الابدية هي معرفة!! وان ميلاد الرب له المجد كان تجسد الحكمة في حياة الإنسان... ان ذلك ينشأ عن القراءة وهو يقول "فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية. وهي التي تشهد لي" (يو ٥: ٣٩) ان المعرفة هي الحجر الأساسي لهذا الكون وهدفه ومصبه...

- ترتدي ق. والدة الإله حذاء في هذه الأيقونة بينما كانت تقرأ في الكتاب المقدس فلماذا ترتدي حذاء.... ان امر الفصح ان يؤكل الفصح والأحذية في الأقدام والعصيان في الأيدي ويؤكل بعجلة... لان في الفصح سوف يتم الخروج... الخروج الذي تحدث عنه موسى وإيليا بانه سوف يتمه في اورشليم...(لوقا ٩: ٣٠-٣١) فالفصح يصحبه دائماً الخروج لسنا نعرف يخرج من أي شيء... فعندما تصورنا انه يخرج من الجسد ويموت على الصليب وجدنا آية قد أكمل "٣٠فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ." (يو ١٩: ٣٠) لا تعني انه يخرج من الجسد فقط وإنما بالأكثر هو يخرج من الزمان حيث رقم الاية ١٩+٣٠= ٤٩ كمال الزمان... وماذا يعني ذلك!! فالخروج الذي سوف يتمه في اورشليم ليس فقط خروج الروح من الجسد بعد إتمام وإكمال العمل بل بالأكثر الخروج من الزمن والذي ليس له علاقة اساساً بكل ذلك لم نفهم السبب الذي من أجله جعل الآية برقم ٤٩ كمال الزمان!! فهو أمر محير للغاية وفي النهاية فالزمان سوف يختفي يقول ذلك الملاك " وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا وَالأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، أَنْ لاَ يَكُونُ زَمَانٌ بَعْدُ" (رؤ ١٠: ٦) لكن الاية ١٠+٦ هو ١٦ وهو رقم مرتبط بالشمس وما علاقة الزمان هنا؟!! (لكن ١٦ يرتبط بالشمس بسبب اننا نحن نسكن الجحيم هذا الذي نعيش داخله.. ومن أجل ذلك النور في القبر المقدس يظهر في يوم السبت وليس الأحد برغم ان القيامة كانت في الأحد لكن النور يظهر في السبت لاننا جميعاً نسكن في الجحيم وهو أنار على السكان في الجحيم في يوم السبت نفهم من ذلك سبب الوصية العظيمة "أذكر يوم السبت لتقدسه" لان النور يأتينا نحن سكان الجحيم في يوم السبت.. يبدو ان الزمن يرتبط بوجودنا في الجحيم... لست أدعي الفهم!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٣٩)

تقترب هذه الأيقونة جداً من أيقونة البشارة رقم ١ فوجود الكتاب المقدس والزهور ورئيس الملائكة ... فقط يظهر شعر ق. والدة الإله طويلاً على ظهرها (تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ بو٧: ٣٨).. وأيضاً في الخيمة هناك شقق من شعر المعزي ...

وعلى نحو عجيب هي لا تنظر في إتجاه رئيس الملائكة الجليل جبرائيل وإنما تتوسط رأسها بينه وبين الكتاب المقدس أمامها بحيث لا تنظر مباشرة لأي منهما...

- هناك ثلاثة ألوان لثياب ق. والدة الإله وكلها غير معروفة
- فقط رئيس الملائكة الجليل يرتدي ثياب صفراء ...
- هناك عمودان على الجانبين في المنزل (في الواقع الأعمدة تعنينا جداً بسبب عمودا هيكل سليمان الياقيم وبوعز وهل عمود أليياقيم مسمى على أسم والد ق. والدة الإله هل هو نفس الإسم (لانه اسم ق. والد والدة الإله هو يواقيم وهو قريب جدا من الياقيم..)؟!!
- هناك أيضاً ستارة بجوار ق. والدة الإله وكانت توجد ستارة في ايقونة البشارة رقم ١.. فهل تقول لنا أي شيء هذه الستارة؟! (قد تكون حجاب الجسد)
- لكن في المنزل هناك نافذة بعيدة ونعرف ان نوح البار أرسل الحمامة، والتي هي رمز أصيل لقديسة والدة الإله في الكنيسة، أرسلها من النافذة... ربما يكون هناك رسالة هنا... ق. والدة الإله في فلك نوح محمية من طوفان العالم تنتظر نهاية العقوبة حتى تخرج للحياة الجديدة

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤٠)

ان هذه الأيقونة هامة جداً لكنها غير مرئية جيداً القديسة والدة الإله تجلس على العرش بينما يبشرها رئيس الملائكة الجليل

- ويظهر انها تجلس في مكان أعلى من المكان الذي يقف عليه رئيس الملائكة
- بالتأكيد هناك أعمدة حولها بسبب العرش الذي تجلس عليه ومرة أخرى تتم الإشارة للأعمدة..الأعمدة دائماً في أيقونة البشارة! (الأعمدة والعتبة العليا وفوقها ثياب حمراء!)
- هناك لوح من الخشب تحت رجليها!! أمر عجيب للغاية الا يوضع على المذبح اللوح المقدس حتى يتم الصلاة للقداس؟ هل هذا نفسه هو اللوح المقدس ويوجد تحت رجليها؟! هل نفهم على نحو صحيح؟!!
- من الصعب دراسة الثياب بسبب صغر الصورة لكن هناك قطعة حمراء في قمة العرش يقول ذلك شيء عن الآلام! (الخيمة كانت تغطي بشقق من الاسمانجوني ثم شعر المعزي ثم أغطية من **كباش محمرة** (أي أغطية كباش مطلية باللون الأحمر) ثم جلود تخس

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤١)

هذه الأيقونة العظيمة تقول لنا أشياء هامة للغاية

- ان ق. والدة الإله تحمل كتاباً في يديها وهي تجلس على كرسي يظهر رجليها وجلستها على نحو مربع **فهي تقول انها جالسة على نحو مربع** بشكل واضح وقدميها تستقران على سجادة حمراء.. ومن ذلك نفهم انها محمولة بالمذبح الذي يرش الدم عليه فهو مربع وعليه دماء مثل السجادة التي تحت قدميها
- الكتاب مع ق. والدة الإله يقول لنا انها ترتبط به .. الكتاب دائماً معها في أيقونة البشارة وفي الميلاد يحمل الكتاب السيد له المجد... ربما يكون هو نفس الكتاب! وفي البشارة هي تحمل الكتاب وتنتظر مجئ الرب وعندما يأتي تعطيه الكتاب فيحمله هو!! لست أدعى الفهم!
- رئيس الملائكة الجليل الطائر يبدو انه مرتفع عن الارض وعن مكان جلوس ق. والدة الإله وتظهر السحابة تحته في صورة بيضاوية تقريباً
- النقاط الحمراء والتي هي صور الورود تملء المكان وهو يطلب تتبع آثار الغنم للوصول إليه..
- **الأعمدة لا تفارقنا في أيقونة البشارة، الأعمدة هي عماد ايقونة البشارة** أمر في منتهي العجب وهكذا نجد **الاعمدة خلف ق. والدة الإله**

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- الزهور تنتشر في كل مكان وتظهر رائحة الماء محيطة بالمكان على نحو واضح
- الأعمدة تشكل نوافذ في البناء تجعلنا نتذكر نافذة سفينة نوح البار
- يحمل رئيس الملائكة الجليل غصن الشجرة او الوردة في يده وهو يبشرها بفرح عظيم

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤٢)

بالطبع هناك نقاط كثيرة تم ذكرها في أيقونات سابقة لكن النقطة الرئيسية في هذه الأيقونة هي ارتداء رئيس الملائكة الجليل جبرائيل لبدرشين يظهر في صورة صليب على صدره بلون أزرق وهو نفس لون ثياب ق. والدة الإله الخارجية في الأيقونة... وماذا يعني ذلك؟.. ليس فقط في صورة صليب ولكن له قاعدة أي صليب من ذراعين متقاطعين ولكن هناك قاعدة اسفل الذراعين المتقاطعين فماذا يريد ان يقول لنا؟!!

الستارة ماتزال موجودة في إشارة مصرة لا نفهم معناها؟ (هل هي حجاب الجسد؟)

والسيدة ق. والدة الإله تركع في صورة تجعل رجليها على الأرض في شكل مربع.. وهي تصر على صورة المربع..

لكن الأيقونات جميعاً تقول لنا شيء هام للغاية ان الارض التي يقف عليها رئيس الملائكة الجليل جبرائيل ليست هي نفسها الأرض التي تقف او تجلس او تسجد عليها ق. والدة الإله، فلماذا؟ كيف حدث التواصل إذا ما كانت الأراضي مختلفة بينهما؟!! ان شيء ما هام هنا لا نفهمه!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤٣)

في هذه الإيقونة رئيس الملائكة الجليل يرتدي نفس الصليب بالقاعدة هي نفسها هو في الواقع البدرشين الذي نلبسه في الكنيسة!! ق. والدة الإله تجلس على الكرسي المربع وعليه مخدة كالمعتاد!! وفي قدميها أحذية هذه المعلومة وجدناها في أيقونات سابقة لديها أحذية في قدميها!! رئيس الملائكة أيضاً ليس لديه أحذية هناك شيء ما يتعلق بالارض هما ليس على نفس الأرض!!! ما الذي تريد هذه الايقونة ان تقوله... ان المبشر يقف في مكان آخر وق. والدة الإله تأخذ البشارة ولكن وهي في مكان مختلف عن مكان المبشر!!! لكن لماذا؟!	

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤٤)

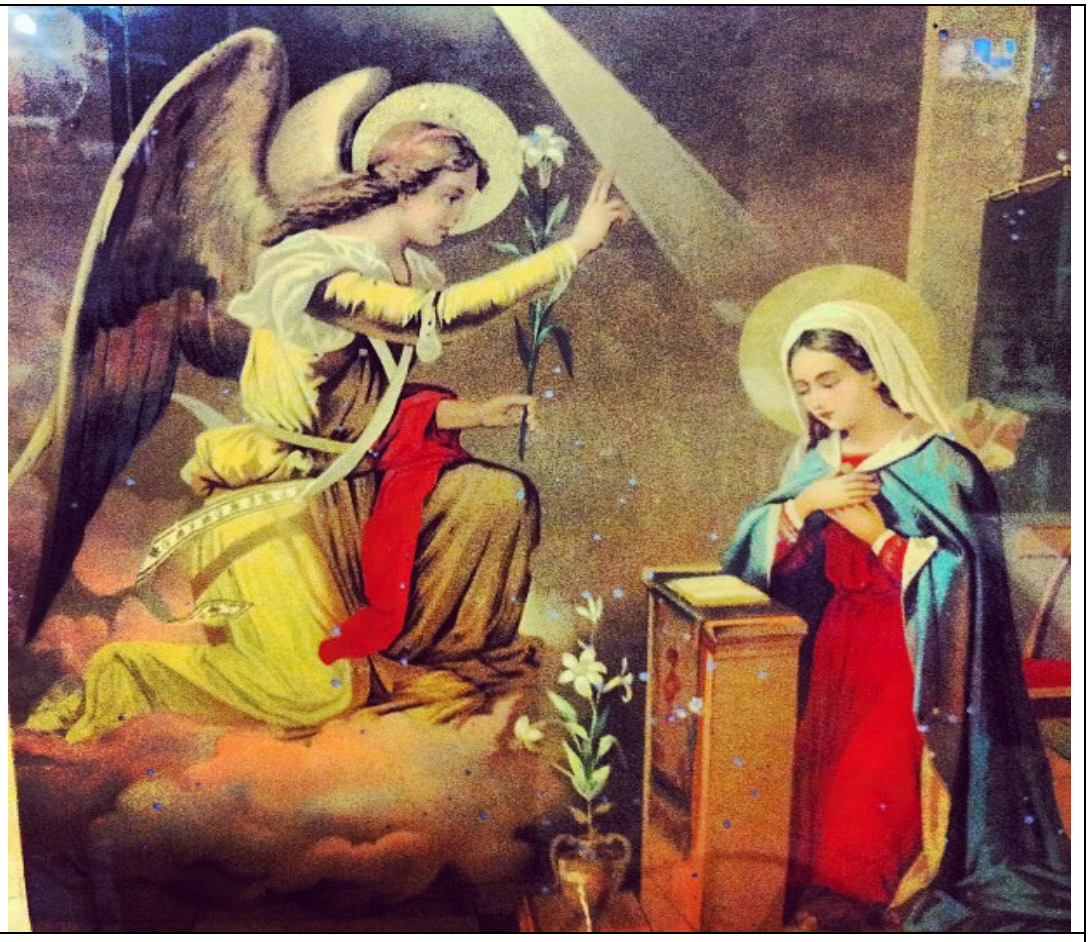

هذه الأيقونة العظيمة بها الكثير جداً من الملاحظات

لكن هناك شبه منجلية عليها كتاب تفصل بينها وبين رئيس الملائكة الجليل جبرائيل...

ان الفاصل بين العالم المادي والروحي هو الكتاب الذي تقرأ منه ق. والدة الإله!!

ان المعرفة هي الخط الفاصل بين العالم المادي والعالم الروحي... يمكن ان نتصور ان المعرفة هي الباب الذي يفتح في كل منهما.. أي ان كنت في المادة فانت يمكنك ان ترى الروح بالمعرفة وانت كنت في الروح يمكنك ان تصل للمادة بالمعرفة... المعرفة هي الباب المشترك... ولعلها هي الهدف ...(٣وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. يو١٧: ٣)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤٥)

تشترك أيقونات البشارة في عناصر محددة

١- ظهور الروح القدس دائماً للبركة

٢- ظهور الأعمدة في كل الصور تقريباً

٣- ظهور قبب بألوان مختلفة تشمل دائماً الأحمر إما من خلال ثياب حمراء او تلوين أحمر على القبب!!

٤- **دائماً هناك كتاب تقرأ منه ق. والدة الإله او تحمله...**

٥- هناك منضدة تقرأ عليها او عرش تجلس عليه كلاهما من الخشب

٦- يحمل دائماً رئيس الملائكة الجليل غصن الشجرة او الوردة بالبشارة بميلاد المخلص المفرح

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤٦)

هذه الأيقونة العظيمة تقول لنا ان هناك ماء موجود اثناء القيام بالبشارة من رئيس الملائكة للقديسة والدة الإله

والحقيقة ان هناك أيقونة قديمة للبشارة بينما كانت ق. والدة الإله عند بئر الماء وجاءها رئيس الملائكة الجليل جبرائيل.. لكنني لم أعثر على نسخة منها حتى الآن ولذلك وضعت هذه الأيقونة كمثال لها

ان وجود الماء في أيقونة البشارة يهدف ان يقول شيء هام جداً وهو ان الميلاد يتم من الماء والحقيقة اننا جميعاً مولودين من ماء المعمودية.. فالميلاد الطبيعي الحقيقي يتم من الماء... الماء هو المسئول عن ميلاد إنسان..

هذا المشهد المعقد له ثلاثة صور لنطرحها جميعاً

الصورة الأولى هي الميلاد الطبيعي وفيه تنتقل السوائل بين الزوجين (والسوائل هنا ماء) ويحدث الإخصاب ومنه يولد الطفل... هنا يظهر ان الماء هو مصدر ميلاد الطفل

في الواقع هذه الفكرة لا تنسبنا كثيراً بسبب انني أعتقد ان ميلاد كل طفل هو خلق مباشر من يد الله وليس للعلاقة الجنسية أي دور هنا... وانه هو قرر ان يولد من عذراء حتى ما يوضح مثالاً حقيقياً عن كيفية ميلاد كل إنسان.... على كل حال هذه كانت الصورة الأولى

الصورة الثانية.. وهي ميلاد الكنيسة والمؤمنين وفيها يحرس ق. يوحنا المعمدان الماء حتى يأتي المخلص ويغطس في الماء وعندما يصعد يحل عليه الروح القدس فيكون ميلاد كل إنسان من الماء والروح وهذه القاعدة مؤسسة في الكتاب المقدس

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

الصورة الثالثة وهي الأكثر تعقيداً...
وفيها يكون كوكب القمر هو الحارس للماء على كوكب الأرض فان عمليات المد والجذر بين الأرض والقمر هي سبب تحرك المياه على كوكب الأرض بصورة عامة...ولذلك فان هناك علاقة بين الدورات الجسدية للبشر (خاصة للنساء) ودورة القمر...
ان ميلاد إنسان هي صورة القيامة في العالم الذي نحن فيه... وانه بدون صلب السيد له المجد لم يكن ممكناً ميلاد أي طفل لان الميلاد هو صورة القيامة في هذا العالم...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤٧)

هذه الأيقونة عظيمة وفريدة.. لكن لا تظهر واضحة جداً.. الأطفال في سقف الصورة غير واضح من هم ولماذا يوجدون على هذا النحو (لاحظ هناك أيقونة تظهر ق. والدة الإله صاعدة للسماء وحولها عدد كبير جداً من الأطفال...)

رئيس الملائكة الجليل جبرائيل يرتفع عن الارض فوق السحابة.. بينما ق. والدة الإله تقريباً ساجدة...

العلامة الواحدة الهامة جداً هي السلالم الثلاثة التي هي صعدت عليها لتسجد تقريباً أمام المنجلية...

ثلاثة سلالم ما هي هذه السلالم؟... هل هي ثلاثة أيام في القبر وفي اليوم الثالث يذهب لعرس قانا الجليل وهناك يحول الماء لخمر من أجل ميلاد إنسان وأذن فميلاد إنسان هو صورة القيامة في هذا العالم (لا يبدو ان هذه السلالم هي العتبة العليا لان العتبة درجة سلم واحدة فما هي هذه السلالم الثلاثة؟) ... لاحظ في حلول الروح القدس بعد الصعود كانت في الايقونة ق. والدة الإله جالسة فوق أثنين او ثلاثة سلالم ايضاً.. يبدو ان السلالم ترتبط بالروح القدس المبارك..

وأذن فالميلاد هو نفسه القيامة.... صورتان لنفس الحادثة!

لا يغيب عن الصورة الأعمدة والتي تظهر على الباب وكذلك الباب (ونود التأكيد على وجود النافذة او الباب والعمود بصورة شبه مكررة في أيقونة البشارة)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤٨)

هذه الأيقونة تكون عظيمة للغاية وبها الكثير جداً من الأسرار

- فالسيدة القديسة والدة الإله تقف داخل مكان يشبه العرش، ويظهر العمود كالمعتاد وهو ملفوف بثياب حمراء والخشب يظهر مستديراً حول الرأس والستائر توجد رمادية وحمراء
- وهناك عرش لتجلس عليه وهو مغطي بثياب او مخدة.. هناك شيء ما هنا، فالسيد أيضاً جلس على الأتان وقد فرشوا ثيابهم على الاتان ليجلس عليها... يبدو ان هناك شيء ما يوضع حتى يتم الجلوس
- أمر هام جداً سقف العرش في صورة مثلث والذي يكون مشابه جداً أو حتى مطابق لسقف الملكة في الهرم الكبير
- يظهر الروح القدس المبارك في الأيقونة (عند قمة العمود.. ربما عند العتبة العليا)
- ذيل ثياب رئيس الملائكة الجليل جبرائيل مثنية وهي تظهر بشكل مميزة!!
- هناك نصف كرة ترسل مثل النور او الأشعة للقديسة والدة الإله!!
- يظهر جناحا رئيس الملائكة الجليل جبرائيل في شكل غريب جداً فهم يظهران ازدواج حيث كل جناح يتحرك في اتجاه مختلف... وهذا يعبر عن الازدواج!!
- هناك شبه صندوق في الأسفل بين رئيس الملائكة الجليل جبرائيل وق. والدة الإله لا نعرف ما هو؟!
- هناك مثل اللوح تحت رجليها (العتبة العليا) وهي تقف في مكان أعلى من رئيس الملائكة جبرائيل

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ملاحظة عامة

- من المهم ان ندرك ان الأيقونة ليست إبداع الرسام... كما ان الكتاب المقدس ليس تأليف من كتبه! انه أمر خاطئ للغاية ان نعتقد ان الخالق تبارك اسمه سوف يترك ايقونة مرسومة بأفكار خاطئة توضع داخل الكنيسة! وبالتالي لا يمكن تصور ان الكنيسة وقادتها سوف يتركون أيقونة بها أفكار خاطئة داخل الكنيسة... ان كل هذه التصورات معيبة في الاساس ومعيبة جداً ومعيبة للغاية.... والسبب في ذلك ان الكنيسة هي مكان تعليم الطفل الايمان وإذا تم تخريب وسيلة التعليم سيتحمل الخالق له المجد بنفسه وعلى المستوى القانوني حالة تخريب التعليم التي وصلت للطفل البرئ الذي لا ذنب له... هنا الخالق له المجد هو حائط الصد الأول من أجل سلامة التعليم.... انه غباء شديد من الانسان ان يفترض ان التعليم الكنسي الموروث والايقونات المورثة بها أي توجه خاطئ من أي نوع .... انها يد الله العاملة .... فقط نحن لا ندرس وبالتالي لا نفهم وندعي ان هذه الاشياء ليست ذات قيمة وهي تعليم القديس العالم الموروث لنا والذي يخطط لنا طريق واضحاً في اتجاه الله له المجد.
- أنني أقدم أسئلة كثيرة في الأيقونات من أجل الوصول لنقاط مشتركة بين الايقونات .. وهذه النقاط سوف تقول لنا ما هو الهدف الرئيسي للأيقونة ثم الاختلافات بين الإيقونات سوف تقول لنا عن التطوير الذي تتميز به أيقونة عن أيقونة وبالتالي اية معلومة اضافية تريد الايقونة ان تقولها لنا

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٤٩)

أيقونة البشارة العظيمة هذه تعد أحد أعظم الأيقونات في البشارة...

ان بها ملاحظات وجدناها بالفعل سابقاً في أيقونات البشارة الأخرى ولكن هناك توجد جميع الملاحظات تقريباً معاً... ولنبدأ من أعلى لأسفل حتى نكتب أغلب الملاحظات

- تظهر في الجانب الشمال الذي توجد فيه ق. والدة الإله من أعلى ان هناك قمم من المنازل مغطاة ومتصلة ببعضها عن طريق ستارة حمراء ملفتة جداً للنظر إذ كيف للستارة ان تغطي أثنين من المنازل معاً وماذا نفهم من ذلك؟ (قد يكون العمود ٤١ الواصل بين حجرة الملكة وحجرة قرين الملك)
- **قمة المنزلين أحدهما مسطحة (حجرة قرين الملك في الهرم) والثاني قمته في صورة مثلث (حجرة الملكة في الهرم)**... والقمة في صورة مثلث توجد في غرفة الملكة بالهرم الكبير وإن ق. والدة الإله هي ملكة السماء وأذن الارتباط بينهما حقيقي. لكن في غرفة الملكة بالهرم يكون هناك ارتفاعين للغرفة ارتفاع حتى النهاية المربعة (١٨٤ بوصة تقريباً) وارتفاع حتى النهاية المثلثة (٢٤٥ بوصة تقريباً) ربما المنزلين معاً يعبرا عن هذين الارتفاعين!!
- **الأعمدة تظهر دائماً في المنازل وخلف ق. والدة الإله**.. الأعمدة في الواقع هي جزء أساسي من إيقونة البشارة... لكن لماذا؟! (الأعمدة تظهر عمودان عمودان في المنزل

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

البعيد والقريب!!)... ان هناك معلومة مهمة جداً خاصة بالأعمدة علينا جميعاً ان ندركها ان البشار لا تتم بدون الأعمدة... وبتم الاحتفال بعيد البشارة في يوم ٢٩ برمهات (الشهر السابع من السنة القبطية)...شهر القمر هو ٢٩ يوم (او ٣٠ يوم) وإذن فالبشارة تحدث بينما القمر في المحاق بين الأرض والشمس...!

- ق. والدة الإله **تمسك بيديها المغزل لتغزل الملابس** وهي جالسة على عرش مربع وفوق العرش هناك أثنين من المخدات بلونين مختلفين!!! وتضع قدميها التي ترتدي فيهما أحذية فوق لوح من الخشب(لاحظ لوح الخشب قد يكون العتبة العليا- عتبة الايمان قد يكون من هنا جاء اللوح المقدس لان الذبيحة تعتمد على الايمان) (وَاجْعَلُوا خَاتَماً فِي يَدِهِ وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ لو١٥ :٢٢= ٣٧)!! **مرتفعاً** عن الأرض التي يقف عليها رئيس الملائكة الجليل جبرائيل (رقم ٣٧ هو رقم ميلاد إنسان)
- الجلاجل توجد في ثياب ق. والدة الإله كأمر معتاد وكذلك النجوم على الكتفين والجبهة
- هناك فتحة في الكرسي الذي تجلس عليه لا يبدو اننا نفهم لماذا موجودة؟
- ترتدي ثياب حمراء خارجية وزرقاء داخلية وهو غير معتاد فالمعتاد ان تكون الزرقاء خارجية والحمراء هي الداخلية، أذن كيف تلبس الأحمر خارجي والأزرق في الداخل.. أيضاً هي ترتدي الثياب الحمراء الخارجية عند نياحتها وهنا ايقونة البشارة فهل يعني ان البشارة لها تعنى نياحتها!! أمر في منتهي العجب!! لكن نحن نعرف ان المولود ولد لكي يحل محل الوالد وليقوم بالمهمة المطلوبة من والده! يعني ذلك انه بميلاد المولود ينتهي دور الوالد! قد يعني ميلاد الطفل نياحتها أيضاً!! نلاحظ في النحل ان نجاح التلقيح يعني وفاة الأب... أيضاً الاميبا الخلية الام تنفصل إلى أثنين جدد ... هناك رسالة مكررة هنا.. لكن ما هي؟!
- رئيس الملائكة الجليل جبرائيل يحمل عصا هنا وليس زهرة او غصن شجرة ونحن نعرف ان العصا هي نفسها الزهرة او غصن الشجرة فان عصا هارون قد أفرخت بغير غرس ولا سقي..
- النوافذ في كل مكان.. الكنيسة تمدح ق. والدة الإله انها الحمامة الحسنة وهي خرجت من نافذة فلك نوح البار لتخبر بجفاف الماء ليبدأ عهد جديد من البشر!! النوافذ هنا تقول شيء ما ولكن ما هو؟!!
- لون جناح رئيس الملائكة الجليل جبرائيل يتكون من لونين أزرق لون السماء وذهبي لون النور (في موضع سابق من البحث درسنا ان الذهب في الكتاب المقدس يقصد النور) وماذا يقول لنا؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٥٠)

ان دراسة ايقونة البشارة بالشكل المركز الذي قمنا به يجعلنا نلاحظ نقاط محددة في كل أيقونات البشارة

- الروح القدس المبارك يظهر دائماً في أيقونة البشارة
- هناك كتاب على المنجلية او في يد السيدة ق. والدة الإله... الأيقونة تقول ان المعرفة حجر الزاوية في البشارة!!
- ق. والدة الإله تجلس او تركع على لوح خشبي يعطي الشكل المربع او المستطيل وهي تقول ان ترتبط بشكل ما بالمربع او المستطيل
- رئيس الملائكة الجليل جبرائيل أعلى من الأرض على سحابة يحمل وردة او غصن شجرة او عصا وهو مرتفع عن الارض ... ونلاحظ وردة أخرى على الارض إلى جوار ق. والدة الإله والوردة عموماً ترمز لميلاد الطفل الإلهي (اعتقد ذلك)
- العمود موجود دائماً في صورة أعمدة المنجلية او في صورة أعمدة صريحة للمنزل
- الستارة دائماً موجودة ولست أدرى لماذا أو ما هو هدفها؟! (ربما هي الحجاب .. ان الله له المجد محجوب داخل ق. والدة الإله فهي نفسها حجابه!)
- هناك مربعات من البلاط في الأرض تجعلنا نتذكر رقعة الشطرنج بها وحدات غامقة ووحدات بيضاء فاتحة منتظمة بالضبط مثل رقعة الشطرنج فلماذا؟
- النافذة دائماً موجودة وواضحة
- ترتدي ق. والدة الإله ثياباً زرقاء خارجية وحمراء داخلية كالمعتاد مما يجعلنا نسأل لماذا تغيرت الألوان في بعض الإيقونات أحياناً؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- يمسك غصن الشجرة او الوردة رئيس الملائكة الجليل جبرائيل بيده اليسرى ليعطي البركة باليمنى.. لكن هل ذلك هو الوضع في كافة الأيقونات؟!
- لاحظ العارضة أعلى الستارة! لكن كان في خيمة الاجتماع ١٥ عارضة ٥ عوارض لكل جانب من الجوانب الخشبية الثلاثة المشكلة للخيمة... لاحظ العارضة أمر عام جداً في البناء الهندسي لخيمة الاجتماع فهي تحكم الألواح خلفها..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٥١)

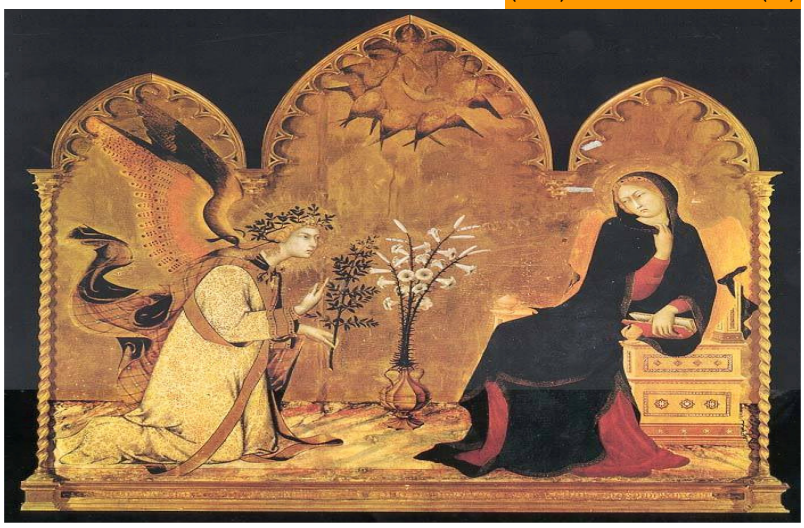

هذه الايقونة العظيمة كيف نفهمها؟

هناك ثلاثة أماكن متميزة يسجد رئيس الملائكة الجليل في المكان الاول وتجلس ق. والدة الإله في المكان الأخير على العرش وبينهما شجرة او مجموعة من فروع الشجر توجد في المكان المتوسط بينهما (قد ترمز للعليقة)... لاحظ المشهد غريب للغاية هو بالتأكيد مشهد تقديم طلب من العريس لخطبة العروس لا يمكن ان تفهم هذه الصورة بشكل آخر... ق. والدة الإله تجلس بهذا الشكل وتقول ان هذه الأيقونة أيقونة الخطبة عندما خطبها العريس لنفسه..

فكرة

أنا أعتقد ان الافكار القديمة كانت تعليم الله كما ان العهد القديم هو تعليم من الله لليهود فان أساطير الدول الأخرى كانت في البداية تعليم من الله.. وهكذا فان المصريين القدماء كان لديهم تعليم من الله والذي بنوا به هذه الحضارة... لكن كمثل الجميع بعد ان نتسلم التعليم من الله يبدأ الانسان في تخريب التعليم فينحرف عن التعليم السليم... وحدث ذلك مع المصريين القدماء فعبدوا الأصنام وحدث من اليهود في العهد القديم وحاول الله ان يردهم مراراً وتكراراً ولما وجد ان التخريب للتعليم لديهم أصبح لا يمكن إصلاحه إنشاء تعليم جديد وهو العهد الجديد.. ونحن أيضاً بعد وقت طويل من الانسان ينخفض عندنا التعليم الروحي ونتورط في المادة ونبتعد عن الله..

(**لاحظ** هو له المجد يفعل ذلك يأخذ من الخميرة القديمة لينشئ تعليم جديد... فعندما أراد ان ينشئ العهد القديم لليهود لان التعليم الذي ورثه المصريون القدماء خربوه ولم يعد بالاماكن اصلاحه... أحضر شعب اسرائيل إلى ارض مصر لان المصريين القدماء هم الدقيق القديم هو يأخذ منهم خميرة فيتعلم موسى النبي بكل حكمة المصريين وهكذا يظهر الهندسي للمصريين مفيداً لخيمة الاجتماع وغيرها في الناموس.... هنا الدقيق القديم هو المصريين القدماء وأخذ منهم

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

خميرة وانشأ شعب اسرائيل لبداية عهد جديد .... ويستمر هذا العهد مع اسرائيل الاف السنين وعندما الشعب يضل ونحتاج لصيانة جديدة للتعليم يأخذ من الدقيقة القديم والذي هو هنا هو شعب اسرائيل خميرة والتي هي ق. والدة الإله والاثنى عشر تلميذ وسبعون رسول وغيرهم هؤلاء هم الخميرة من الدقيق القديم لينشأ جديد ويبدأ العهد الجديد)

وهكذا.. ذلك يعني ان الاساطير القديمة كانت تعليم من الله فان الإلهة جابا وهي الام الطبيعة (إلهة الأرض) قد انجبت أورانوس (إله السماء) بمفردها بدون ذكر ثم بعد ان ولدت أورانوس تزوجته وولدت زحل وهو الزمن ... هذه الاسطورة ليست غريبة جداً عن الفكر المسيحي ... انها تقترب مع تعليمنا بشكل ما

ولكن العلاقة لدينا هي علاقة الله بأمه فقط هذه هي العلاقة في المسيحية ..

ما أريد قوله هو

ان التعليم الإلهي يقول معلومة حقيقة بصورة متنوعة

أي ان الهة الارض هي شخص حقيقي وإله السماء هو شخص حقيقي وبينهما هذه العلاقة التي تنشئ هذا الكون وهذه الحياة التي نعيش نحن داخلها

ولكن الله له المجد يعرض هذه العلاقات بصورة متنوعة

فيعرضها كملك متزوجة ملكة أو آله متزوج ملكة (لانها بشرية) ويتم التعرف عليهما على انهما آله السماء وألهة الارض (ليس بالضرورة ذلك يعني انها آله أقنومي... لسنا نفهم الان)

لكن ذلك يميز شكل العلاقة في علاقة بين ملك وزوجته وهما يحكمان الكون! هذه الصورة الأولى لهذه العلاقة

ثم يعرض هذه العلاقة نفسها في صورة أخرى في علاقة بين أم وأبن وهي أم بشرية وأبن الله وهي نفس العلاقة السابقة ولكن يعرضها بصورة أخرى (وهي التعليم المسيحي)

ثم يعرض بصورة ثالثة وهي أب وأبنة حيث خرجت ألهة المعرفة والحكمة أثينا من عقل زيوس هنا العلاقة بين أب وأبنة ولكن الابنة هي المعرفة .... هذه العلاقة أيضاً تقترب جداً من المعنى الكنسي ... لان الله له المجد الابن هو الحكمة الإلهية ... وان ق. والدة الإله هي المعرفة لان المعرفة هي المحيطة بالحكمة من كل جانب... بذلك نحن لا يمكننا ان نصل إلى الله بدون ق. والدة الإله لانها هي المدخل الاساسي لنا فهي المعرفة ونحن نتعرف على الله والذي هو الحكمة

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

الإلهية من خلال المعرفة وهذه هي الطريقة التي اختارها الله لنصل إليه ... هنا المعرفة والتي هي ق. والدة الإله تكون العرش الإلهي بحيث ان الحكمة الإلهية تكون داخلها ...

هذا التعليق يهدف الا نرفض شيء من المعرفة دون فحص لان الفكر الإلهي والتعليم الالهي قد وهبه الله له المجد للإنسان ليكتبه! (هذه الثروة الإلهية) فالانسان كان ضعيف القدرة على الفهم اولاً، ثم احياناً ضعيف الارتباط بالله ومتمركز حول متعته ثانياً، وثم أيضاً متخاذل لصيانة وحفظ التعليم الإلهي ثالثاً، وأخيراً قد كان كذلك الانسان مزيفاً للتعليم ومضيف عيوب تعليمية من عندياته ليخرب العمل العظيم الذي وضعه الخالق له المجد في الكون...
فعلينا الا نرفض أي معرفة ... علينا ان نقرأ ونفحص وندرس ونبحث لنصل إلى الجزء الصحيح الموجود داخل المعرفة ... لان الشرير أحتل مكان القديس وأخذ عمله المقدس واخفاه ووضع فوق هذا العمل المقدس كل ما هو قبيح وشرير وبغيض... حتى ما ييأس الناس ولا يحاولوا الوصول لعمل القديس الذي وضعه في الارض .....
ليس علينا ان نفعل هكذا .... بل كما فعلت القديسة العظيمة الملكة هيلانة وقامت بحمل كل النفايات التي كانت موضوعة فوق صليب ربنا والهنا يسوع المسيح حتى وصلت إليه
علينا نحن أيضاً ان نبحث في كل هذه الاماكن ونحمل كل النفايات حتى نصل إلى الجوهرة التي تركها القديس لنا على هذه الارض لانها طريقنا للنجاة وعملنا هذا هو ارادة الله وليس هو عمل بلا طائل او نفع وانما هو عمل سوف يجازى

<u>تابع أيقونة البشارة</u>

العمودان يمثلان بداية ونهاية الصورة وهما المحددان لها!! (وقد يكونا هما العمودان ٣٩ و ٤١.. وأذن.. فان ما يحدث هنا يقع داخل محيط مسار القمر حول الارض حسب ما نفهم!!)

- الروح القدس المبارك يظهر في سماء الجزء المتوسط (فوق مجموعة اغصان الشجر..)
- رئيس الملائكة الجليل ما يزال يرتدي البدرشين في شكل صليب وهو يحمل غصن الشجرة . يديه احدهما لاعلى والأخرى لأسفل معبرتان عن الازدواج .. وعلى نحو غير معتاد الأرضية واحدة بينهما ولكن تظهر مرتفعة لعلها تكون العتبة العليا!! ولكن ثياب رئيس الملائكة تطير بعيداً عن ظهره في الخلفية
- تستند ق. والدة الإله وهي جالسة على العرش ذو الشكل الغريب وهي تحمل في يدها كتاب او ورق مطوي... **المعرفة حجر أساسي في إيقونة البشارة..**

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

– العرش يبدو من دورين وهي تستند على الدور الثاني.. وربما الثالث... لا يمكن فهم ان ذلك يتعلق بالعتبة العليا... شئ ما هنا غير مفهوم يتعلق بالسلالم والدرجات والصفوف! لكن كيف نفهم؟

– ثياب ق. والدة الاله سوداء من الخارج وحمراء من الداخل أمر في منتهي العجب!! ترتدي الثياب السوداء من الخارج لماذا؟! لعلها الظلمة التي تحيط بالكواكب ولكن إذا كان الدم من الداخل فلماذا مايزال هناك ظلمة من الخارج؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٣) أيقونة البشارة (٥٢)

هذه الإيقونة العظيمة تشبه كثيراً الايقونات السابقة ولكن

- شعاع نور الروح القدس المبارك يصنع زاوية ١١٦ تقريباً مع عمود العرش..

-عرش القديسة والدة الإله ينتهي بمثلث يشبه سقف حجرة الملكة في الهرم وهي تجلس على الكرسي المربع ...

-لاحظ أيضاً السور في الخلفية الاحجار لا تكون فوق بعضها بل متبادلة تماماً كما في بناء الهرم الأحجار متبادلة بحيث ان الخط الواصل بين الحجرين لا يكون متصل عبر الصفوف..

- تسند بيدها المقدسة على الكرسي .... لماذا تسند بهذا الشكل على العرش الذي تجلس عليه؟

(١٦وَقَالَ: «إِنَّ الْيَدَ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ. لِلرَّبِّ حَرْبٌ مَعَ عَمَالِيقَ مِنْ دَوْرٍ إِلَى دَوْرٍ».) (خرو ١٧: ١٦)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

رابعاً: أيقونة الهروب لمصر

لاحظ ظلت العائلة المقدسة في دير المحرق ١٩٠ يوم

رحلة العائله المقدسه فى ارض مصر

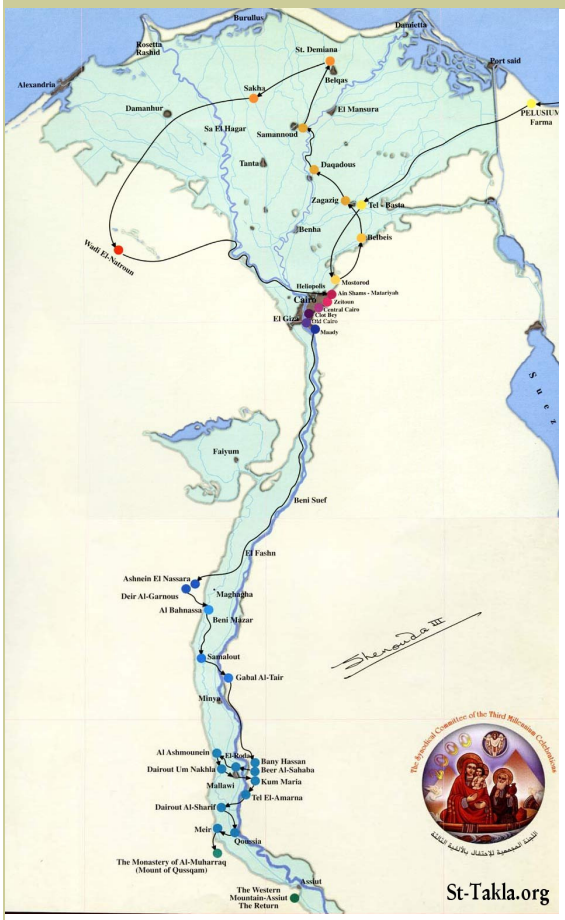

"ظهر ملاك الرب ليوسف فى حلم قائلا: قم وخذ الصبى و امه واهرب الى مصر. وكن هناك حتى اقول لك. فقام واخذ الصبى وامه ليلا وانصرف الى مصر" (مت٢ :١٣-١٤)

الطريق الى ارض مصر:

كانت هناك ثلاث طرق يمكن ان يسلكها المسافر من فلسطين الى مصر فى ذلك الزمان وذلك حسبما هو موضح بالمصادر التاريخيه القبطيه واهمها ميمر البابا ثيوفيلس الثالث والعشرين من باباوات الاسكندريه(٣٨٤_٤٢١ م) ومنها السنكسار القبطى وكتب اخرى. وتدل هذه المصادر على ان العائله المقدسه عند مجيئها من فلسطين الى ارض مصر لم تسلك اى من الطرق الثلاثه المعروفه فى ذلك الزمان. لكنها سلكت طريق اخر خاص بها وهذا بديهى لانها هاربه من شر هيرودس- فلجات الى طريق غير معروف.

العائله المقدسة في مصر: لاحظ ظلت العائلة المقدسة في دير المحرق ١٩٠ يوم)

١ــ **رفح:** وهى مدينه حدوديه منذ اقدم العصور وتبعد عن مدينه العريش للشرق بمسافة ٤٥ كم. وقد تم العثور فى اطلال هذه المدينه على اثار لها صله بالديانه المسيحيه.

٢_العريش: وهى مدينه واقعه على شاطئ البحر الابيض المتوسط وقد تم العثور على بقايا من كنائس فى طرقات المدينة.

٣_الفرما: هى موقع اثري في غاية الاهمية و هي ميناء هام و مركزا تجاريا هام . تعتبر الفرما من مراكز الرهبنة . وقد يزيد من اهمية الفرما انها كانت المحطه الاخيره التى حلت بها العائله المقدسه في سيناء .

٤ـ تل بسطا: هى من المدن المصرية القديمه وكانت تسمى مدينه الالهه. وتل بسطه بجوار مدينه

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

الزقازيق وقد دخلتها العائله المقدسه فى ٢٤بشنس وجلسوا تحت شجره وطلب الطفل يسوع ان يشرب فلم يحسن اهلها استقبال العائله مما الم نفس العذراء فقام يوسف النجار واخذ بقطعه من الحديد وضرب بها الارض بجوار الشجره واذا بالماء ينفجر من ينبوع عذب ارتوا منه جميعاً

٥الزقازيق: اثناء وجود العائله المقدسه بتل بسطه مر عليهم شخص يدعى (قلوم) دعاهم الى منزله حيث اكرم ضيافتهم وبارك الطفل يسوع منزل (قلوم) وعند وصولهم لمنزل (قلوم) تاسف للسيدة العذراء مريم لان زوجتة وتلازم الفراش منذ ٣سنوات وانها لاتستطيع مقابلتهم والترحاب بهم هنا قال يسوع لقلوم "الان امراتك سارة لن تكون بعد مريضة " وفى الحال قامت سارة متجهة ناحية الباب مرحبة بالطفل وامة كانت زيارة العائلة المقدسة وطالبتهم بالبقاء لفترة اطول لان الصبى كان وجودة بركة لمنزلها . وفى التالى اعربت مريم عن رغبتها في زيارة معبد لوجود احتفالات فى زلك الوقت الظهيره حملت السيده العذراء الطفل يسوع و ذهبت مع ساره الي المعبد و ما ان دخلت المعبد حتى تهشمت التماثيل الجرانيت الضخمه للالهه و تهشم المعبد الكبير و اصبح كومه من الجرانيت انتشر الحدث فى كل انحاء البلده حتى انه وصل المكتب الحاكم وبدا التحقيقات ان السبب هو دخول سيده تحمل طفل صغير و هو فى الغالب الطفل المقدس الذى يبحث عنه هيرودس و كان هيرودس قد طلب من الحاكم القبض عليه .

صدرت الاوامر الى العسكر بالبحث عن الصبى فى كل ركن من المدينه والبحث عليه؛ وسمع قلوم بكل الترتيبات والخطوات التى اتخذتها السلطات للقبض على الطفل الذى كان سببب بركه وشفاء لزوجته . لذا خاف قلوم على الطفل يسوع فنصح مريم ان تهرب من المدينه بالليل لقله نشاط العسكر. وفى المساء استعدت العائله المقدسه لمغادرة المكان وشكروا قلوم و زوجته ساره وبارك الطفل يسوع منزلهما. واخبر الطفل يسوع امه ان كل مكان زاروه وعاملهم فيه الناس بترحاب يبنى على اسم العذراء مريم كنيسه ياتى اليها الناس للصلاه والعباده . (تعليق): تقول المصادر التاريخيه ان منزل قلوم فى المنطقه مابين كنيسه السيده العذراء مريم وماريوحنا الحبيب وكنيسه الشهيدالعظيم مارجرجس

٦- مسطرد (المحمه): بعد ان تركت العائلة المقدسة الزقازيق وصلوا الى مكان قفر اقاموا فيه تحت شجره ووجدوا ايضاً ينبوع ماء اغتسل فيه رب المجد واطلق على هذا المكان "المحمه" . وقد رجعت العائله المقدسه الى هذا المكان مره اخرى فى طريق عودتها الى الاراضى المقدسه .

٧. بلبيس: بعد ان تركوا مسطرد جددوا المسير الى ان وصلوا الى مدينة بلبيس وحالياً هى مركز بلبيس التابع لمحافظة الشرقيه وتبعد عن مدينة القاهر ه بمسافة "٥٥كم" . ويروى تقليد قديم ان الطفل يسوع وجد نعشاً محمول لطفل لأمرأه ارمله كانت تعيش فى هذه المدينه فأقامه رب المجد فلما سمعت الجموع تعجبت وامنت برب المجد .

٨- سمنود: بعد ان تركوا بلبيس اتجهوا شمالاً الى بلدة منيه جناح التى تعرف الان بأسم "منية سمنود"

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ومنها عبروا بطريق البحر الى سمنود . ويروى تقليد قديم ان العذراء مريم قد شاركت فى اعداد خبز لدى سيده طيبه من سكانها وبارك رب المجد خبزها ويوجد

٩البرلس: بعد ان ارتحلوا من سمنود واصلوا السير غرباً الى منطقة البرلس ونزلوا فى قريه تدعى "شجرة التين" فلم يقبلوهم اهلها فساروا حتى وصلوا الى قرية "المطلع" حيث استقبلهم رجل من اهل القريه واحضر لهم ما يحتاجونه بفرح عظيم .

١٠. سخا: وهى مدينة سخا الحاليه وهناك شعرت العائله المقدسه بالعطش ولم يجدوا ماء . وكان هناك حجراً عباره عن قاعدة عمود اوقفت العذراء ابنها الحبيب عليه فغاصت فى الحجر مشطا قدميه فأنطبع اثرهما عليه . ونبع من الحجر ماء ارتوا منه .

وكانت المنطقه تعرف بأسم " بيخا ايسوس " الذى معناه كعب يسوع

١١ـ وادى النطرون: بعد ان ارتحلت العائله المقدسه من مدينه سخا عبرت الفرع الغربى للنيل حتى وصلوا الى وادى النطرون وهى برية شيهيت . فبارك الطفل يسوع هذا المكان وهو الان يضم اربعة اديره عامره وهى : دير القديس ابو مقار ، دير الانبا بيشوى ، دير السريان ، دير البراموس .

١٢المطريه وعين شمس : وهى من اقدم المناطق المصريه وهى كانت مركز للعباده الوثنيه . وتوجد بمنطقة المطريه شجره ويقول العالم الفرنسى " أميلينو " ان اسم المطريه لم يذكر بالسنكسار الا لسبب تلك الرحله وتوجد الشجره حالياً بجوار كنيسة السيدة العذراء بالمطرية وكذلك يوجد بالمنطقة بئر ماء مقدس أستقت منه العائلة المقدسة.

١٣- الفسطاط: بعد أن وصلت العائلة المقدسة المنطقة المعروفة ببابليون بمصر القديمة هناك سكنوا المغارة التى توجد الآن بكنيسة أبى سرجة الأثرية المعروفة حالياً بأسم الشهيدين سرجيوس وواخس.

ويبدو أن العائلة المقدسة لم تستطيع البقاء فى المنطقة إلا أياماً قليلة نظراً لأن الأوثان هناك قد تحطمت بحضرة رب المجد ويوجد بجانب المغارة وداخل الهيكل البحرى للكنيسة بئر ماء قديم.

١٤- منطقة المعادى: بعد أن إرتحلت العائلة المقدسة من منطقة الفسطاط وصلت إلى منطقة المعادى الموجودة حالياً ومكثت بها فترة وتوجد الأن كنيسة على أسم السيدة العذراء مريم بهذه المنطقة.

ثم بعد ذلك عبرت العائلة المقدسة النيل بالقارب إلى المكان المعروف بمدينة منف وهى الأن ميت رهينة وهى بالقرب من البدرشين محافظة الجيزة ومنها إلى جنوب الصعيد عن طريق النيل إلى دير الجرنوس بالقرب من مغاغة.

١٥- منطقة البهنسا: وهى من القرى القديمة بالصعيد ويقع بها دير الجرنوس ١٠ كم غرب أشنين النصارى وبها كنيسة بأسم العذراء مريم ويوجد داخل الكنيسة بجوار الحائط الغربى بئر عميق يقول التقليد الكنسى أن العائلة المقدسة شربت منه أثناء رحلتها.

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

١٦- جبل الطير: بعد أن أرتحلت العائلة المقدسة من البهنسا سارت ناحية الجنوب حتى بلدة سمالوط ومنها عبرت النيل ناحية الشرق إلى جبل الطير حيث يقع دير العذراء مريم الأن على بعد ٢كم جنوب معدية بنى خالد ويروى التقليد أنه أثناء سير العائلة المقدسة على شاطئ النيل كادت صخرة كبيرة من الجبل أن تسقط عليهم ولكن مد رب المجد يده ومنع الصخرة من السقوط فإنطبع كفه على الصخرة وصار يعرف بإسم (جبل الكف) ويوجد بالمنطقة شجرة يطلق عليها أسم شجرة العابد وغالباً ما تكون هذه الشجرة هى التى سجدت لرب المجد عند مروره بهذه المنطقة.

١٧- بلدة الأشمونيين: بعد أن أرتحلت العائلة المقدسة من جبل الطير عبرت النيل من الناحية الشرقية إلى الناحية الغربية حيث بلدة الأشمونيين وقد أجرى الطفل يسوع معجزات كثيرة بهذه المنطقة.

١٨- قرية ديروط الشريف: بعد أرتحال العائلهالمقدسه من الاشمونيين سارت جنوباً الي قرية ديروط الشريف.واقامت العائلة المقدسة بها عدة ايام و قد اجرى رب المجد عدة معجزات و هناك شفى كثيرين من المرضى .ويوجد بالمنطقة كنيسة علي اسم العذراء مريم

١٩ـ القوصية :عندما دخلت العائلة المقدسة القوصية لم يرحب بهم اهل المدينة و ذلك عندما رأوا معبودهم البقرة (حاتحور) قد تحطمت وقد لعن رب المجد هذه المدينة فصارت خراباً ، وليست هى مدينة القوصية الحالية وانما هى بلدة بالقرب منها .

٢٠- قرية مير: وبعد ان ارتحلت العائلة المقدسة من مدينة القوصية سارت لمسافة ٨كم غرب القوصية حتى وصلت الى قرية مير، وقد اكرم اهل مير العائلة فباركهم الطفل يسوع .

٢١- دير المحرق: بعد ان ارتحلت العائلة المقدسة من قر ية مير اتجهت الى جبل قسقام وهو يبعد ١٢كم غرب القوصية . ويعتبر الدير المحرق من اهم المحطات التى اسقرت بها العائلة المقدسة ويشتهر هذا الدير بأسم "دير العذراء مريم " ، تعتبر الفترة التى قضتها العائلة فى هذا المكان من اطول الفترات ومقدارها "٦ شهور و ١٠ أيام " وتعتبر الغرفة او المغارة التى سكنتها العائلة هى اول كنيسة فى مصر بل فى العالم كله ، ويعتبر مذبح كنيسة العذراء الاثرية فى و سط ارض مصر و عليه ينطبق حرفياً قول الله على لسان نبيه اشعياء " وفى ذلك اليوم يكون مذبح للرب فى و سط ارض مصر " ،و فى نفس المكان ظهر ملاك الرب ليوسف النجار فى حلم و امر اياه الذهاب الى ارض اسرائيل " مت ٢:٢٠ "

٢٢- **جبل درنكة** : بعد ان ارتحلت العائلة المقدسة من جبل قسقام اتجهت جنوباً الى ان وصلت الى جبل اسيوط حيث يوجد دير درنكة حيث توجد مغارة قديمة منحوتة فى الجبل اقامت العائلة المقدسة بداخل المغارة ويعتبر دير درنكة هو اخر المحطات التي قد التجأت اليها العائلة المقدسة فى رحلتها فى مصر (منقول من موقع كنيسة الانبا تكلا هيمانوت)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

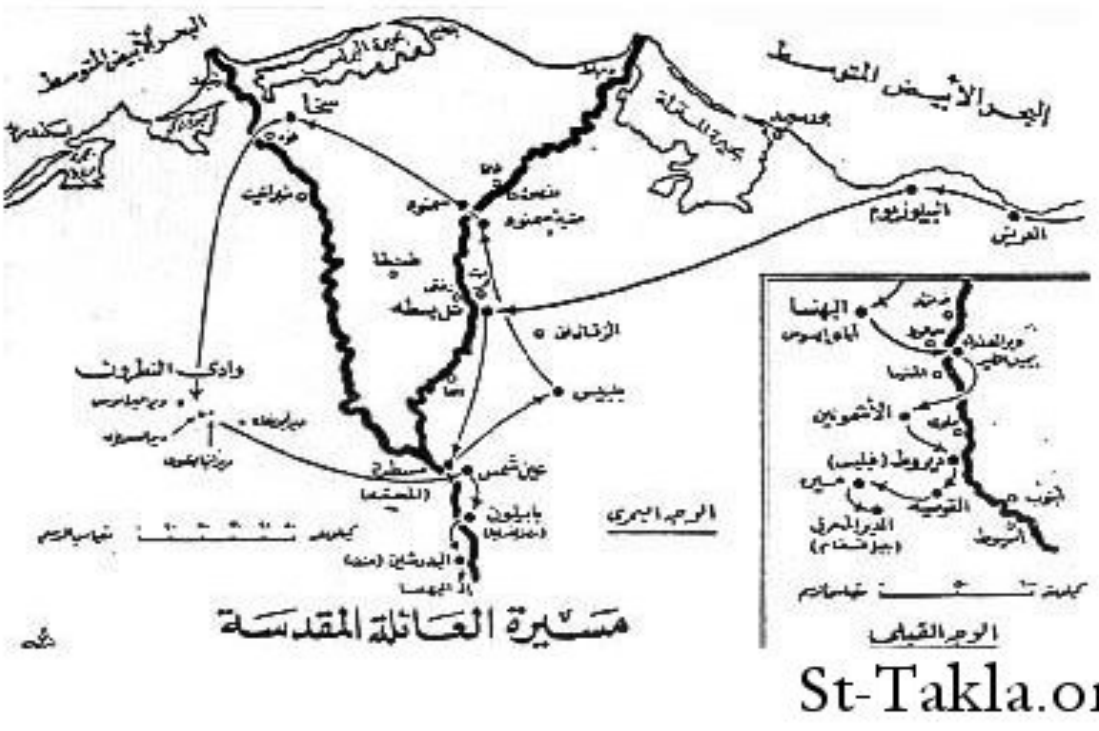

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٥٣)

ايقونة الهروب لمصر هي أيقونة خاصة جداً وعظيمة...

وتظهر فيها السيدة ق. والدة الإله تجمل السيد على الحمار وق. يوسف النجار يمشي معهم...

نلاحظ في الأيقونة

- هناك حمار في الأيقونة
- تسير العائلة المقدسة إلى جوار نهر النيل
- يحمل ق. يوسف النجار عصا
- نلاحظ ان زاوية العصا مع ظهر الحمار تقريبا 116°

- لاحظ في الهرم الأكبر كانت الزاوية ١١٦ درجة هي زاوية المحور العمودي لاسفل والذي يتحرك حتى بئر الماء التي توجد في الهرم.... هنا الزاوية ١١٦ توجد فوق الحمار الذي يسير بجوار النهر ..... الماء و١١٦ هل هذه صدفة؟
- تظهر الأهرامات غالباً في الأيقونة ما يعني ان الأهرامات كانت عمل إلهي يهدف لتعليم شيء هام جداً ولذلك شملتهم الأيقونة المعلنة عن وجود الخالق تبارك اسمه والعائلة المقدسة في مصر.

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٥٤)

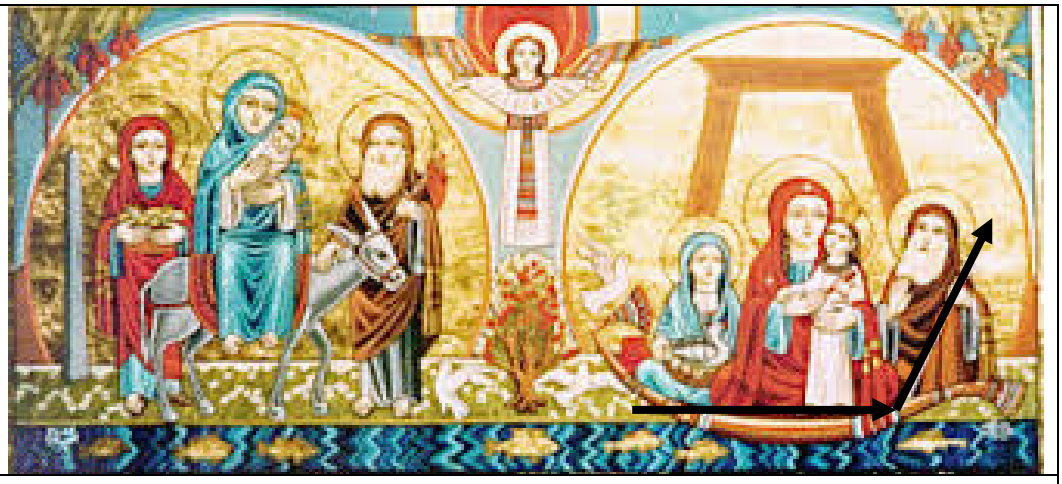

الملاحظة الأولى لهذه الأيقونة العظيمة هي انها أيقونتان مرتبطان فالنهر يشمل كلا الحركتين.. فالعائلة المقدسة تسير على النهر راكبة حمار ويظهر السمك في النهر او انها تركب سفينة ويظهر النهر والسمك به...

الرابط بين الأيقونتين النهر وأيضاً هناك مفتاح الحياة يظهر في صورة ملاك يربط الأيقونتين...

- في الأيقونة الأولى هناك مسلة توجد خلف الحمار وماتزال الزاوية 116° تظهر بين عصا ق. يوسف وظهر الحمار!!
- هناك شجرة في المنتصف بين الأيقونتين لا نعرف لماذا هي موجودة ومظهرها يذكر بالعليقة التي رآها موسى النبي (خرو ٣: ٢-٣)
- يسير الحمار فوق الورود والزروع
- لاحظ هناك عين خلف المسلة (قال قداسة البابا تاوضروس ان مصر علّمت العالم فن المسلات حيث المسلة يوجد عليها عين... فينبغي على الفلاحين والعمال ان يجتهدوا لان عين الإله تراقب!!! امر ما يتعلق بذلك هنا؟ لكن ماذا نفهم؟
- في الأيقونة الثانية تحل السفينة محل الحمار والزاوية 116° ماتزال هي نفسها لكن الطفل الإلهي يقف في السفينة ولا يجلس كما في حالة الحمار على والدته القديسة
- في الأيقونة الثانية هناك مظهر لمبنى يشبه في شكله حرف باي Π

هو مظهر غريب للغاية ويذكرنا بالأمر الإلهي بطلاء العتبة العليا والقائمتين بدم الفصح حتى يعبر المهم عنهم ولا يضرهم...! لماذا العائلة المقدسة داخل السفينة توجد أيضاً داخل علامة باي هذه.... السفينة ترمز للعالم وباي ترمز للدائرة لان باي = ٧/٢٢ ... ماذا يفيدنا ذلك؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- ملاحظة أخرى عظيمة.... بعد انتقال العائلة المقدسة من الحمار إلى السفينة **بدلت السيدة ق. والدة الإله ثيابها مع السيدة الأخرى المرافقة لهم!!** هل يمكن ان نفهم ذلك؟ هل سيقول البعض ان الرسام لم يجد لون آخر للثياب حتى يبدل فقط بين لونين أحدهما في صورة والأخرى في الصورة الأخرى المجاورة لها مباشرة!! هو يريد ان يقول شيء هام جداً بتبديل هذا الثياب، لكن ماذا يريد ان يقول؟! (هل هذا السؤال مثل سؤال سكب الطيب... من سكب الطيب المرأة الخاطئة ام مريم أخت لعازر؟)
- تجلس ق. والدة الإله على الحمار كما لو كانت جالسة على العرش أما على السفينة فهي تجلس مربعة كما لو كانت جالسة على الارض!
- لاحظ جانبي السفينة أحدهما ينثني لأعلى مثل أي سفينة ولكن الثاني ينثني لأسفل، وليس هناك سفينة ينثني فيها طرفها النهائي لأسفل بهذا الشكل... هو يريد ان يقول ان الطرفين ليسا في اتجاه واحد بل في اتجاهين متضادين... هو يقول ان الازدواج جزء من السفينة!! او ان السفينة مصاغة في شكل ازدواج (أو الازدواج يحمل السفينة) !!! هل نفهم ذلك... هو يؤكد على الازدواج ويصر عليه
- هناك حمامة تظهر فوق طرف السفينة العلوي! لكن لماذا ليس هناك حمامة على الطرف الآخر؟!
- كلا الصورتين توجدان داخل شكل مثل البيضة!! ربما نعود لصورة البيضة التي تغذي الكتكوت حتى يخرج يافعاً...هذه درسناه سابقاً في ايقونة القديس امير الجيوش مرقوريوس ابو سيفين وكذلك أيقونة الشهيد مارمينا العجائبي... لكن ذلك سيعني ان **العائلة المقدسة توجد داخل كل شخص منا حتى يحصل على المعرفة الإلهية وعندها يخرج حراً من البيضة!!** أمر عجيب للغاية، ذلك يقول ان العائلة المقدسة ليست حادثة تاريخية وانما هي دورة مستمرة في نفس كل البشر لتحولهم لأبناء لله... ونحن نحتاج داخلنا ق. والدة الإله لتكون أمنا ونحتاج سيدنا ربنا يسوع المسيح ليكون الصورة التي خلقنا نحن عليها لنشابه الله والقديس يوسف النجار معلم السيد المسيح العمل!.... وهم جميعاً يساعدوننا لنتحول لصورته ونكون نحن صورة الابن الوحيد لله!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٥٥)

الهـــروب الى ارض مصـــــر – فسيفســـــاء بكنيســـــة العـــذراء – أرض الجـــولف

أيقونة الهروب إلى مصر هي أيقونة عظيمة للغاية... ويمكننا ان نرى الزاوية ١١٦° بين عصا ق. يوسف والارض...

- تجلس ق. والدة الإله على نحو شبه مربع فوق الحمار وهي تحمل ابنها الإله الذي قمطته على يديها.. وتظهر النجوم على كتفها وعلى جبهتها كالمعتاد..
- الامر الملفت هو شكل قدمي ق. والدة الإله فهي متعامدة على بعضها على نحو عجيب وغير مفهوم!! تظهر هذه القدمين في مصر فهل تريد ان تقول لنا شيء؟!!
- الحمار أساسي تقريباً في كل أيقونات الهروب لمصر، لكن لماذا؟ نلاحظ ان السيد دخل اورشليم راكباً على حمار وكانت هذه هي العلامة! فما هي علامة الحمار هنا... بالطبع الحركة كانت بالحمار لكن العائلة المقدسة مكثت حوالي ٣.٥ سنة في مصر!! بالطبع مكثت في أماكن مختلفة لكن الحمار هو بطل أغلب الأيقونات.. لعلها تقول ان الحركة أمر أساسي في زيارة العائلة المقدسة لمصر!! (٣٥وَأَتَيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ وَأَرْكَبَا يَسُوعَ" (لو ١٩: ٣٥= ٥٤)
- "فَقَامَ بَلْعَامُ صَبَاحاً وَشَدَّ عَلَى أَتَانِهِ وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوآبَ. ٢٢فَحَمِيَ غَضَبُ اللهِ لأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ وَوَقَفَ مَلاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَاوِمَهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغُلاَمَاهُ مَعَهُ. ٢٣فَأَبْصَرَتِ الأَتَانُ مَلاكَ الرَّبِّ وَاقِفاً فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُولٌ فِي يَدِهِ فَمَالَتِ الأَتَانُ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الحَقْلِ. فَضَرَبَ بَلْعَامُ الأَتَانَ لِيَرُدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ٢٤ثُمَّ وَقَفَ مَلاكُ الرَّبِّ فِي خَنْدَقٍ لِلكُرُومِ لهُ حَائِطٌ مِنْ هُنَا وَحَائِطٌ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الأَتَانُ

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

مَلاكَ الرَّبِّ زَحَمَتِ الحَائِطَ وَضَغَطَتْ رِجْل بَلعَامَ بِالحَائِطِ فَضَرَبَهَا أَيْضاً. ٢٦ثُمَّ اجْتَازَ مَلاكُ الرَّبِّ أَيْضاً وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ ضَيِّقٍ حَيْثُ لَيْسَ سَبِيلٌ لِلنُّكُوبِ يَمِيناً أَوْ شِمَالاً. ٢٧فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الأَتَانُ مَلاكَ الرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بَلعَامَ. فَحَمِيَ غَضَبُ بَلعَامَ وَضَرَبَ الأَتَانَ بِالقَضِيبِ. ٢٨ففَتَحَ الرَّبُّ فَمَ الأَتَانِ فَقَالَتْ لِبَلعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتُ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الآنَ ثَلاثَ دَفَعَاتٍ؟» ٢٩فَقَال بَلعَامُ لِلأَتَانِ: «لأَنَّكِ ازْدَرَيْتِ بِي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ الآنَ قَدْ قَتَلْتُكِ». ٣٠فَقَالَتِ الأَتَانُ لِبَلعَامَ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانَكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا مُنْذُ وُجُودِكَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ؟ هَل تَعَوَّدْتُ أَنْ أَفْعَل بِكَ هَكَذَا؟» فَقَال: «لا». (عدد ٢٢: ٢١-٣٠)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٥٦)

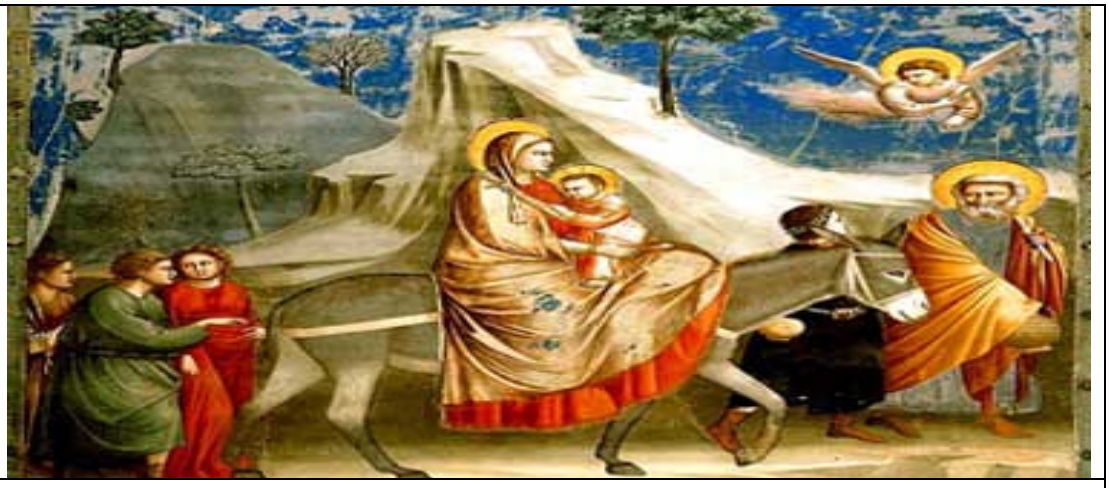

هناك معلومة محددة في هذه الأيقونة العظيمة....

وهي مرور العائلة المقدسة بجوار الجبال!! (بعد البشارة "ذهبت بسرعة إلى الجبال" لو ١: ٣٩) بالطبع الصورة منطقية فهناك جبال كثير في طريق الرحلة... لكن في التسبحة توضح الكنيسة ان السيدة ق. والدة الإله هي الجبل الذي نزل عليه الرب مثل جبال الرب حوريب الذي نزل عليه أمام موسى النبي وبنى اسرائيل ليعطيهم الوصايا العشر... (خرو ١٩)

ان ق. والدة الإله تشبه بالجبال وهي تتحرك في الرحلة إلى مصر بجوار الجبال!!

نلاحظ ان الرحلة الثانية للقديسة والدة الإله خارج اسرائيل كانت الرحلة لإنقاذ ق. متياس الرسول في معجزة حالة الحديد وق. والدة الإله في المعجزة تحركت من جبال المريا (مكان معبد سليمان) إلى قرب جبال أرارط في تركيا حيث كانت المدينة التي كان ق. متياس الرسول مسجون فيها!!

ان أمر هام جداً يتعلق بالجبال يوجد في هذه الأيقونة، حيث انها تمر بجوار الجبل مباشرة وتخفيه ورائها!! وماذا يعني ذلك؟ نرى كذلك ق. يوسف النجار يحمل وعاء للماء إلى الجانب الصرة التي يحملها على كتفه!! وهناك شخص ما يتحدث معه فمن هو؟! والملاك فوقهما يعطي الارشاد!! (لاحظ العلاقة بين الجبال والماء في الطوفان في بداية الشهر العاشر ظهرت رؤوس الجبال تك ٥: ٨... عدد الايام في الفلك حتى ظهور رؤوس الجبال كان ٢٢٣ يوم!)

لا يمكن الادعاء بفهم مثل هذه الأيقونة! انها تحوي سر عظيم لكن ما هو؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٥٧)

مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. (هوشع:١١-١) (مت ٢: ١٥) "أهرب إلى مصر" (مت ٢: ١٣=١٥) ، العودة لاسرائيل (مت ٢: ٢٠=٢٢) لاحظ ١٥+٢٢ = ٣٧ (ميلاد انسان ناتج حركة وفعل الله من مصر إلى إسرائيل!!)

- نرى الزاوية 116° بين عصا ق. يوسف النجار وظهر الحمار (الحقيقة الزاوية قد تصل لـ ١٥٥ وليس فقط ١١٦)
- الحمار في الأيقونة كالمعتاد ولكن هناك الكثير من الزروع حوله
- قدمي ق. والدة الإله متعامدة أيضاً مرة أخرى كما في أيقونة سابقة... وهي تجلس بشكل شبه مربع..
- يكون ق. يوسف النجار من الخلف... ويبدو ان وجوده من الأمام او من الخلف يعبر عن نفس الشيء!! وهذا أمر عجيب... الا إذا كان يعبر عن صورة ومعكوسها على المرآة فيظهر مرة من الأمام ومرة من الخلف!!
- في الغالب ينظر الحمار في اتجاهنا نحن!! أمر عجيب للغاية لا أحد من افراد العائلة المقدسة ينظر في اتجاهنا برغم انهم متعامدين علينا ويمكن ان ينظروا إلينا بشكل مباشر!! لكن الحمار فقط هو الذي ينظر إلينا مباشرة... لماذا ياترى؟!!
- هناك أيقونة للعائلة المقدسة في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية نجد تحت أيقونة العائلة المقدسة الرسام رسم منارة خيمة الاجتماع في صورة غير مفهوم ولا معروف سببها؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٥٨)

هذه الأيقونة مشابهة جداً للسابقة! فقط تمسك ق. والدة الإله باللجام في يدها!! الزاويـة أيـضاً بـين العـصا وظهـر الحصان تصل إلى 116° هنـاك ايـضاً نخيـل علـى الـصفين ويظهر ان العائلة على الجانب الأيمن من النيل	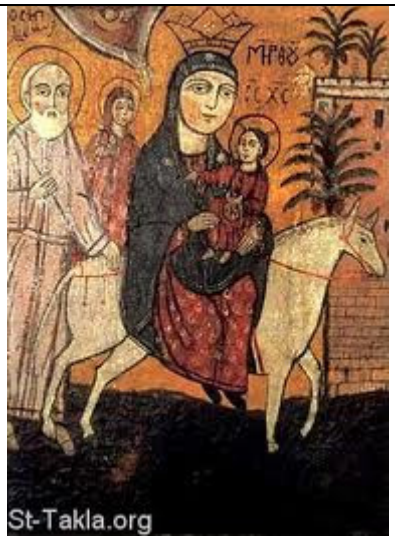
لاحظ بشدة.. ما هو هذا الذي يوجد في أعلى الصورة ... هل هو جرس.. ماذا يعني ذلك.. **(20فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ [قُدْسٌ لِلرَّبِّ]. وَالْقُدُورُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ تَكُونُ كَالْمَنَاضِحِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.) (زك ١٤: ٢٠=٣٤) ... هل يعلن الجرس مجئ العائلة المقدسة والسيد الصالح وق. والدة الإله وق. يوسف النجار... هل هو جرس فعلاً ؟!!**	

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٥٩)

- تتمحور أيقونات هروب العائلة المقدسة إلى ارض مصر في معنى الحركة!!
- فالعائلة تتحرك دائماً بالحمار او بالسفينة.. والايقونات تقول لنا هذا الأمر
- نلاحظ السفينة لها جانبين أحدهما يميل لأعلى بينما الثاني لأسفل وهي تشير للازدواج!
- الحمار يوضع داخل السفينة... وهو أمر طبيعي ومنطقي في الرحلة
- تحمل ق. والدة الإله طفلها الإلهي على يدها اليسرى وتمسكه بيدها اليمنى وهي على اليمين منه ومن ق. يوسف النجار
- هناك اربعة حبال تمسك شراع السفينة (لاحظ قسموا ثيابه اربعة أجزاء على الصليب (يو ١٩: ٢٣)– وأيضاً هنا أربعة ملائكة يمسكون رياح الأرض الأربعة!" ١وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلاَئِكَةٍ وَاقِفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الأَرْضِ، مُمْسِكِينَ أَرْبَعَ رِيَاحِ الأَرْضِ لِكَيْ لاَ تَهُبَّ رِيحٌ عَلَى الأَرْضِ وَلاَ عَلَى الْبَحْرِ وَلاَ عَلَى شَجَرَةٍ مَا رؤ٩: ١)
- يبدو في الماء مثل ظل للسفينة! هل يشير ذلك للمرآة؟ فان كانت السفينة هي العالم الذي نعيش فيه فما هو ظل السفينة؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٦٠)

هذه الأيقونة رائعة

فهي تظهر للعائلة المقدسة وهي جالسة وربما تكون هذه هي الأيقونة الأولى التي ليس بها وسيلة تحرك مثل الحمار او السفينة!!

يظهر ان العائلة المقدسة نائمة والملاك يبشر بالرجوع إلى ارض فلسطين

١٩فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ إِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ ٢٠قَائِلاً: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ». ٢١فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. (مت ٢: ١٩-٢٢)

- يجلس ق. يوسف النجار وهو نائم تقريباً على لوح او منضدة من خشب!! في الغالب أرتبط ق. يوسف التجار بالخشب!! لا نفهم ما يريد قوله لنا!!
- تجلس ق. والدة الإله نائمة وهي مستندة على صخرة (الصخرة كانت المسيح- بولس الرسول) وهي تحتضن طفلها الإله بشدة وتجلس في صورة مربعة!
- هناك صندوق مربع من الخشب غير معروف سبب وجوده او استخدامه موضوع أمام ق. يوسف النجار!
- يحاط الملاك بكثير جداً من السحاب!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٦١)

تظهر هذه الأيقونة متميزة للغاية.. وهي تحتوي تقريباً أغلب التعليقات السابقة فقط هي تساعدنا ان نرى ان **ق. يوسف النجار لديه أثنين من العصيان!** بالتأكيد احدهما للصرة التي على الكتف والثانية ليتوكأ عليها!

لكن من قال ان لديه أثنين من العصوات... ان موسى النبي كانت لديه عصا واحدة وكان يسافر أيضاً... لم نفهم سبب وجود عصاتين معه؟!! أمر عجيب للغاية

تظهر باقي كافة مكونات الايقونة مثل الحمار والماء والزروع وغيرها... لكن العصاتين تكونا سؤال هام!!

- الزاوية ١١٦ تظهر بين العصاتين
- هناك حبل طويل يجر به الحمار!!
- تجلس ق. والدة الإله مربعة على الحمار كما لو كانت على العرش

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٦٢)

هذه الأيقونة العظيمة يظهر فيها الأهرامات مع العائلة المقدسة!

الاهرامات على الجانب الآخر وهناك نهر النيل في المنتصف ثم العائلة المقدسة

يمكننا ان نرى الزاوية 116° بين العصا والارض من الاتجاه الثاني

ونرى أيضاً الحمار وق. والدة الإله تحمل طفلها بشدة بينما يسير بهما الحمار!

ماذا تقول لنا هذه الأيقونة العظيمة؟!!

- ق. والدة الإله تمسك لجام الحمار بيدها اليمنى وهي تحمل ابنها !
- الماء يفصل بين ق. والدة الاله وابنها الاله وق. يوسف والاهرامات... الماء يعكس الصورة .. قد يقول ذلك لنا ان الاهرامات هي الصورة المعكوسة للعائلة المقدسة (او للقديسة والدة الاله وابنها الاله تبارك اسمه)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٦٣)

أيقونة الهروب لمصر أثرية توجد في المتحف المصري

الملاحظة الأساسية هنا ان ق. يوسف يحمل الطفل الإله على كتفه بينما ق. والدة الاله تسير راكبة الحمار بمفردها وكفيها على شكل صليب!! وهي صورة فريدة للغاية

تظهر في الخلفية مبنى يعبر عن عمود والعتبة العليا وهو يظهر ان هناك عمود آخر في الجانب الآخر غير مرئي في الايقونة... نستطيع ان نرى خفة الحصان في السير بتصور غير منطقي بالنسبة للقديس يوسف النجار الرجل الشيخ الذي يحمل الطفل الإلهي ويسير به وعليه ان يتحرك بسرعة الحمار (الحصان) !!

وهناك نجم ظاهر في السماء ويبدو انه متصل بخط نور أعلى منه!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٦٤)

هذه الأيقونة العظيمة للعائلة المقدسة في مصر نجد فها العناصر المعتادة في ايقونة العائلة المقدسة في مصر هناك فقط بعض الملاحظات

- ان السيدة ق. والدة الإله تمسك لجام الحمار بيدها، وليس ق. يوسف النجار هو الذي يمسكه! (باليد اليسرى اما اليمنى فتمسك بها ابنها الإله)
- هناك اربعة من النخيل تظهر في الأيقونة! (٤ أشياء مرة أخرى تتكرر في أيقونة الهروب!! ماذا يقول ذلك لنا؟!) ....وهناك أيضاً مسلة بعيدة تؤكد ان العائلة في مصر
- الحمار ينظر الينا في مشهد مدهش! فليس أي من أفراد العائلة المقدسة ينظر الينا فقط الحمار يفعل ذلك! ماذا يريد ان يقول يا ترى؟! (هل هو يقول اننا نحن الحمار ... ونحن الحمار بسبب اننا لا نفهم وان هذه الايقونة توجد داخلنا والعائلة المقدسة تعلمنا لنصير أبناء الله وهي في داخلنا ولكن نحن لا ندرك ذلك! لاننا نحن الحمار ...فعندما ننظر في المرآة لا أحد منهم ينظر إلينا .... لان من ينظر في المرآة هو نحن ونحن هو الحمار ولذلك فالحمار هو الوحيد الذي ينظر ولذلك هو الوحيد الذي ينظر إلينا لاننا نحن الحمار!!)
- الملاك المرشد مع العائلة دائماً
- الملحوظة الهامة... ان النخيل تحمل شيء ما غير واضح يجعلها تظهر كما لو كانت أعمدة تحمل ستائر وهي متصلة بعضها ببعض.. ... في الواقع الاربعة نخيل والستائر التي عليها أمر محير للغاية وغير مفهوم؟!! (يظهر المشهد كما لو كان في داخل كنيسة وتحت قبتها!!)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٤) أيقونة الهروب إلى مصر (٦٥)

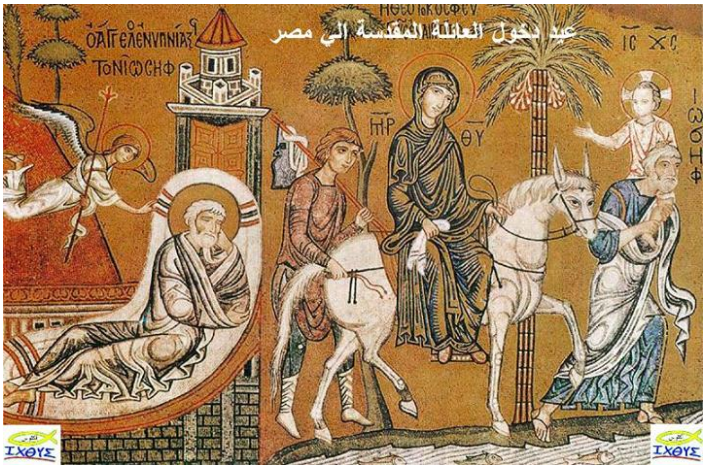

تشبه هذه الأيقونة تلك قبل السابقة

ق. يوسف النجار يحمل الطفل الإلهي ويسير به حتى قبل الحصان (الحمار) الذي يتحرك بخفة في مشهد ملفت! .. من فوق ق. يوسف ينظر السيد له المجد للقديسة والدة الاله ويظهر ان التواصل بين الله تبارك اسمه ووالدته يتم بواسطة ق. يوسف النجار!!

هناك شخص يمسك بذيل الحصان الذي يحمل ق. والدة الإله!! من هو هذا الشخص وكيف يفعل ذلك؟!

ق. والدة الاله تحمل منديلاً في يدها أمر عجيب للغاية!!

لاحظ المنديل دائماً معها في أيقونة الميلاد ... انه دائماً يتكرر باستمرار على نحو غير مفهوم .. هل هذا هو نفس المنديل الذي كانت صورته مطبوعة عليه في الصلب!! كيف يمكن ان نفهم هذه الأيقونة العظيمة؟!

في الحلم ق. يوسف ينام وفي خلفيته العمودان والعتبة العليا..هل النوم يشبه الموت.. وإذن الاستيقاظ هي قيامة جديدة!!

في الخلفية هناك سور غير كامل ملامحه لانه مغطى بمكان نوم ق. يوسف

يظهر ان الحصان (الحمار) يصعد مصعد مرتفع ويبدو ان الارض تتحرك صاعدة في اتجاه الشمس!! التحرك هنا يقوم به الحمار!! ولكن ق. يوسف يحمل الطفل ليقربه إلى والدته

- عجيب ذلك الشخص الذي يكون خلف الحمار يحمل عصا تصنع زاوية ١١٦ مع ظهر الحمار وهو يحمل شيء ما على العصا مثل ملابس او طعام.. لماذا هو معهم في الرحلة من هذا الشخص؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- هناك نخلة توجد بين السيد له المجد وق. والدة الإله أمر عجيب للغاية كيف توجد هذه النخلة في وسط هذه العلاقة... هل تعبر هذه النخلة عن ميلاد إنسان؟!! هي توجد بينهما!!! العلاقة بينهما هي سبب ميلاد الانسان!!
- ق. يوسف يمسك برجل السيد بشدة هو يحمله بهذا الشكل.. في الحقيقة ملفت ذلك جداً!!
- وما يزال هناك شجرة أخرى بين ق. والدة الاله وهذا الشخص الرابع في الخلفية لا نعرف من هو ولا لماذا هو موجود او ما دور الشجرة بين ق. والدة الاله وبينه!!
- ايضاً الملاك يبشر في الحلم ق. يوسف ويحمل معه عصا او صليب لست افهم ...
- فوق العتبة العليا فوق العمودين يظهر قمة مثلثية تشبه الهرم أسفلها باب للدخول ويبدو ان ذلك حصن وان هذا هو بابه.. لكن يظهر ثلاثة بروز لأعمدة او قوائم ويكون مفهوم ان هناك رابع في الخلفية غير مرئي!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

خامسا/ أيقونة العائلة المقدسة

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٦٦)

هذه الأيقونة تكون عظيمة للغاية ورائعة ويظهر فيها ق. والدة الاله وق. يوسف النجار وسيدنا ربنا يسوع المسيح

وهناك غصن شجرة بيد ق. يوسف النجار والكثير من الورود حول سيدنا

العائلة كلها داخل براوز سقفه مثلث مثل سقف حجرة الملكة في الهرم الكبير!!

السيد يرتدي ثياب صفراء

اما ق. والدة الإله فثيابها كالمعتاد زرقاء خارجية وحمراء داخلية ولكن هنا يوجد طرحة بيضاء على الرأس

ق. يوسف يلبس رداء بني تقريباً (فاتح) خارجي والداخلي زيتوني..

ويرتدي سيدنا منطقة بلون جميل (؟.؟)

ماذا تقول لنا هذه الأيقونة العظيمة؟!!

الملاحظة الاساسية هي ان سقف الايقونة يكون مشابه لسقف حجرة الملكة في الهرم الكبير... ونحن نعرف من أيقونة العشاء الرباني ان السقف المثلث (او القبة في الكنيسة) وجد بسبب ان السيد له المجد أكبر (أطول من جميع البشر) فكان مطلوب ان يكون السقف مثلث حتى يمكن ان يدخل داخل الحجرة السيد تبارك أسمه!! وأذن فالجميع داخل حجرة الملكة!!! أمر غريب للغاية ان السيد له المجد وق. يوسف النجار يوجدا مع الملكة داخل حجرتها.. ماذا نفهم من ذلك؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٦٧)

في هذه الأيقونة العظيمة معلومات هامة للغاية! فقديس يوسف النجار هو من يحمل غصن الشجرة او الوردة...

في الواقع علينا ان نفهم من الذي يحمل ماذا؟!

فرئيس الملائكة الجليل جبرائيل كان يحمل الغصن او الوردة وآتى بها لتحية ق. والدة الإله العذراء في أيقونة البشارة وأذن فهي أخذت من يده هذا الغصن او الوردة... ثم رأينا في أيقونة الميلاد كيف انها وطفلها الإله يحملان الغصن معاً وعرفنا ان الغصن او الوردة كانت الصليب وهو عقوبة موروثة من ق. والدة الإله وكل البشر لابنها الإله... لكن فور ظهور ق. يوسف النجار يتنقل الغصن او الوردة ليده وهو يعطيها للسيد له المجد!! لكن في أيقونة العائلة المقدسة يحمل ق. يوسف الوردة دائماً وبشكل مستمر! لماذا؟! (هذه الْوَصِيَّةُ قَبِلْتُهَا مِنْ أَبِي يو ١٠: ١٨)

– نرى أيضاً قلب السيد المسيح والذي يحيط به الشوق!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ان هناك شيء ما هنا فان قلب ق. والدة الإله كان به منظرين مختلفين أحدهما وهي تحمل سيفاً في قلبها والثاني بينما يحيط بقلبها إطار حديدي وشعلة نار في قمة القلب...

ما هي الإشارة في كل ذلك؟

أما قلب السيد فدائماً يحيط به الشوق وينزف!

وأذن فالشوق الذي كان على الرأس كان إشارة لشوق القلب! وماذا يعني ذلك؟!!

يقول قداسة البابا تاوضروس الثاني.. ان كان كل العالم في يد الله فان مصر في قلب الله!! ماذا نفهم من كل ذلك؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٦٨)

هناك عدة ملاحظات في هذه الأيقونة الطقسية العظيمة

- ان الزاوية 116° توجد بين عصا ق. يوسف وسرير الطفل ما يعني ان الزاوية تعبر عن الميلاد (وهي نفسها تعبر عن القيامة.. وأذن فالقيامة والميلاد صورتان لشيء واحد) (١٧اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لاَ يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ» لو ١٨: ١٧ = ٣٥)
- ان الطفل الإلهي لا ينام في مزود البقر ولكن **على سرير جميل** لا نفهم ماذا يريد ان يقول لنا!
- ان يدي ق. يوسف لا تمسكان العصا وهما يمسكان بعضهما بعضاً... وتعني ان الأيدي مشغولة والعصا تظهر متحررة من الأيدي... يقترب ذلك لصورة ق. ابو سيفين حيث يحمل سيفين بينما يقتل بالحربة بحرية شديدة وهي مستقلة عن السيفين!
- ترتدي ق. والدة الإله ثيابها الطقسية من الخارج أزرق تقريباً ومن الداخل أحمر ... لكن هناك شال أبيض على رأسها المقدسة..
- توجد شجرة (قد تحل محل الغصن) في أيقونة العائلة المقدسة!!
- المياه أيضاً تظهر في نهر مجاور
- فقط نحتاج ان ننظر لهذا السرير فان شكله غريب نسبياً.. هو ينام على جزء علوي ويبدو تحت فارغ.. لا يظهر ان ق. والدة الاله يمكن ان تتركه هكذا! حيث انه نائم قد يسقط من على السرير المرتفع! ولماذا لم يكن السرير منخفض قليلاً؟! ايضاً ما ينام عليه ما يغطيه وما يلبسه تقريباً كله من نفس القماش!! هل ذلك معتاد؟! (لكن فقط في

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

الكفن يكون ما يغطي الانسان هو نفسه ما يلبسه وهو كل ما يحيط به... هذا التأمل الحزين يجعل هذه الايقونة المبهجة بها بعض الغيوم... في الحقيقة لست ابتكر هذا التصور ... هو جعل كل الملابس المحيطة به بنفس الشكل ونفس اللون وكلها بيضاء.. هل لدينا الحرية في الاختيار ان الكفن هو الذي له هذه الملامح...)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٦٩)

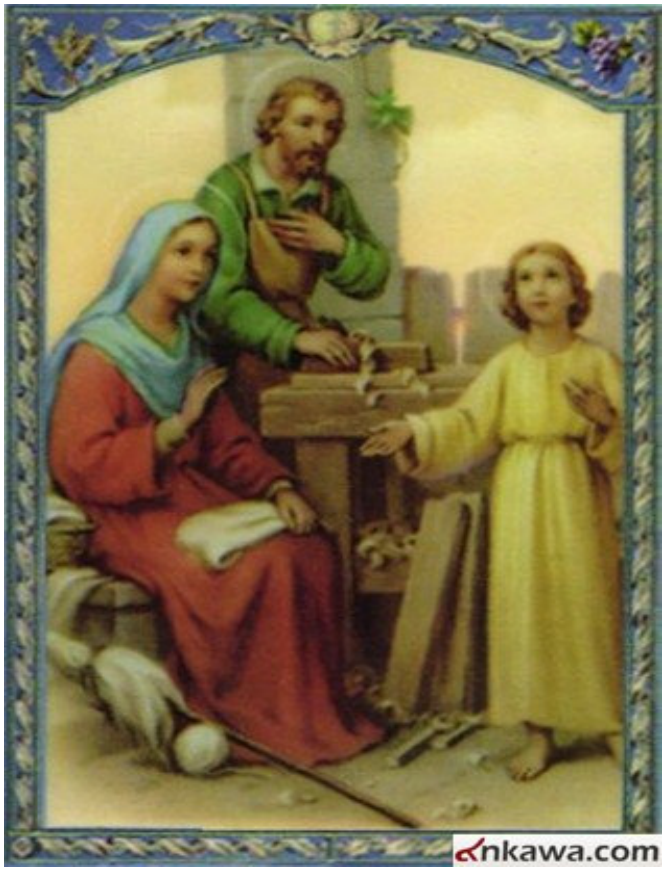

أيقونة العائلة المقدسة في الناصرة... بها إشارات هامة

- ق. يوسف النجار يعمل نجار ويقف عن المنضدة التي يعمل عليها ويظهر ان هذه هي ورشته..هنا الخشب يرتبط بقديس يوسف النجار بشكل كبير!! لكن نعرف ان الصليب كان من الخشب.. السؤال المحير هو لماذا السيد له المجد لم يعمل راعي؟ أذن من هو الراعي ان لم يكن ربنا يسوع المسيح؟ وما هي هذه الوظيفة الهامة جداً جداً التي ترك وظيفة الراعي لأجلها؟!!
- ق. والدة الإله تغزل الثياب وهي تجلس معهم.. ونفهم ان الحب يجمعهم، والكنيسة تصر ان الثياب المغزولة هي **العمل الرئيسي للسيدة ق. والدة الإلـه** في إعداد السيد المسيح ربنا للخدمة.
- ٢٣ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْماً. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضاً. وَكَانَ الْقَمِيصُ بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ مَنْسُوجاً كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ. (يو١٩:

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

٢٣) ما هو هذا القميص المنسوج كله من فوق؟!! في ثياب الكهنوت هناك قميص يدعى قميص مخرم! في الواقع لم أعرف ما هو؟!! "٤وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَصْنَعُونَهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجُبَّةٌ وَقَمِيصٌ مُخَرَّمٌ وَعِمَامَةٌ وَمِنْطَقَةٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَاباً مُقَدَّسَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبَنِيهِ لِيَكْهَنَ لِي." (خر ٢٨: ٤) ربما يُعتقد ان دراسة الثياب المنسوجة أمر بسيط للغاية لكن المزمور يقول "٢٦هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى وَكُلُّهَا كَثَوْبٍ تَبْلَى كَرِدَاءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. ٢٧وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ"(مز ١٠٢: ٢٦) ان ثياب الله الصالح هي هذا الكون الذي نعيش فيه!! وهي ق. والدة الإله التي تقوم بعملية نسيج هذه الثياب... وقد يعني ان الكون يوجد بسبب هذه العملية التي تقوم بها ق. والدة الإله (الكنيسة تقول ان الشمس ترمز لسيدنا ربنا يسوع المسيح والقمر يرمز للقديس يوحنا المعمدان ويظهر بذلك ان الارض قد ترمز للسيدة القديسة والدة الإله لانه الواقعة بينهما... وقد يعني ذلك ان حركة الأرض حول الشمس هي المسببة والمسئولة لوجود هذا الكون!!!)

- الطفل الإلهي يقف مسبحاً الله! (وقد يعني ان الكنيسة التي هي جسد ربنا تسبح الله!)
- هناك عصا ملقاة على الأرض لا يبدو ان لها استخدام الآن! لكن ما هي وما هو استخدامها هنا؟! في الغالب هي عصا القديس يوسف لكن يبدو ان بها بعض النسيج وان ق. والدة الإله تستخدم هذه العصا في المهمة الجليلة التي تقوم بها... ماذا يعني ذلك؟!! (لاحظ في أيقونة سابقة كانت الراهبة تعطي ق. والدة الإله الخيط الذي تغزل به.. **يبدو ان البشر هم من يصنعون هذا الخيط** وان ق. يوسف النجار والراهبة كلاهما ينوبان عن البشر في هذه المهمة.... من فضلك لاحظ بشدة فان شعب اسرائيل كان يوفر زيت الزيتون لضوء المنارة (20«وَأَنْتَ تَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيّاً لِلضَّوءِ لإِصْعَادِ السُّرُجِ دَائِماً. خرو ٢٧: ٢٠) كان يمكن ان يحضر الكهنة هذا الزيت او يصنعوه كما يصعنوا خبز الوجوه والبخور والمسحة ولكن كان الطلب محدد جبري بان شعب اسرائيل هو من يوفر هذا الزيت للضوء... كيف نفهم ذلك؟)
- تنتشر نشارة الخشب في كل مكان... وبينما ق. يوسف والطفل الإلهي يقفان نرى ق. والدة الإله تجلس على كرسي يبدو مربعاً... انها تعتمد على المربع وهي تقوم بالعملية الخطيرة بصناعة الكون!!
- غصن الشجرة أصبح الآن معلق فوق رأس ق. يوسف

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- ولكن في الخلفية نرى سياج خشبي به فواصل يخترق منها النور (قد يعني ان الصليب والذي هو الخشب يحيط بنا ولكن بعض من نور القيامة يخترق الصليب إلينا.. وعلى الصليب أين نور القيامة المخترق؟! انه قيامة الموتى عند موته... هذه الحادثة العجيبة للغاية لنقرأها معاً.. "٥١وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ. وَالأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ ٥٢وَالْقُبُورُ تَفَتَّحَتْ **وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقِدِّيسِينَ الرَّاقِدِينَ ٥٣وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ** وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ." (مت ٢٧: ٥١-٥٣)
- يظهر الطفل الإلهي بلا حذاء رغم النشارة التي توجد في الأرضية وحتى أدوات النجارة أيضا!!
- ترتدي ق. والدة الإله ثيابها الطقسية زرقاء خارجية وحمراء داخلية
- ق. يوسف النجار يرتدي ثياب داخلية زيتوني (جبل الزيتون) وخارجية بنية...
- الطفل الإلهي يرتدي ثياب صفراء!! الواقع ان الثياب الصفراء هي ثياب ق. يوسف النجار دائماً في أغلب الإيقونات! (ليس فقط يأخذ ثيابه.. انه يأخذ مهنته فهو فالرب له المجد نجار أيضاً.. ليس التشابه في الثياب فقط!)
- هناك أيضاً صورة غريبة في الخلفية فهناك السياج ويقف في منتصفه عمود وتشرق الشمس من الفتحتين على جانبيه!! وماذا يعني ذلك ... اولاً العمود هو أحد أركان أيقونة البشارة ولم نعرف السبب حتى الآن!! لكن المشهد بوجود فتحة للشمس ثم عمود ثم فتحة أخرى للشمس كان مشهد في فلك نوح البار.. حيث انه صنع نافذة (كوة) في قمة السفينة (من أجل التهوية للحيوانات) وكان ارتفاع هذه النافذة ذراع واحد والنافذة تمتد بطول السفينة (الطول ٣٠٠ ذراع) وبسبب الطول الضخم لا يمكن ان تكون النافذة مستمرة بذاتها وانما ينبغي وضع أعمدة لتقوية مسند النافذة على مسافات مما يجعل الصورة حول العمود نافذة منيرة ومشرقة ثم عمود ثم نافذة منيرة ومشرقة!! وهذا هو نفس المشهد!! وأذن فالعائلة المقدسة توجد داخل فلك نوح! لعله يريد قول ذلك!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٧٠)

برغم اننا درسنا أيقونة العائلة المقدسة في ارض مصر
إلا ان هذه الإيقونة تكون متميزة للغاية

- فطرفي السفينة يظهران في اتجاهين متعاكسين مع ذلك لا يظهر أنهما يسببا ازدواج
- وهناك حمار ولكن ليس داخل السفينة، فهل هم تركوه على الشاطئ وكيف سيتحركون عندما ينزلون من السفينة
- يظهر العمود في الخلفية بجوار الحمار ويكون معه زاوية ٩٠ ... ماذا يعني ذلك؟
- الطيور توجد داخل السفينة
- وترافق ق. سالومى العائلة المقدسة في الطريق
- الثياب أغلبها غريبة في الألوان .. فالرب يرتدي ثياب بيضاء داخلية وحمراء خارجية وهو معاكس لثيابه الطقسية في أيقونة الميلاد وكذلك ق. والدة الإله حتى لا يبدو من السهل تحديد لون الثياب الخارجي (ربما بني غامق) اما الداخلي فهو أزرق!! وق. يوسف النجار يرتدي ثياب بنية غالباً..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٧١)

هذه الأيقونة العظيمة بها العديد من الملاحظات

ولكن النقطة الرئيسية هي العتبة العليا التي يقف عليها السيد له المجد...

لست أفهم في الحقيقة (٧وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.) (خرو ١٢: ٧ = ١٩) وأيضاً (٢٢وَخُذُوا بَاقَةَ زُوفَا وَاغْمِسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ وَمُسُّوا الْعَتَبَةَ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ بِالدَّمِ الَّذِي فِي الطَّسْتِ. وَأَنْتُمْ لاَ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ" خرو ١٢: ٢٢= ٣٤) (العتبة ذكرت ٣ مرات في سفر الخروج أرقامها ١٩+ ٣٤+٣٥ =٨٨)

يوضح ذلك ان العتبة العليا تكون فوق عمودين! ونحن في أغلب الايقونات نرى السيد او العائلة المقدسة فوق العتبة العليا.. أذن الأعمدة بأسفل ونحن لا نراها.. هو يعتمد على العتبة العليا (عتبة الايمان) ليقوم بمهمته العظيمة ولكن ماذا يعني ذلك؟... شخص ما يساعد السيد في إتمام المهمة!! المهمة هي الصلب.. والشخص الذي يساعد هو ق. سمعان القيرواني ("٢٦وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ رَجُلاً قَيْرَوَانِيّاً كَانَ آتِياً مِنَ الْحَقْلِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ." لو٢٣: ٢٦=٤٩)... ماذا نفهم! (٤٩ نهاية الزمان وهي رقم الآية قد أكمل.. هل يمكن ان تكون رقم اية ق. سمعان القيرواني...؟!

لماذا يقف فوق العتبة؟ هل هو يقف فوق العتبة في الفلك وينتظر مساعدة من الشاهد للحق حتى ما يتم الخالق له المجد عمله؟!! كيف نفهم؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٧٢)

ق. يوسف النجار يعطي بالفعل الطفل الإلهي غصن الشجرة (الصليب)! والطفل الجميل يقف مسالماً مطيعاً وفي عينيه شعور بالامتنان!

– ق. يوسف يرتدي ثياب داخلية حمراء وخارجية بنية!!

– اما الطفل الإلهي فهو يرتدي ثياب صفراء ومنطقة ويضع يده على قلبه" ١٨لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ آخُذَهَا أَيْضاً. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبِلْتُهَا مِنْ أَبِي" (يو١٠: ١٨)!!

– الخشب لا يتركنا انه في الخلفية!

– وأبريق ماء يوضع على المبنى الخلفي!

–أدوات النجارة ظاهرة أيضاً لا تخترق العلاقة بين ق. يوسف والطفل الإلهي انها خارجة عنها!! بينما هما مرتبطان متلاصقان لنقل.. فالألام تظل بعيدة

كيف نفهم هذه الأيقونة؟!! ان الغصن الذي هو الصليب أنتقل من ق. والدة الإله لطفلها الإلهي انه ليس ق. يوسف لان الجسد جسدها هي!! كيف نفهم

ويضع يده على قلبه في سلام .... انه يطيع بالمحبة... لا يبذل نفسه فقط لكن يبذلها برضا وحب!! "المعطي المسرور يحبه الرب" مع ملاحظة انه معطي لذاته على الصليب!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٧٣)

تمتلئ الايقونات بالملاحظات ولكن في هذه الأيقونة تطرح ملاحظة واحدة فقط

ان العائلة المقدسة توجد داخل هرم يشكله غالباً الروح القدس!!

أمر عجيب للغاية

ان الرسالة هي ان هذا الكون بالكامل يوجد داخل هرم

فالهرم هو الشكل الفلكي للكون!!

نفهم لماذا صنعوا أهرامات في مصر! انه الشكل الفلكي للكون

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٧٤)

هل يمكن لأي شخص ان يكتب أي شيء عن هذه الأيقونة!!

- ق. يوسف يعطي الطفل الإلهي غصن شجرة وق. والدة الإله جالسة!!! ناقشنا ذلك تواً في الأيقونة قبل السابقة!
- يجلس الطفل الإلهي شبه عريان سعيداً وبيده فرع صغير للشجر وقدميه بلا أحذية وهو مبتهج ويظهر ان يضحك بسعادة..
- ق. والدة الإله تظهر قدمها بلا حذاء ويظهر ان ثيابها الزرقاء هل التي تجلس عليها بينما الحمراء هي التي ترتديها .. لا نعرف ماذا تحضر.. هي تمسك شيء بيديها قد يكون طعام!!
- لكن يظهر انها وابنها الإله يجلسان على مكان مرتفع او عتبة عالية (العتبة العليا- عتبة الإيمان) ((٧وَيَأْخُذُونَ مِنَ الدَّمِ وَيَجْعَلُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.) (خرو ١٢: ٧ = ١٩))
- الحمار لا يتركنا فهو تابع للعائلة المقدسة وهكذا يظهر في المشهد أيضاً
- ان الأيقونة في الواقع خرافية.. وتظهر كما لو كانت عائلة ذهبت للتنزه في الحقيقة وكل فرد يتصرف على طبيعته ويعبر عن مشاعره لاسعاد الآخرين... لا أدعى انني أفهم جيداً هذه الأيقونة..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٧٥)

هذه الأيقونة طقسية وبها الكثير من الأمور

- ق. يوسف النجار يحمل عصاه ويرتدي ثيابه الصفراء الخارجية وزيتوني داخلية ويقف مصلياً للطفل الإلهي بينما العصا تحويه وتصنع زاوية 116° من مزود الطفل
- ق. والدة الإله تصلي وترتدي ثيابها الطقسية زرقاء خارجية وحمراء داخلية وغطاء الرأس أبيض وهي تضع يدها على صدرها لأنها تطعم خالق كل جسد!!
- الطفل الإلهي شبه عريان يرقد على ملاية بيضاء ومخدة بيضاء موضوعة فوق مزود البقر ويظهر عمودان من الخشب ربما يحملان المزود

هناك أيضاً وعاء من الماء بجوار المزود وعصا بجواره

- في الحقيقة الملاحظة الأساسية هي عمودا الخشب اللتين يحملان مزود البقر... لنحاول فهم ذلك.. هو يرقد على مزود البقر لان كل من يأكل منه سوف يتحول إلى ذبيحة (بقرة) وأذن فالطفل الإلهي كلمة الله كل من يتعلمها يتحول إلى ذبيحة.. حتى ما يستقر الطفل الإلهي في مزود البقر هو يحتاج أثنين من الأعمدة هو يستند عليها حتى يمكنه تحويل الإنسان إلى ذبيحة!! أمر في غاية الأهمية ماذا يعني ذلك... لنحاول بعض الفهم لنعود للفيزياء تواً .. ان الظلمة هي تداخل أثنين من موجات النور وأذن فالظلمة ناشئة من النور! يبدو ذلك متطابقاً مع الفكر اللاهوتي ذلك لان الصالح هو من فعل الشر .. فالظلمة نشأت من النور.. وما نحتاج إليه هو ان نحول الظلمة إلى نور مرة أخرى ... وكيف ذلك... الظلمة شعاعين متداخلين من النور.. لتتحول إلى نور نحتاج ان شعاع واحد منهما ينفصل بذاته عن الآخر فتتحول الظلمة إلى نور... لكن ما هو شعاع النور... انه الروح... يقول نص "الله روح"(يو٤: ٢٤=٢٨) ... ومرة أخرى "انا هو نور العالم".. ان وضعنا ذلك معاً نفهم ان الروح يظهر لنا بصفته شعاع نور! أذن نحتاج لشعاع نور ان يخرج من اتحاد الظلمة فسيضئ الشعاع الآخر!! وكيف ذلك.. ما هو الموت؟.. هو ذهاب الروح لله الصالح... وما

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

هي الروح هي شعاع النور ... وأذن إذا قبل الانسان ان يموت فسوف تذهب الروح (التي هي شعاع النور) وتخرج من العالم المظلم (حيث الظلمة هي اتحاد شعاعين من النور) وبذلك فان شعاع منهما سوف يذهب فان الشعاع الآخر سوف ينير... إن ذلك ما يحدث فان من قبل ان يموت .... يوفر ضمنياً فرصة ميلاد لطفل جديد ... ان ذلك يحدث بسبب ان الشعاع الذي انفصل بالارادة ليقبل الموت ترك الشعاع الآخر حراً وبالتالي انعدم الاتحاد وانعدمت الظلمة الناشئة عن اتحاد شعاعين النور فظهر نور الشعاع الآخر بمفرده في صورة ميلاد إنسان

- **لاحظ**
- ان الظلمة هي ناتج اتحاد شعاعين من النور هذه المعلومة نعرفها من تجربة يانج والتي عمل فيها على دراسة تداخل الضوء .... فان الضوء المتداخل انشأ خطوط منيرة وخطوط مظلمة وذلك قال لنا ان الظلمة ليست هي غياب الضوء وانما الظلمة هي تداخل الضوء او لنقل تصادم الضوء..
- استكمالاً على نفس هذا التصور وحيث ان "الله روح" ونحن نرى الروح في صورة ضوء (استنتاج من النص "انا هو نور العالم") يعني ذلك ان الله له المجد هو شعاع نور ... وقد خلق الانسان مشابه له فقد كان الانسان هو الآخر شعاع نور ... هنا الخطية الأولى كانت تصادم شعاعين من النور أي سلوك شعاع ضد الاخر ما ادي للتصادم او التداخل... ما نتج عنه الظلمة... هنا نفهم النص الكتابي المبارك (وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ وَرُوحُ اللهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ تك ١: ٢) فان الظلمة هذه التي سادت في البداية كانت ناشئة بالفعل عن خطية الإنسان ..(هذه مجرد فكرة)
- هناك المزيد في هذه الأيقونة من سياج والأكثر أهمية هناك طريق خلف ق. يوسف النجار وسور من الحجر...

لكن لاحظ ان اية "الله روح" رقمها ٢٨ وهذا الرقم هو رقم الجسد وقد يعني ذلك ان الجسد في الحقيقة ناشيء عن الروح..!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٧٦)

- قد نفهم وجوده في مزود البقر بان كل من يأكل منه يتحول إلى ذبيحة...
- هذه الأيقونة العظيمة تقول لنا أمر هام للغاية وهو ان ق. والدة الإله وطفلها الإلهي ومزود البقر جميعهم يكونون داخل الهرم الخشبي بقرب المكان الذي توجد فيه الماء في الهرم!! أذن هما موجودان في الهرم الكبير!! بجوار الماء... ان ذلك أمر هام للغاية ليس فقط بسبب ان ذلك سوف يساعدنا على فهم الهرم الكبير.. **ولكن بصورة أكثر أهمية ان البناء الهرمي هو البناء الحقيقي للكون وهم يجلسون داخله!!**
- بالطبع الزاوية 116° تكونها عصا ق. يوسف النجار مع المزود!! فهل يعني ذلك أنه هو أيضاً داخل الهرم.. وأين يمكن ان نجده!! لاحظ يوسف الصديق الذي يشابه جداً ق. يوسف النجار "٩ثُمَّ حَلُمَ أَيْضاً حُلْماً آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ. فَقَالَ: «إِنِّي قَدْ حَلُمْتُ حُلْماً أَيْضاً وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً سَاجِدَةٌ لِي». (تك ٣٧: ٩).. كيف يمكن ان تسجد الكواكب للإنسان؟!! او ماذا رأى بالفعل يوسف الصديق!! هل هو يقف كانه شخص عظيم بين الكواكب والنجوم ثم تسجد له الكواكب والشمس والقمر!! لكن الشخص العظيم الذي يقف في السماء يكون معروف في علم الفلك والتنجيم بانه الصياد او الرجل الحكيم وفي حزامه تصطف ثلاثة نجوم لخط اوريون (حسب ما اعتقد)!! هل نفهم نحن أي شئ؟!! ماذا نفهم من ذلك؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٥) أيقونة العائلة المقدسة (٧٧)

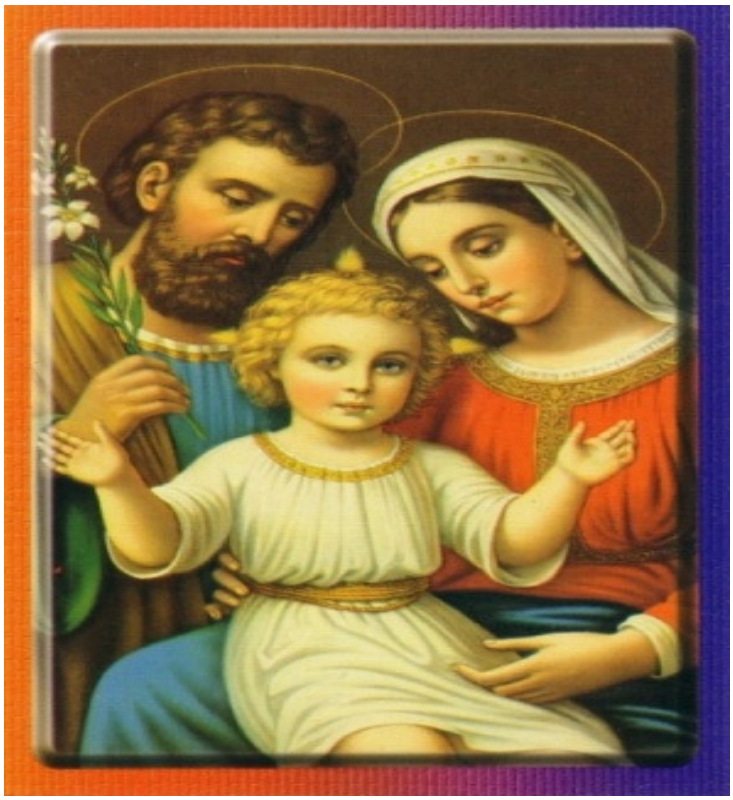

في هذه الأيقونة العظيمة النقطة الرئيسية هي الأهرامات الثلاثة التي تحيط برأس السيد فوق رأسه وعلى جانبيه... وهذه الأيقونة تقول لنا ان السيد له المجد يأتي إلى الارض في مواعيد زمنية تحددها الأهرامات الثلاثة... ان الظاهرة الفلكية المصرية والتي فيها تصطف كواكب عطارد والزهرة وزحل فوق رؤوس الاهرامات بالجيزة هي ظاهرة تحدث مرة واحدة كل ٢٧٣٧ سنة.. وهي حدثت ثلاثة مرات في عمر البشرية والمرة الأخير كانت في ٣ ديسمبر ٢٠١٢

التحديد الزمني لهذه الظاهرة سوف يساعدنا على مزيد من الفهم

- فالظاهرة حدثت للمرة الأولى في ١ ديسمبر ٣٤٦٢ ق. م (سنة خروج شعب إسرائيل من ارض مصر).. وفي هذا التاريخ تقريباً نزل الرب له المجد على جبل الرب حوريب
- والظاهرة حدثت المرة الثانية في ٢ ديسمبر ٧٢٥ ق.م (بدء ظهور نجم المزود على بعد فترة من ميلاد السيد له المجد تساوي ٢ سنة فلكية والتي تساوي ٧٢٥ سنة من عمر البشر!)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- والظاهرة حدثت المرة الثالثة في ٣ ديسمبر ٢٠١٢ م (وقد يعبر هذا عن مجئ السيد الرب الثاني إلى الأرض)

يظهر من ذلك ان هذه الظاهرة تحدث مع مجئ الرب له المجد

هذا يفسر الاهرامات الثلاثة حول رأسه في الأيقونة

ويقول ذلك لنا ان هناك ارتباط وثيق بين المعرفة في الهرم وبين الكتاب المقدس والفكر الايماني

أقدم في هذا البحث دراسة توضيحية للظاهرة ٢٧٣٧ بالتفصيل ومعلومات إضافية عنها (راجع الفهرس)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

سادساً/ أيقونة المعمودية

(٦) أيقونة المعمودية(٧٨)

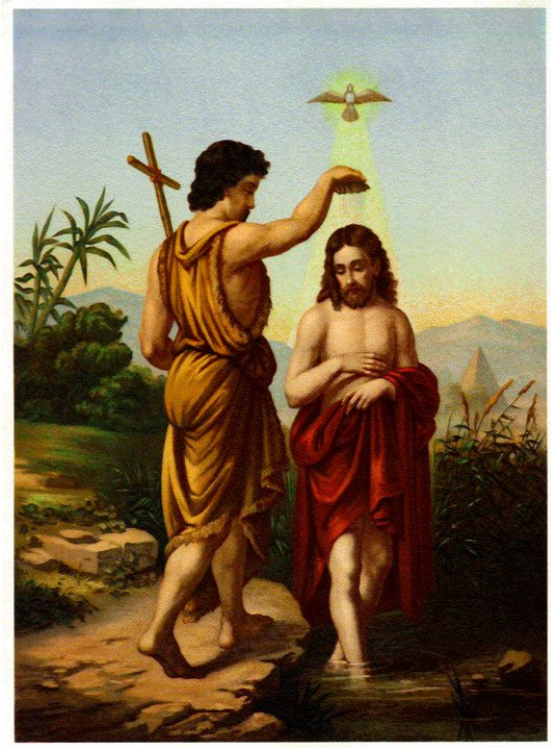

أيقونة المعمودية العظيمة المشهد الأساسي للقديس يوحنا المعمدان... ملاحظات خطيرة

- يمسك ق. يوحنا بالصليب في يده اليسرى في صورة غير مسبوقة لان الوحيد الذي يمسك بالصليب في يده اليسرى هو السيد القائم من الموت....!!
- يرتدي ق. يوحنا المعمدان ثياباً صفراء ومنطقة عند حقويه ويقف بأقدام حافية على حافة الصخر
- يرتدي السيد له المجد ثياباً حمراء فقط وينزل بقدميه داخل الماء.. وأذن الماء يتحول لخمر بسبب انه بنفسه أصبح داخل الماء!!! ويغطس وبينما هو صاعد يحل عليه الروح مثل حمامة... يقول ذلك نصاً "وروح الله يرف على وجه المياه"!!!
- **في خلفية الأيقونة يظهر هناك هرم!! لا يمكن تصديق المشهد... ان العيون لا تصدق ما ترى!! هرم!! ان المعمودية كانت في نهر الأردن وما علاقة الأردن بالهرم!! في خلفية الهرم هناك أيضاً جبل...لنحاول ان نفهم.. فوق جبال ارارط استقرت فلك نوح البار وكان ذلك ميلاد البشرية الثاني لكن معمودية الله له المجد هي الميلاد الثالث للبشرية من الماء والروح ... ولكن ماذا يقول الهرم؟**

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- من هو الشخص الذي رسم هذه الأيقونة لأول مرة؟!! كيف يضع ق. يوحنا المعمدان يده بين الروح القدس المبارك والسيد له المجد؟!! هذه العلاقة من يدخل بينها؟! ما الذي يجري هنا؟! كيف يدخل الإنسان في هذه العلاقة الجوهرية والإلهية بين الروح القدس المبارك والابن اللوغوس المتجسد!! ان هذه الأيقونة بها أسئلة بلا عدد! كيف نجيب ذلك؟
- يقف ق. يوحنا على الشاطئ الصخري بينما السيد يقف داخل الماء بينما موجات الماء تدور حول قدمه!! ماذا نفهم من ذلك؟!!
- هناك شيء غريب في الإيقونة **لماذا ينزل بالثياب** .. هو نزل بقدمه بالفعل في الماء (لاحظ دوائر موجات الماء حول قدمه) لكن لماذا ينزل بالثياب الحمراء؟! سوف تبتل على هذا النحو! (الدم ينزل في الماء)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٦) أيقونة المعمودية (٧٩)

هذه الأيقونة قد تقول لنا ما يحدث في الأيقونة السابقة

قد كانت ثيابه حمراء قبل ان ينزل الماء... وكان ق. يوحنا المعمدان واقفاً على الشط.... فور نزوله في الماء كما نرى حدثت ثلاثة أمور

الأول أن ثيابه تحولت من الأحمر إلى الأبيض (قد يعني ذلك تحول الدم إلى ماء!)

الثاني هو نزول ق. يوحنا إلى الماء معه ليعمده!!

الثالث ان المشهد اقترب جداً من الهرم الذي كان في الخلفية بجوار الجبل حيث يظهران معاً أسفل الجبل!!

قد يتصور انني أفتعل هذه الملاحظات لكن الإيقونات مقدسة في الكنيسة التي يقودها الروح القدس المبارك

مما سبق يمكن ان نتصور ان الدم والماء هما صورتان لنفس الشئ!

(والحقيقة ان العلاقة بين الدم والماء توجد بكثافة في الكتاب المقدس فقد حول موسى النبي الماء إلى دم (خرو ٤: ٩، خرو ٧: ١٩) وكذلك تحول الماء لخمر في قانا الجليل (يو ٢: ٧) ومن جنبه ماء ودم (يو ١٩: ٣٤) وفي القداس يضع الدم والماء معاً...

ما فهمنا من الإيقونة هو ان الدم والماء كلاهما صورة لنفس الشيء.. والسؤال هو كيف نستفيد من ذلك؟ ماذا يقول لنا؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٦) أيقونة المعمودية (٨٠)

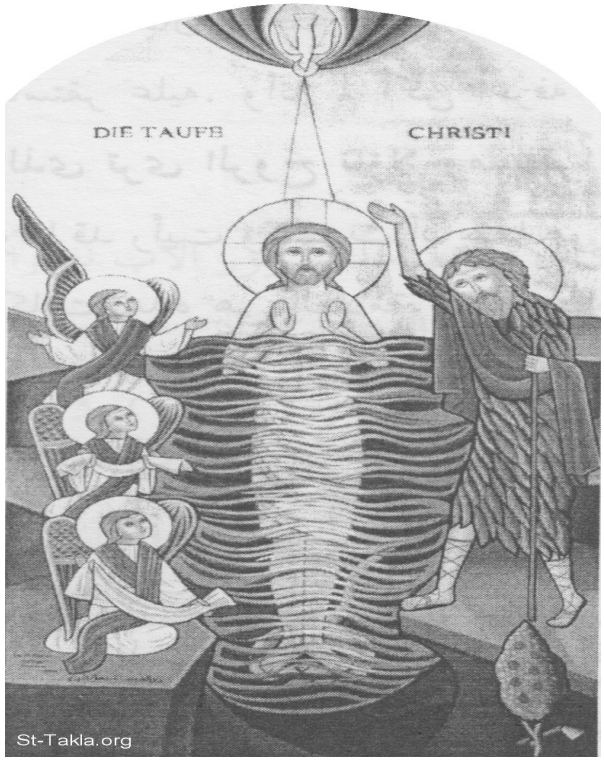

في هذه الأيقونة العظيمة نجد نقاط مشتركة مع السابقة..

- ق. يوحنا يقف على الشاطئ بينما السيد في الماء
- يظهر الروح القدس المبارك مكون مثلث فوق رأس السيد له المجد وهو في الماء! نرى المثلث او الهرم للمرة الثانية في أيقونة المعمودية!!
- تحيط زروع بالنهر بينما ق. يوحنا يمسك بالعصا في يده اليسرى ويبارك على رأس سيدنا بيده اليمنى ولكن يده لا تتداخل مع الخطوط النازلة من الروح القدس المبارك إلى سيدنا على نحو يظهر قدر من الاحتشام بالنسبة للأيقونة العظيمة السابقة والتي فيها انسان يستطيع ان يضع يده داخل العلاقة بين الروح القدس المبارك والسيد اللوغوس المتجسد
- السؤال هو ما هو مظهر المياه هذا؟ تظهر كما لو كانت خطوط تحت بعضها البعض! دوائر من الماء متتالية تظهر كما لو كانت موجات (وهي بالفعل موجات من الماء)! او لعلها سلاسل زمنية! لا نفهم في الحقيقة شيء من ذلك
- الملائكة يرتدون بدرشين في شكل صليب!! البدرشين لا يظهر تقريباً نهائي في ثياب هارون الكاهن! لكن السيد له المجد له أيقونة يرتدي فيها بدرشين يظهر بشكل مذهب ... لماذا ينبغي ان يرتدي الملائكة بدرشين وهو يتعمد؟!! بالفعل في الكنيسة نرتدي

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

البدرشين عندما نصلي القداس ويعمد الكاهن القربانة بوضع ماء عليها!... لكن من أين أتت الكنيسة بالبدرشين إذا لم يكن موجود في ثياب هارون الكاهن؟ ولا هو مذكور في الكتاب المقدس؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

سابعا/ رأس القديس يوحنا المعمدان

(٧) أيقونة رأس القديس يوحنا المعمدان (٨١)

هذه الأيقونة العظيمة لرأس ق. يوحنا المعمدان الحقيقة توضع هنا من أجل البركة فقط ولا تعليق يمكن كتابته عليها ...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٧) أيقونة يوحنا المعمدان (٨٢)

أيقونة القديس يوحنا المعمدان (يرمو له بالقمر)

- يمسك الصليب بيده اليسرى!!
- يرتدى وبر الأبل ومنطقة من جلد على حقويه
- يأكل جراداً وعسلاً برياً!
- يمسك ورقة مع الصليب! يبدو ان هذه المرة الأولى التي يظهر ق. يوحنا يحمل ورقة في المعتاد ليس هناك ورق يحمله!!
- ان الجزء المهم جداً الخاص بقديس يوحنا هو ارتباطه بالماء (لاحظ الكنيسة تصف ق. يوحنا المعمدان بالقمر والقديس يوحنا يرتبط بالماء لانه يقدم المعمودية ... والقمر أيضاً يرتبط بالماء وفي الحقيقة فان مد وجذر وأغلب تحركات الماء على كوكب الارض تحدث بسبب القمر.... هل هذه صدفة؟)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ثامناً: أيقونة التجلي

(٨) أيقونة التجلي (٨٣)

هذه الأيقونة العظيمة بها ستة أشخاص

- نرى ق. موسى النبي يحمل لوحي الوصايا (س: لماذا كانت الوصايا العشر على لوحين؟! لماذا لم يكون لوح واحد؟! ولقد حطم موسى النبي اللوحين الأولين بيده بسبب خطية إسرائيل ثم نحت لوحين آخرين ليكتب الله عليهما باصبعه الوصايا.. وأذن فهناك اربعة ألواح مكتوب عليها جميعاً كلمة الله الحي.. أيضاً ثياب السيد له المجد الكلمة اللوغوس قد تم تمزيقها أربعة أجزاء..ماذا يريد ان يقول؟!)
- موسى النبي على اليمين وإيليا النبي على اليسار والتلاميذ لأسفل...! مشهد الصلب كان قريب من ذلك هو معلق بين أثنين مصلوبين والشعب بأسفل الصليب وحتى ق. والدة الإله وتلميذه المحبوب جميعهم أسفل الصليب.. انه مشهد آخر مكرر! وماذا يريد ان يقول؟!
- تحدث موسى النبي وأيليا النبي عن خروجه الذي سيتمه في أورشليم ٣٠وَإِذَا رَجُلاَنِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا ٣١اَللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيداً أَنْ يُكَمِّلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. (لو ٩: ٣٠-٣١) ان الفصح يتبعه خروج!! الفصح ١٤ أبيب يتبعه خروج!! خروج بني اسرائيل من أرض مصر! وما هو الخروج لدى سيدنا ... هل هو موته على

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

الصليب! . ٣٠فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ (يو ١٩: ٣٠) (الموت على الصليب ٤٩ منتهى الزمن!!) هل هو الخروج من الزمن؟

أيضاً الملاحظ الرهيبة في هذه الأيقونة هي تلك السيوف التي يحملها موسى النبي وأيليا النبي! لماذا هم يحملون سيوفا؟! امر في منتهي العجب.. موسى النبي يشير لمكان الحربة.. في هذا المكان بالتحديد كان زنار ثياب هارون الكاهن... ماذا يريد ان يقول؟.. ولماذا سيفين بينما هو ضرب بالحربة في جنب واحد .... ». ٣٨فَقَالُوا: «يَا رَبُّ هُوَذَا هُنَا سَيْفَانِ». فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!». (لو ٢٢: ٣٨)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٨) أيقونة التجلي (٨٤)

"٣وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْمَعُ بَيْضَاءَ جِدّاً كَالثَّلْجِ لاَ يَقْدِرُ قَصَّارٌ عَلَى الأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مِثْلَ ذَلِكَ."
(مر ٩: ٣)

يظهر سيدنا منيراً كما لو كان الشمس نفسها (معلناً انه هو نور العالم وهو مصدر كل نور الشمس والقمر وكل نور في الكون) ... موسى النبي على يساره وإيليا النبي على يمينه..

يظهروا جميعاً فوق السحاب! يقول ذلك نصاً "١وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. ٢وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ وَأَضَاءَ **وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ** وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ" (مت ١٧: ١=١٨)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

تاسعاً: أيقونة الراعي

(٩) أيقونة الراعي (٨٥)

أيقونة الراعي هي أيقونة عظيمة للغاية..

الملاحظة الأساسية في هذه الايقونة انه يحمل الحمل والعصا كلاهما بنفس الذراع بينما يمسك بالزروع باليد الأخرى.. لا نفهم ماذا يفعل بالزروع لا يظهر انه يحضر طعاماً للخروف! هو يمسك الغصن فقط!! ماذا يريد ان يقول لنا؟

عجيب للغاية ان ثيابه له المجد مطابقة لثياب ق. والدة الإله من الخارج زرقاء ومن الداخل حمراء والفتحة مثل الدرع لا تنشق!!! (في المعتاد ثيابه في ايقونة الميلاد مشقوقة ومخيطة بخيط!!)

لا يبدو اننا نفهم جيداً!!

ليس في الايقونة سواه وحمله الذي يحمله!!

"٣٥إِنَّكَ قَدْ أُرِيتَ لِتَعْلَمَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الإِلهُ. لَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ."(تث ٤: ٣٥ = ٣٩)!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٩) أيقونة الراعي (٨٥)

في أيقونة الراعي العظيمة هذه هناك ملاحظة واحدة هامة للغاية وهي:

ان هناك صندوق خشبي يشبه التابوت به فتحة تخرج منها الماء إلى الجانب الذي يقف فيه الراعي وهي تحضر الماء من النهر ولكن النهر في الجانب الآخر والوصلة الوحيدة للماء تتم من خلال هذا الصندوق او التابوت الخشبي!!

التابوت قد يكون تابوت الميت!! لكن السيد لم يدفن في تابوت؟!! أمر في غاية الغرابة!!

إذا راجعنا أيقونة القيامة سوف نجد ان السيد قائم من الموت وهو يقف على غطاء التابوت الذي كان مضجعاً فيه!! "حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعاً" (يو ٢٠: ١٢) لم يكن تابوت.. إيقونة القيامة تصر انه تابوت!!! وايقونة الراعي تقول ان التابوت يحضر الماء من الأبدية إلينا! من النهر الذي رآه ق. يوحنا الرسول "١وَأَرَانِي نَهْراً صَافِياً مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لاَمِعاً كَبَلُّورٍ خَارِجاً مِنْ عَرْشِ اللهِ وَالْحَمَلِ." (رو ٢٢: ١)..

ان تعريف المياه بحسب أيقونة المعمودية يمكن ان يحل لنا هذا اللغز.. إذا أمكن لنا معرفة ما هي المياه؟!

الايقونة تقول لنا أمر آخر ان الراعي يظهر في كلا الجانبين برغم انه يقف في الجانب الخاص بالرعية الا انه يظهر أيضاً في جانب النهر... الراعي غير محاصر بالرعية ويعني ذلك ان الكون الذي نحن فيه يرتبط ويتداخل مع الأبدية بحيث كل منهما جزء من الآخر!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٩) أيقونة الراعي (٨٦)

- العصا في هذه الأيقونة العظيمة تصنع زاوية 116° من الأفقي وتجعل السيد له المجد داخل الزاوية.. يتكرر ذلك كثيراً بوجود السيد وهو مولود او قائم من الموت او راعي داخل الزاوية 116°!!
- في خلفية الأيقونة هناك العديد من النجوم..
- يلبس السيد له المجد ثياب بيضاء داخلية (يبدو ان ذلك هو القميص الذي كان منسوج كله من فوق) لكن على الذيل هناك نقوش وأيضاً رداء أحمر وبني! يحمل فوقهما خروفه الضال... يبدو ان الثياب الحمراء تختلط بالثياب البنية في صورة عجيبة.. نحن نعرف اللون الأحمر وهو الدم لكن ما هو اللون البني .. يبدو انه غريب علينا...!!

لكن هذه الملاحظة ليست المرة الأولى التي نجدها

- ففي خيمة الاجتماع نجد فوق شقق الاسمانجوني هناك شقق شعر المعزى ثم فوقهما أغطية من جلود كباش محمرة (أي محمرة بالدم) وفوقها نجد غطاء من جلود التخس الذي لا نعرف عنه أي شيء!! أمر عجيب للغاية هنا أيضاً هو يرتدي ياب حمراء نعرفها وثياب بنية لا نعرفها وقد تكون المرة الأولى التي نرى السيد يرتدي ثياب بنية أنها امر عجيب للغاية! وماذا يريد ان يقول لنا؟!! (يجب ان نتذكر ان اللون البني للثياب كان ثياب ق. يوسف النجار! وكان ذلك في أيقونة واحدة غير متكررة!!)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٩) أيقونة الراعي (٨٧)

هذه الايقونة تكون هامة وعظيمة للغاية والملاحظات بها جميعها هامة وخطيرة

- اولاً وقبل كل شيء الصولجان في يد السيد له المجد يشبه الصولجان في يد ق. والدة الاله عندما كانت تأخذ الخيط الذي تغزل به من الراهبة!! صولجان مشابه منحنى من أعلى في صورة دائرة وحتى الدائرة هنا تشبه قرص الشمس الذي ينشر نوره في كل مكان!!
- السيد له المجد يحمل خروفه فوق ثيابه.. يوضح ذلك لنا ان الكنيسة تكون محمولة داخل الكون بالله الصالح ويؤكد ذلك على ان الكون هو ثيابه تبارك اسمه...
- ثيابه له المجد صعبة الوصف... فهناك جزء من ثيابه يأتي من قدامه على كتفه تماماً كما يشار إلى ذلك عند ثياب الكاهن "٢٥وَتَجْعَلُ طَرَفَيِ الضَّفِيرَتَيْنِ الآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتِفَيِ الرِّدَاءِ إِلَى قُدَّامِهِ." (خرو ٢٨: ٢٥) و (خرو ٣٩: ١٨) مجموع هذه الأرقام ١١٠.. ماذا يعني ذلك؟!
- الثياب الخارجية هي الدم لفداء الخروف ولكن ما هي الثياب الزرقاء الداخلية؟!! لعلها الماء لان الماء تعكس صورة السماء الزرقاء وما هي الماء بعد القيامة (١وَأَرَانِي نَهْراً صَافِياً مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ لاَمِعاً كَبَلُّورٍ خَارِجاً مِنْ عَرْشِ اللهِ وَالْحَمَلِ. رؤ ٢١: ١)!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٩) أيقونة الراعي (٨٨)

تقول هذه الأيقونة العظيمة ان السيد بنفسه له المجد يحمل خروفه الضال داخل الدائرة!

ان أهمية بالغة تظهر في هذه الصورة وبصورة أساسية نفهم ان السيد له المجد يوجد في مركز هذا المسار

تفاصيل هامة في الأيقونة

١- هناك أربعة أعمدة تحمل هذه الدائرة يظهر منهم عمودين فقط بشكل واضح

٢- السيد له المجد يوجد داخل الزاوية 116° التي تنشأها عصا مع الأفقي (العصا قد ترمز للحركة)

٣- هناك ستة بروز على محيط الدائرة تحتاج فهم مصدرها

وهناك جزء أمامي (يمثل العتبة العليا) والتي توجد مباشرة أمام السيد له المجد بين العمودين الذين يحملان الدائرة!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

عاشراً/ أيقونة عرس قانا الجليل

(١٠) أيقونة عرس قانا الجليل (٨٩)

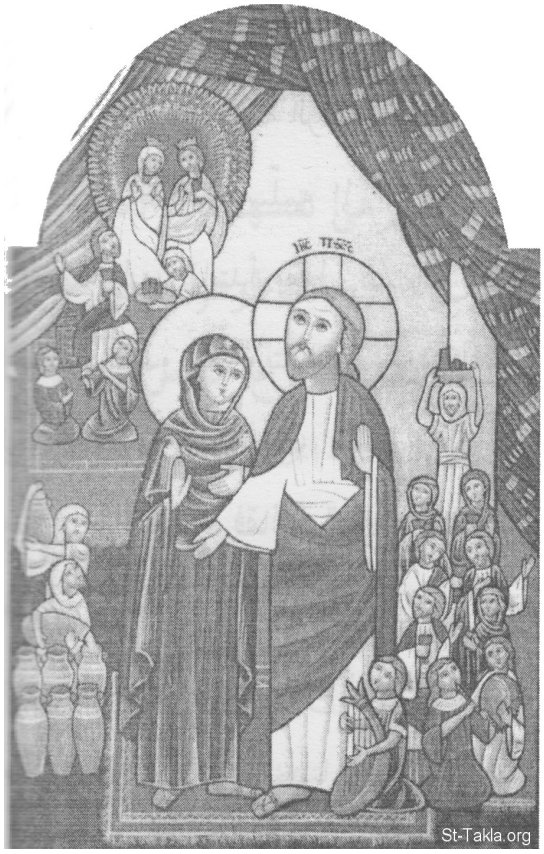

في عرس قانا الجليل نعرف انه بعد ان قام من الموت في اليوم الثالث ذهب إلى العرس حتى ما يتم الزواج ... أعتقد ان ذلك معنى الآية

(١وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ.) (يو ٢: ١)

ليس هناك أي لبس في هذا التفسير ..... ان الخمر يحسم هذه القضية هو يقدم الخمر والذي هو دمه المقدس بناء على شفاعة ق. والدة الإله...

ان ميلاد إنسان هو صورة القيامة في هذا العالم الذي نحن نعيش فيه

ولا قيامة بدون صلب..

فلا زواج بدون الصليب....

بعد القيامة يذهب ليحضر حفل العرس في اليوم الثالث.....

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- هناك احتاجوا ستة أجران ماء ٦وَكَانَتْ سِتَّةُ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً. ٧قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «امْلَأُوا الأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقُ (يو ٢: ٦-٧) ... الخمر تحول من دم لشراب العرس... لاحظ ان دمه هو مشرب حق ... وذلك يعني ان المولود ولد من الميت بمعنى ان الميت هو سبب ميلاد المولود... ومن خلال فرض ان ميلاد إنسان هي صورة القيامة في هذا العالم الذي نعيش فيه نفهم انه من الضروري ان يموت شخص حتى يقوم في صورة طفل مولود.... أذن عملية قيامة الميت ليكون طفل مولود هي عملية ترتبط بالماء ورقم ٦ ...كيف ذلك؟
- لاحظ في الأيقونة يقف السيد له المجد وق. والدة الإله على لوح مربع من الخشب وهي قاعدة لا يقف عليها باقي المدعوين (العتبة العليا).. انه بالاعتماد على المذبح المربع يتم ميلاد إنسان!
- في الإيقونة أيضاً هناك ستائر وأعمدة ...مكتوب اسم سيدنا ايسوس بخرستوس أي حرف **باي** يظهر واضحاً في اسمه!! باي هو معامل الدائرة والذي يساوي ٧/٢٢ والدائرة تعني ان النهاية تكون عند نقطة البداية.. ميلاد انسان هو قيامة الميت ثم يموت المولود الجديد ليقوم في مولود آخر... انها دورة لكن ماذا عن الأرواح؟ شخص ما قال ان الماء التي نشربها ماء قديمة أي ان المياه التي استخدمها القدماء بالفعل تبخرت ثم سقطت في صورة أمطار.. ان الماء التي نشربها هي ماء قديمة! شخص ما قال ذلك! وإذا فرضنا ذلك فان الشخوص والارواح جديدة وذلك يعني ان الماء ليس قديماً بل جديداً فكيف تظهر دورة المياه إذا كانت المياه جديدة! وكيف يظهر الكون!! هل هو كون قديم او كون جديد... أي هل عناصر الجسد تحولت لعناصر في التربة ثم نبات فحيوان فانسان جديد (نفس العنصر القديم)... وأذن يعطى الانسان الجسد جسد قديم!! والإنسان القديم أين جسده؟!!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٠) أيقونة عرس قانا الجليل (٩٠)

ان هذه الأيقونة الرائعة تقول لنا معلومات جديدة للغاية عن عرس قانا الجليل...

- ان المنزل به ٤ أعمدة (برغم ان 1اَلْحِكْمَةُ بَنَتْ بَيْتَهَا. نَحَتَتْ أَعْمِدَتَهَا **السَّبْعَةَ** ام ٩:١) ... أذن لماذا أربعة اعمدة؟ .. على كل حال..هذا السؤال يمكن ان نسأله لسيدنا القديس بطريرك الكنيسة.. فبينما رؤساء الملائكة سبعة هو يطلب بركة الأربعة المنيرين ميخائيل وجبرائيل وروفائيل وسوريال هو يعرفهم بالاسم!! من السبعة يذكر أربعة .... أربعة ملائكة أيضاً يكونوا مذكورين في سفر الرؤية الذين على اربع زوايا الأرض ... لكن هل السبب في ذكر الأربعة من السبعة هو الزواج؟... لاحظ قبل خلق الكون كان الوجود هو الله تبارك اسمه والذي له سبعة أرواح الله له المجد... بعد خلق الكون أصبح الكون له أربعة اتجاهات وهو يمثل او يظهر الوجود ....!
- الستائر أساسية في الزواج.. يبدو ان الزواج سر مبهم وهو مغطى بالستائر كما نرى!! وكذلك الأرضية التي تشبه قطعة الشطرنج
- تذكرنا هذه الأرضية التي تظهر مثل **قطعة الشطرنج** بأغنام يعقوب الرقطاء والبلقاء " 37فَأَخَذَ يَعْقُوبُ لِنَفْسِهِ قُضْبَاناً خُضْراً مِنْ لُبْنَى وَلَوْزٍ وَدُلْبٍ وَقَشَّرَ فِيهَا خُطُوطاً بِيضاً كَاشِطاً

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

عَنِ الْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى الْقُضْبَانِ. ٣٨وَأَوْقَفَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَشَّرَهَا فِي الأَجْرَانِ فِي مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ كَانَتِ الْغَنَمُ تَجِيءُ لِتَشْرَبَ تُجَاهَ الْغَنَمِ لِتَتَوَحَّمَ عِنْدَ مَجِيئِهَا لِتَشْرَبَ. ٣٩فَتَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ وَوَلَدَتِ الْغَنَمُ مُخَطَّطَاتٍ وَرُقْطاً وَبُلْقاً. ٤٠وَأَفْرَزَ يَعْقُوبُ الْخِرْفَانَ وَجَعَلَ وُجُوهَ الْغَنَمِ إِلَى الْمُخَطَّطِ وَكُلِّ أَسْوَدَ بَيْنَ غَنَمِ لاَبَانَ. وَجَعَلَ لَهُ قُطْعَاناً وَحْدَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهَا مَعَ غَنَمِ لاَبَانَ. ٤١وَحَدَثَ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ أَنَّ يَعْقُوبَ وَضَعَ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عُيُونِ الْغَنَمِ فِي الأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ. ٤٢وَحِينَ اسْتَضْعَفَتِ الْغَنَمُ لَمْ يَضَعْهَا. فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلاَبَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ" (تك ٣٠: ٣٧-٤٢) والسؤال أين هو علم الوراثة؟!! لقد تبخر وميلاد الغنم المرقط والابلق يحدث بسبب انعكاس الضوء عن بياض العيدان التي وضعها يعقوب في مساقي... لاحظ انه وضع أنواع مختلفة من العيدان وبالتالي ليس لنوع العود أهمية .. الاهمية في انه كشط العيدان كاشفاً عن البياض وبذلك فالميلاد للحيوانات الرقطاء تم بسبب انعكاس الضوء لان عيون الغنم كانت مثل الكاميرات تعكس الضوء عند الابيض وتمتص الباقي وبذلك صنع تغير في توزيع الضوء الذي تراه الغنم فولدت الغنم المرقط نتيجة اتخلاف توزيع الضوء ... وبدون أي مقدمات ان العلاقة بين الضوء والماء هي المسئولة عن ميلاد إنسان!! ... **ان ذلك يقول لنا اننا نرى على نحو خاطئ هذا الكون....**

- في المشهد السيد له المجد وق. والدة الإله يبدو انهما يقفان في مقابل بعضهما البعض

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

حادي عشر/ أيقونة معجزات

(١١) أيقونة لعازر (٩١)

ملاحظة واحدة أساسية تظهر في هذه الأيقونة العظيمة

برغم ان حجر القبر دائري لكن تابوت الميت نفسه مربع!! والتابوت المربع يظهر دائماً في أيقونات القيامة لسيدنا له المجد وعندما يأخذ بيدي آدم البار وأمراته نجد تابوتهما مربعاً .... لا نفهم كيف يظهر التابوت مربع لان السيد وضع في قبر صخري والحجر غالباً دائري وليس هناك تابوت على الإطلاق بل وضع على الصخر مباشرة! ان التوابيت المربعة ترتبط بتابوت الملك في الهرم الكبير! لهذه الإيقونات القبطية وحتى البيزنطية!!! كيف نفهم ذلك؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١١) أيقونة المولود أعمى (٩٢)

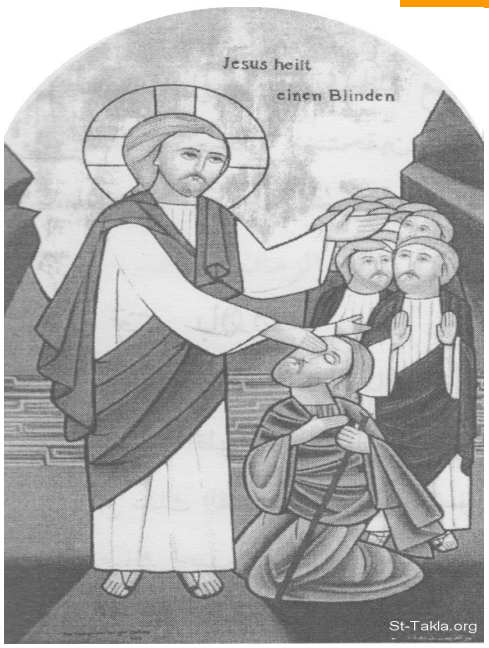

في إيقونة المولود أعمى يقال لنا نفس الرسالة **الضوء والماء سبب او وسيلة خلق او ميلاد إنسان!!**

١وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى إِنْسَاناً أَعْمَى مُنْذُ وِلاَدَتِهِ ٢فَسَأَلَهُ تلاَمِيذُهُ: «يَا مُعَلِّمُ مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟» ٣أَجَابَ يَسُوعُ: «لاَ هَذَا أَخْطَأَ وَلاَ أَبَوَاهُ لَكِنْ لِتَظْهَرَ أَعْمَالُ اللَّهِ فِيهِ. ٤يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أَرْسَلَنِي مَا دَامَ نَهَارٌ. يَأْتِي لَيْلٌ حِينَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ. ٥مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ».

٦قَالَ هَذَا وَتَفَلَ عَلَى الأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِيناً وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيِ الأَعْمَى. ٧وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ». الَّذِي تَفْسِيرُهُ مُرْسَلٌ. فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بَصِيراً. (يو ٩: ١-٧)

لاحظ كان هذا نفس الوضع لشعب اسرائيل في الخروج من مصر حيث كان هناك عمود سحاب وعمود نار (نور) والذي بهما تم ميلاد إسرائيل مرة أخرى في البحر!! ميلاد إنسان يحتاج عمودان سحاب وماء وهما عمودان معبد سليمان ....

هل يعني ان العمودان هما النور والماء؟! لاحظ الاصحاحات ٧ و٨ انجيل ق. يوحنا يتحدث عن النور والماء في كلاهما وتقريباً اللغة متقاربة ويتحدث في كلاهما عن نفس الموضوعات وتقريباً بنفس الاسلوب!! هل هو يريد ان يقول ان النور هو الماء لكن نحن نراهما مختلفين لان لنا جسد وبدون جسد سيظهر النور هو نفسه الماء؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ثاني عشر / أيقونة دخول الملك أورشليم

(١٢) أيقونة دخول أورشليم (٩٣)

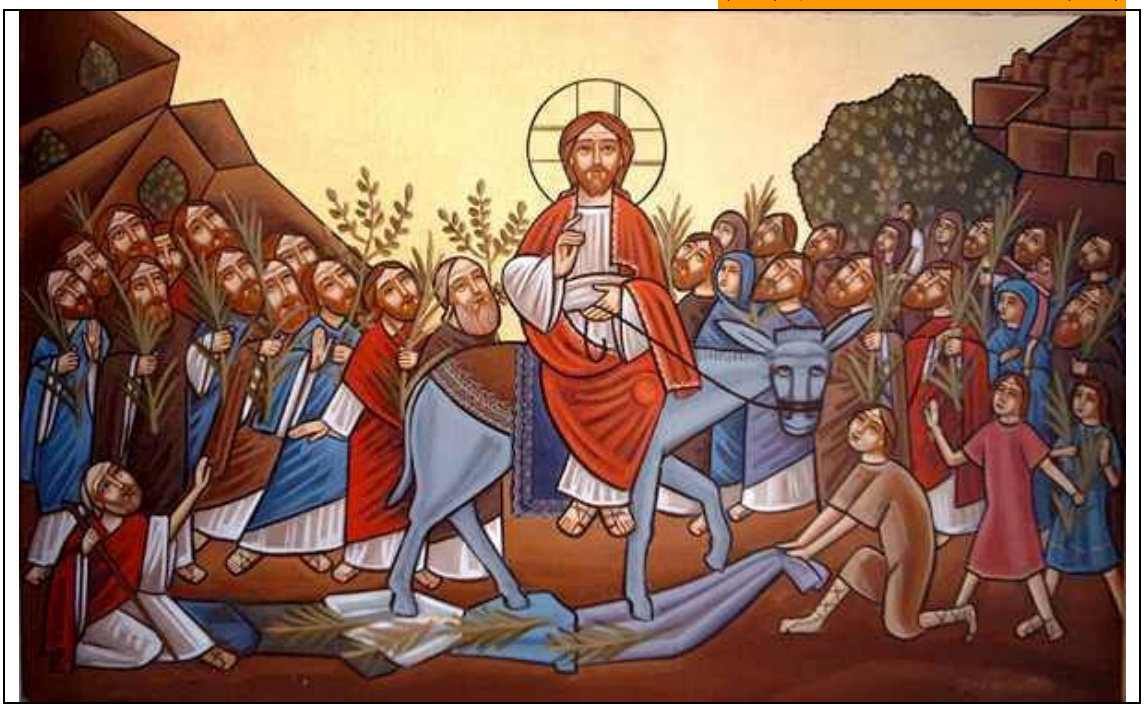

ايقونة دخول السيد الملك أورشليم بها العديد من الإشارات ولكن السؤال الرئيسي هو لماذا يجلس بهذا الشكل على الأتان؟ بنفس هذه الصورة كانت تجلس ق. والدة الإله على الحمار في الهروب لمصر! لماذا ما هو هدف الجلوس بالساقين إلى جانب واحد من الحمار؟!! كيف نفهم ذلك؟!! ينظر الحمار إلينا! يبدو ان ذلك كان الوضع أيضاً في أيقونة الهروب!!

ما هي الاتجاهات في هذه الايقونة؟!

الحمار يتحرك من الجنوب للشمال والشرق خلفية الصورة والغرب في إتجاهنا!! ان الحمار ينظر للغرب! مكان غروب الشمس؟!!

ان قدميه بهما حذاءين!! نتذكر أحذية أيقونة الميلاد الساقطة!! أنا لا أفهم في الحقيقة!

لاحظ قدمي السيد تكون شكل مثلث بنفس هذه الصورة كانت تجلس ق. والدة الاله على الحمار في تحركها والهروب لمصر! والقدمين بنفس هذا الشكل أيضاً!! هل نفهم من ذلك أي شيء؟! هذا التطابق في السلوك بين الرب وق. والدة الإله هل يقول لنا أي شيء؟ أمر عجيب للغاية من يتصور ذلك.... لقد ربت ق. والدة الإله السيد المسيح له المجد وعلمته كيف يتعامل مع العالم المحيط والسلوكيات المختلفة... هل ندرك نحن ذلك ان يطبع الإنسان افكاره ومعتقداته على السلوك الإلهي! فيسلك الله كما يعلمه الإنسان!! "من مثله معلماً"!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٢) أيقونة دخول أورشليم (٩٤)

هنا الملك يجلس كالمعتاد وتظهر الأيقونة منطقية في الغالب!
ثيابه تماماً مشابهة لثياب ق. والدة الإله! حمراء من الداخل وزرقاء من الخارج!
تظهر الإيقونة منسجمة وليس بها ملاحظات استثنائية..!
انها تروي ببساطة حادثة دخول الملك اورشليم

"١وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنْيَا عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ ٢وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا فَلِلْوَقْتِ وَأَنْتُمَا دَاخِلاَنِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ جَحْشاً مَرْبُوطاً لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَحُلاَّهُ وَأْتِيَا بِهِ. ٣وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلاَنِ هَذَا؟ فَقُولاَ: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا». ٤فَمَضَيَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطاً عِنْدَ الْبَابِ خَارِجاً عَلَى الطَّرِيقِ فَحَلاَّهُ. ٥فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلاَنِ تَحُلاَّنِ الْجَحْشَ؟» ٦فَقَالاَ لَهُمْ كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكُوهُمَا. ٧فَأَتَيَا بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ وَأَلْقَيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِ. ٨وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَاناً مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أُوصَنَّا! مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ١٠مُبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ أَبِينَا دَاوُدَ الآتِيَةُ بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصَنَّا فِي الأَعَالِي!». (مر ١١: ١-١٠)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٢) أيقونة دخول أورشليم (٩٥)

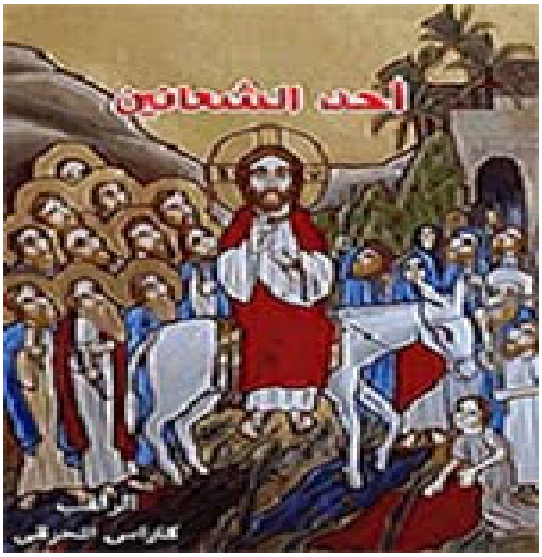

يجلس السيد له المجد بنفس صورة أيقونة دخول الملك أورشليم الأولي! لسنا نفهم السبب..

لكن هناك سؤال هام أين هو لعازر؟ لماذا ليس واضحاً في الأيقونة لان كثيرين أتوا ليروا انه حي بعد ان اقامه الرب له المجد من الموت أذن لماذا لم توضح الأيقونة هذه الاشارة؟!

(٩فَعَلِمَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّهُ هُنَاكَ فَجَاءُوا لَيْسَ لأَجْلِ يَسُوعَ فَقَطْ بَلْ لِيَنْظُرُوا أَيْضاً لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ. (يو١٢: ٩) ١٢+٩ =٢١)

٢١ خاص بمن قام من الاموات! هل نفهم ذلك؟ أيضاً إصحاح ٢١ انجيل ق. يوحنا كان عن القيامة!!

لاحظ ١+٢+٣+.....+٢١ = <u>٢٣١</u> = ٣٣× ٧ = ٧٧× ٣ = ٢١×١١

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ثالثا عشر / أيقونة العشاء الرباني

(١٣) أيقونة العشاء الرباني (٩٦)

أيقونة العشاء الأخير العظيمة....

يهمنا جداً فيها القبة! القبة وجدت هنا لكى يكون السيد داخلها.. فالسيد أكبر من كل الآخرين وأطول منهم وحتى ما يمكن للمكان ان يحتوي الجميع كان ينبغي ان يكون هناك قبة لان السقف المنخفض كان سيعوقه عن الوجود معهم!!

حجرة الملكة في الهرم الكبير بها سقف مثلث يميل في شكله لهذه القبة.. ويظهر للغرفة أثنين من الارتفاعات...ارتفاع عند نهاية الحائط المستقيم وارتفاع القبة ... هو يقول ذلك نصاً ٣٤سَتَطْلُبُونَنِي وَلاَ تَجِدُونَنِي وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا لاَ تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا».(يو٧ : ٣٤) =٤١ (انه عند العمود ٤١) لا نستطيع نحن ان نأتي... فنحن عند العمود ٣٩.... هو نور العالم (عمود النار) ولكن نحن من الماء (عمود السحاب ٣٩).. نفهم الآن لماذا هناك قبة في الكنيسة.. لان الكنيسة تحتوي السيد داخلها وهو أكبر من الجميع فقد صنعت الكنيسة قبة له!!

لكن نحن نعرف ان خلق انسان يتم بالعمودين... انه في الحقيقة يتم بالخمر (عرس قانا الجليل) فربما كان العمودان ضروريان للخمر!!

بالطبع يظهر يهوذا خلف قضبان تكعيبة العنب!! بينما هو خارج من حضرة الرب وترك التلاميذ!!لماذا يتواري خلف تكعيبة العنب! ان دوره أساسي في الخمر.. هو القاتل!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٣) أيقونة العشاء الرباني (٩٧)

تظهر أيقونة العشاء الأخير المعروفة بشكلها المعتاد...

لكن مفرش المنضدة شكله غريب للغاية وهو يظهر في صورة مربعات متساوية!!

ماذا يريد ان يقول لنا عن هذه المربعات المتساوية؟!! أين نجد مربعات متساوية أخرى في أي مكان؟!! (المن من السماء يمنح بالتساوي للجميع..)

هل يريد ان يؤكد على ان المربع الواحد منها هو ربع مربع أكبر؟!! لكن ممكن ان يكون ١٠/١ من مستطيل مثلا!! كيف نفهم؟!! هناك أيضاً بلاطات مربعة تقريباً في الارض!!

سؤال آخر، لماذا يضع أبريق ماء أمام مباشرة أمام المنضدة في اتجاهنا؟! لقد غسل أقدامهم وانتهي الأمر (بالمناسبة لماذا غسل الأقدام فقط؟!) فلماذا يضعه هنا ان مكانه مع أواني المياه كما نراها!! لكن ذلك ليس صحيح تماماً فالكاهن يضيف إلى الخمر ماء ليصلي للتحويل إلى ذبيحة!!

٥ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ **أَرْجُلَ** التَّلاَمِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَّزِراً بِهَا. ٦فَجَاءَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَاكَ: «يَا سَيِّدُ أَنْتَ تَغْسِلُ **رِجْلَيَّ!**» ٧أَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْتَ الآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ». ٨قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ **رِجْلَيَّ** أَبَداً!» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لاَ أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِي نَصِيبٌ». ٩قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ لَيْسَ **رِجْلَيَّ** فَقَطْ بَلْ أَيْضاً يَدَيَّ وَرَأْسِي». ١٠قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اَلَّذِي قَدِ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلاَّ إِلَى غَسْلِ **رِجْلَيْهِ** بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ». (يو ١٣: ٥-١٠) لا يبدو أنني أفهم ذلك...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

الملاحظة ان القدم هي التي أسقطت الحذاء في أيقونة الميلاد.. ان الأرجل تقول لنا أمر هام جداً لكن ما هو؟! لاحظ ق. الانبا بيشوي غسل رجلي الرب وشرب الماء وأبقى لتلميذه! لكن جسد الانبا بيشوي لم يتحلل!! هل نفهم أي ارتباط هنا؟!

- يظهر أيضاً ان هناك نافذة في الأيقونة وبالطبع هي منطقية!! لكن النافذة لها خصوصية خاصة في الكنيسة بسبب فلك نوح البار! فماذا تقول هذه النافذة؟

- لا يبقى سوى خلفية الصورة فهناك شبه عمودين في الخلفية ثم هناك ظلمة تقريباً!! يقول ٣٠فَذَاكَ لَمَّا أَخَذَ اللُّقْمَةَ خَرَجَ لِلْوَقْتِ. وَكَانَ لَيْلاً. (يو ١٣: ٣٠=٤٣)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٣) أيقونة العشاء الرباني (٩٨)

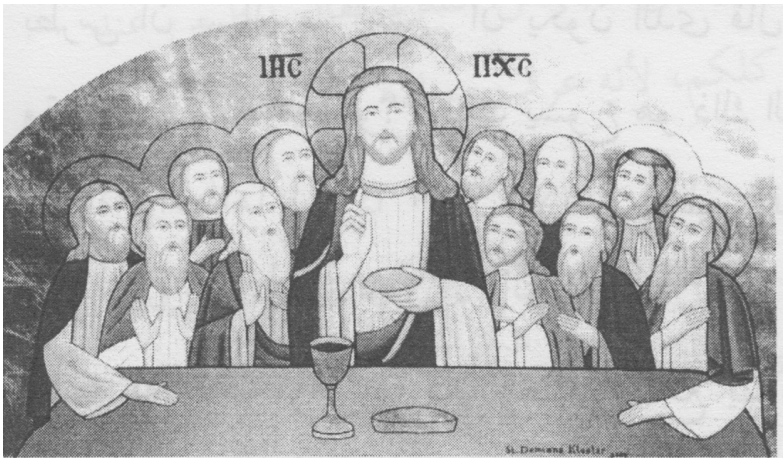

نلاحظ في هذه الأيقونة ان اسم السيد مكتوب على جانبيه

إيسوس بخرستوس

واسم السيد المسيح يبدأ بحرف باي والذي هو تماماً مشابه لباي في الرياضيات Π

والتي هي محيط الدائرة! باي = ٧/٢٢

يقول ذلك لنا ان السيد يقوم بدورة بنفسه وهذه الدورة تمثل الطريق للخلاص... أي هو يدور بالشعب حول الجبل حتي يعلمه الصلاح وبالتالي الشعب ينال الخلاص نتيجة معرفته بالله وخلال مرحلة تعلم الشعب يتحمل السيد له المجد كل خطايا الشعب ويدفع ثمنها على الصليب.. هذه هي وسيلة التعلم... ان يتعلموا من أخطائهم ولكن الخطأ يدفع ثمنه الله على الصليب... هنا الطريق الذي يسير فيه الانسان هو الخالق نفسه تبارك اسمه لانه الدائرة التي نتحرك داخلها وصولاً للصلاح حيث بررنا من خطايانا.. خطايانا ملقاة عليه وإذن هو ليس بعيد عنا في الخطية هو موجود يحملها ويدفع ثمنها ونحن نسير معه نتعلم حتى نصعد لأعلى ...

لماذا حرف باي مهم!! لماذا دائرة وليس خط مستقيم؟!

لان الدائرة تشمل أثنين من الإرادات إرادة الخالق تبارك اسمه وإرادة الانسان الشرير المخالف للوصية وكلاهما معاً داخل الدائرة حتى لا يفني الإنسان! يدور الانسان بإرادته التي هي ضد الله الدائرة حول الجبل حتى يتعلم فيسير مع الله في خط مستقيم...

"٣كَفَاكُمْ دَوَرَانٌ بِهَذَا الْجَبَلِ. تَحَوَّلُوا نَحْوَ الشِّمَالِ."(تث ٢: ٣)= ٥ ورقم ٥ هو رقم الزواج!

٦قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي." (يو ١٤: ٦)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

رابع عشر / أيقونة الصلبوت

(١٤) أيقونة الصلبوت (٩٩)

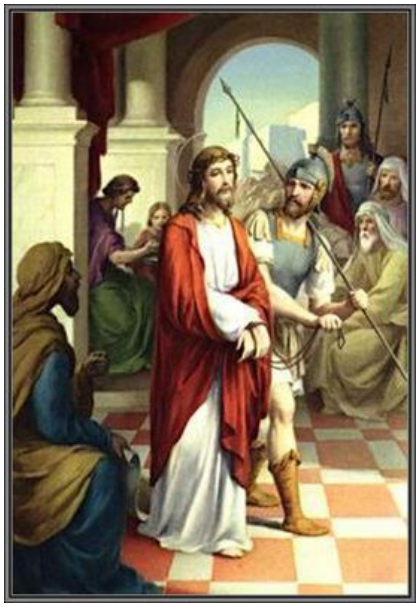

هذه الأيقونة في المحاكمة.. تشير إلى نقاط محددة

- الأعمدة التي توجد في القاعة ثلاثة أعمدة!! أثنين من الاعمدة في اتجاه واحد والاخير في الجهة المقابلة! (أي أثنين توالي والثالث توازي يكون ذلك هو المشهد بالضبط للأحذية في قدمه تبارك اسمه في أيقونة الميلاد حذاءين ساقطين في جانب واحد والحذاء الثالث في الجانب المقابل غير ساقط وانما توضع القدم داخله!!
- أرضية القاعة في صورة رقعة الشطرنج .... انهم يربطون السيد بحبل
- تظهر الحربة في يد الجندي.. وسيدنا يدي مربوطة بحبل والجندي يشد الحبل ليسير معه الرب تبارك اسمه.. (٧ظُلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَذَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ وَكَنَعْجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَازِّيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهُ اش ٥٣: ٧=٦٠)
- – الثياب الخارجية حمراء والداخلية بيضاء ذلك عكس الثياب التي كانت في ايقونة الميلاد الطقسية حيث الداخلية كانت حمراء.. لكن لماذا الداخلية بيضاء؟! الدم من الخارج والروح الداخل هذا ما يمكن فهمه من الإيقونة؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٠)

هنا السيد له المجد يحمل صليبه..

٥فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجاً وَهُوَ حَامِلٌ إِكْلِيلَ الشَّوْكِ وَثَوْبَ الأُرْجُوانِ (يوحنا ١٩: ٥) = ٢٤ الكهنوت..

لماذا تأتي السيدات وأطفالهن معهن لهذا المشهد؟

٢٨فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ لاَ تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلاَدِكُنَّ" (مت ٢٣: ٢٨)=٥١

ماذا يقول ذلك لنا؟!!

لاحظ يحمل الصليب على الكتف الأيسر وفي القيامة يمسك الصليب باليد اليسرى! ماذا نفهم من ذلك؟ لا تختفي الحربة في إيقونة الصليب.. ظاهرة في كل مكان كما لو كانوا يريدون ان يقولوا له حتى وان مت على الصليب سوف نضربك بالحربة ولن نظهر بعض من الرحمة!!

"٣٤لَكِنَّ وَاحِداً مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ." (يو ١٩: ٣٤=٥٣)

إلى الجانب الآخر من الصليب يظهر هناك شاب لا يبدو ذلك انه ق. سمعان القيرواني ربما يكون ذلك هو ق. يوحنا الحبيب..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠١)

السيد يسقط تحت الصليب!

كم مرة سقط الرب له المجد تحت الصليب؟!

في الايقونة الجندي يضربه بالحربة ليقوم!! ويأتي سمعان القيرواني ليحمل صليبه .. لكن هناك شيخ عجوز في الخلفية لا يبدو انه من المجمع الذي حكم عليه بالصلب... وهو يحمل عصا... ربما يكون يوسف الرامي جاء لينظر

"٣٨ثُمَّ إِنَّ يُوسُفَ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ وَهُوَ تِلْمِيذُ يَسُوعَ وَلَكِنْ خُفْيَةً لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ سَأَلَ بِيلاَطُسَ أَنْ يَأْخُذَ جَسَدَ يَسُوعَ فَأَذِنَ بِيلاَطُسُ. فَجَاءَ وَأَخَذَ جَسَدَ يَسُوعَ" (يو ١٩: ٣٨=٥٧)

او نيقوديموس

٥٠قَالَ لَهُمْ نِيقُودِيمُوسُ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ لَيْلاً وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: (يو ٧: ٥٠ =٥٧)

عجيب ان تكون كلا الآيتين ٥٧ وهي تساوي ١٩× ٣ ...

لماذا هذا الشيخ يحمل عصا... هل هو موسى النبي جاء لينظر الخروج الذي تحدث عنه في التجلي على الجبل؟!

لاحظ في الخلفية الجندي يحمل بعض الثياب.. في الايقونة يظهر بثيابه كاملة!! فثياب من هذه التي مع الجندي؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٢)

أنها نفس الأيقونة لكنها معكوسة على مرآة... ليس بالضرورة هذا الانعكاس مقصود في الأيقونات الطقسية القديمة.. قد يكون إبداع الفنان الحديث... لكن لدينا العديد من التأكيدات التي تقول لنا ان العالم الذي نحن فيه هذا هو منعكس على مرآة!!

فالملكة في الهرم الكبير تكون عن يسار الملك! وذلك يقول لنا ان الهرم الكبير هو صورة الملك والملكة المنعكسة على مرآة!!

لكن أية مرآة؟ وكيف يحدث الانعكاس؟! وماذا يعني ذلك كله؟!

ق. سمعان القيرواني

"٣٢وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَاناً قَيْرَوَانِيّاً اسْمُهُ سِمْعَانُ فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ". (مت ٢٧: ٣٢ =٥٩)

"٢١فَسَخَّرُوا رَجُلاً مُجْتَازاً كَانَ آتِياً مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ سِمْعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو أَلَكْسَنْدَرُسَ وَرُوفُسَ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ". (مر ١٥: ٢١ =٣٦)

"٢٦وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ رَجُلاً قَيْرَوَانِيّاً **كَانَ آتِياً مِنَ الْحَقْلِ** وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ".(لو٢٣: ٢٦ = ٤٩)

٥٩+٣٦+٤٩ = ١٤٤ (يمكن ان نتذكر هنا ١٤٤ ألف البتولين... ليست أرقام هذه الآيات بلا معنى... ان ثروة طائلة توجد في هذه الأرقام ولكن كيف نفهم؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٣)

الأمر الهام في الأيقونة الأولى هي مروره بالصليب بين عمودين! كيف يحدث ذلك؟!!

ان حمل الصليب كان في الطريق وليس في أي قاعة! وأذن كيف تظهر هذه الأعمدة؟! وما علاقة الأعمدة بالصليب؟! أمر غير واضح!! هل هذا هو قصر بيلاطس؟ هل خرج من القصر حامل صليبه؟! ليس ذلك واضحاً!

لعله يريد ان يقول انه بين العمودين يحمل السيد المسيح الصليب! العمودين قد درسناهما مراراً وتكراراً ... فهما العمودان في أيقونة البشارة ... وهما عمودا هيكل سليمان يواكيم وبوعز.... هما العمودين الذي استند عليهما شمشون لهدم المنزل ... هما العمودين الذين يحملان العتبة العليا للباب والذين يجب ان نطليهما بالدم مع العتبة العليا ليعبر المهلك ولا يحكم علينا بالموت! ان هذه الاشارات التي لا عدد لها لا يمكن ان تكون صدفة ... انه يقصدها ... ان هناك عمودان رئيسيان فعلاً في البناء الهندسي لهذا الكون وهو يؤكد عليهما

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

مرة تلو الاخرى من أجل ان نعرفهما ...وذلك لانه هو له المجد يرى انه من الفائدة الكبيرة جداً لنا أن نعرفهما .... ولكن كيف نعرفهما؟

ان سرنا وراء التصور فالأعمدة في الأيقونة تقول ان السيد يوجد مصلوباً بين العمودين!
لعل المصلوبين على جانبه يؤكدان ذلك المعنى!
لكن ذلك يعني ان العمودان هما شخصان....
لانه دائماً كان قائماً بين شخصين .... في التجلي بين موسى النبي وايليا النبي وفي الصلب بين لصين وفي الايقونة بين العمودين...
هو يقصد شخصين....

القديسة والدة الإله والقديس يوحنا المعمدان

هل من قبيل الصدفة إنهما الاثنين فقط اختارتهما الكنيسة ليكونا أعلى من كل المخلوقات!

انه له المجد يعتمد عليهما في المهمة التي يقوم بها .... !

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٤)

يتحرك السيد له المجد وهو حامل صليبه وبقدمين حافيتين... يبدوا ان السماء مغيمة أثناء مسيره! هو يلبس نفس ثيابه الطقسية الأبيض الداخلي والأحمر الخارجي!

في أيقونة الميلاد كان يرتدي احمر داخلي وأبيض خارجي!! **(هل يقول ذلك ان الميلاد هو الصورة المعكوسة على المرآة للصلب!)**

لاحظ لا يلمس طرف الصليب الأرض فهو لا يجر الصليب هو يحمله!! هل يقول ذلك لنا شئ؟

لاحظ انه تبارك اسمه يتحرك فوق جبل أعلى من الجيمع!! لكن العتبة العليا تعنى عتبة الايمان ولماذا هو يحتاج الايمان؟! الايمان هو الثقة بالله "١وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى. ٢فَإِنَّهُ فِي هَذَا شُهِدَ لِلْقُدَمَاءِ" (عب١١: ١= ١٢)... الايمان هو بذل الذات في ثقة بالله.. درس عملي يعلمنا السيد بنفسه له المجد.. ليس فقط فنحن فيه ومن خلاله نأخذ من نفس هذا الايمان الذي يؤمن هو نفسه به!!

الايمان بحسب راعوث هو الحب الرابط لبذل الذات كل يوم برغم وجود الفرصة للهروب لكن الاختيار هو البذل اليومي حتى النهاية.. صورة من الأيمان.. راعوث الموآبية

"١٦فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لاَ تُلِحِّي عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَكِ وَأَرْجِعَ عَنْكِ، لأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتِ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بِتِّ أَبِيتُ. شَعْبُكِ شَعْبِي وَإِلَهُكِ إِلَهِي. ١٧حَيْثُمَا مُتِّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أَنْدَفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكِ».(راعوث ١: ١٦- ١٧)..

"٢فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ لِنُعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبْ إِلَى الْحَقْلِ وَأَلْتَقِطْ سَنَابِلَ وَرَاءَ مَنْ أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ». فَقَالَتْ لَهَا: «اذْهَبِي يَا ابْنَتِي».(راعوث ٢:٢)

لاحظ من فضلك ان قراءة الأحد الثالث من الخمسين المقدسة هو انجيل السامرية ... لكن الاحد الرابع من الصوم الكبير (وهو الثالث بدون اسبوع الاستعداد) يكون ايضاً انجيل السامرية! ان الكنيسة تقول لنا ان القيامة هي المرآة فما قبل القيامة يكون صورة ما بعد القيامة ولذلك فان احد السامرية والذي وجد في الصوم الكبير أنعكس على القيامة والتي هي المرآة ليظهر أحد السامرية

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

مرة أخرى في الخمسين المقدسة.... أمر عجيب للغاية فان خمسين يوم صوم وخمسين يوم مقدسة بعد القيامة .... هو يقول ان القيامة هي المرآة التي كنا نبحث عنها... لست أفهم جيداً لكن بالنسبة للثياب في الصلب هو له المجد يرتدي ثياب داخلية بيضاء وخارجية حمراء وهي معكوس الثياب التي كان يرتديها وهو طفل حمراء داخلية وبيضاء خارجية ....

انه يقول لنا ان الصلب هو الصورة المعكوسة للميلاد هنا نرى

أصل الصورة وهي الميلاد ومعكوس الصورة وهي الصلب ونرى المرآة التي تعكس وهي القيامة ما يزال الفهم بعيداً.... من مثله معلماً...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٥)

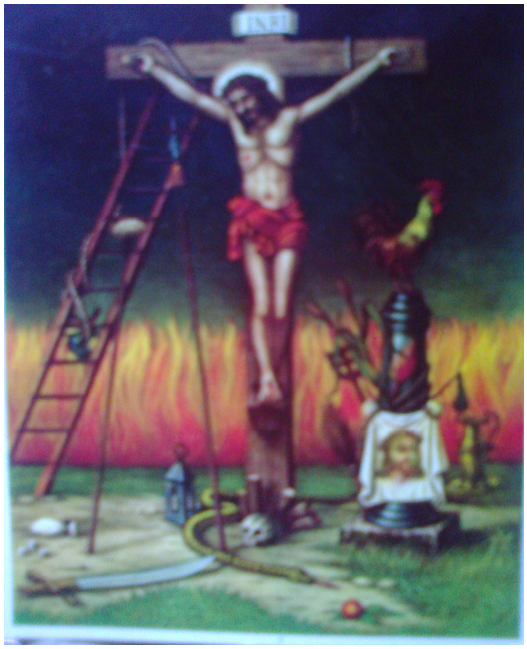

تمتلئ هذه الأيقونة العظيمة بالأسرار ويظهر انه علينا ان ندرسها بتركيز حتى ما ينير الرب علينا بشفاعة ق. والدة الإله

لاحظ ان هناك ارتباك بسبب وجود نسختين من نفس الأيقونة لكن النسخة الأخرى من الأيقونة موضوعة بسبب طرح التساؤل العجيب على أي شيء **يستقر السلم** الذي وضعت عليه الحربة والخل وغيرها!! انه أمر غير مفهوم من يقوم برسم مثل هذه الأيقونة غير المنطقية بالمرة؟! كيف تباع هذه الأيقونة ولماذا هي موجودة على الإطلاق؟!! انه أمر عجيب... ماذا يريد ان يقول لنا؟

- لاحظ أيضاً القمر او الشمس تظهر في الأيقونة الثانية!! على كل حال سوف نقوم بدراسة الأيقونة الكبرى الرئيسية ولن نهتم بالأخرى حتى نتجنب الارتباك

محتويات الأيقونة الرئيسية التي على الجانب الأيمن

- تفاحة آدم ملقاة على الأرض وإلى جوارها الثعبان وعند ذيل الثعبان هناك مصباح **(105سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. مز ١١٩: ١٠٥=٢٢٤)** ! من يحتاج المصباح ولماذا أراده، لان السيد دفن في القبر قبل غروب الشمس، لكن كانت ظلمة على الأرض ٣ ساعات ربما احتاجوا المصباح لأجلها! (٤٤وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. لو ٢٣: ٤٤= ٦٧) وكذلك (٤٥وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.(مت ٢٧: ٤٥ = ٧٢) وأيضاً (٣٣وَلَمَّا

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.مر١٥: ٣٣= ٤٦)

- لكن لاحظ المصباح عند ذيل الثعبان (٤ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنَبِهَا» (فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ فَصَارَتْ عَصاً فِي يَدِهِ) (خروج ٤: ٤) يبدو ان المصباح هو كلمة الله كما يظهر لانه قال له أمسك بذنب الحية فالقول كان عن ذنب الحية والمصباح كان في نفس المكان.. لكن ما هي الأهمية الخاصة بذنب الحية؟! (١٥وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ».تك ٣: ١٥=١٨) وما يزال السؤال بلا إجابة؟!!
- الحربة توضع على واحدة من سلالم السلم الخشبي وقبلها اسفنجة الخل... هما أيضاً يوجدان معاً في أيقونة الميلاد! وهناك سيف بأسفل لم يستعمل له لقطع الأرجل (الأرجل مرة أخرى) حتى ما ينزف المصلوب ويموت وهم لم يستعملوا السيف لانهم وجدوه قد مات (وأذن فالموت منع قطع الأرجل..... هل نتذكر الحذاء الساقط من قدمه في أيقونة الميلاد.... الموت منع الأقدام..... أذن هناك نقطتين للارتباط وجود الحربة والخل كما في ايقونة الميلاد ووجود السيف دليل عدم قطع القدم والتي يتدلي منها الحذاء في ايقونة الميلاد ماذا يعني ذلك؟)
- أبريق الماء لغسيل الأرجل يوجد في الخلفية ويظهر واضحاً انه اقرب شيء لنار العذاب الأبدي التي توجد في الخلفية
- الفضة (٣٠ من الفضة) ملقاة على الارض وأحجار النرد للثياب التي اقترعوا عليها وجمجمة آدم البار! (١٥وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلاَثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. مت ٢٦: ١٥ = ٤١)
- المنديل الذي مسح به الدم يظهر معلق على العمود! ماذا يريد منا ان نفهم من ذلك؟!! لاحظ ينظر المنديل في اتجاه آخر غير الاتجاه الذي كان ينظر له الرب له المجد! يبدو ان ذلك ضروري لان انطباع الصورة بالشكل المعكوس سيجعل حتماً الصورة تنظر في اتجاه آخر غير ذلك الذي ينظر إليه السيد... (ذلك يقول انعكاس الصورة امر منطقي)
  - السؤال الاول لماذا يحدث ذلك من طبع الصورة او بالاكثر ما هي المرآة او بالتحديد من هو الضوء وما هي صورته المعكوسة؟!
  - نحن صورة الله مكتوب هذا نصاً (لاحظ الصورة مطبوعة على القماش والقماش كان الثياب التي كانت تغزلها السيدة ق. والدة الإله والثياب كانت هذا الكون! ان صورة السيد

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

له المجد مطبوعة على الكون وأذن المنديل هو الكون وصورة السيد له المجد عليه وهو ينظر في الاتجاه الآخر لاننا "ننظر كما في مرآة"

- هناك قمح يظهر في صورة سنابل في هذا العمود وبالطبع الخمر هو الدم المسفوك... يبدو ان هذا هو القمح الذي يخبز به خبز الفصح ... والذي يكون من الفطير بلا خمير ... لكن هل هذا القمح يرتبط بقمح يوسف الصديق؟!
- هناك أشياء أخرى في العمود لا نفهمها.... لكن أمر عجيب جداً كيف توجد أحجار النرد (الطاولة) الحديثة في أيقونة كهذه طقسية وقديمة؟!!
- السلم يستند على الصليب ويصنع معه زاوية 116° تحتوي السيد داخلها! فالسلم واللوح العرضي للصليب يشكلان هيكل الزاوية 116°!! ماذا نفهم من ذلك؟!!

- الديك يظهر فوق العمود!! لماذا؟ (هل يقول ان هذا العمود يرتبط بالزمن)
- هذا العمود بالتحديد هو عمود الدار الخارجية لخيمة الاجتماع (ارتفاعه ٥ ذراع)... الرسام ترك كل الخيمة وأخذ فقط عمود الدار الخلية ارتفاعه ٥ أذرع قاعدة العمود تظهر من الحجر (قد تكون العتبة العليا- عتبة الإيمان) !! العمود المقابل هو العمود المقصود في أيقونة الصلبوت وفوقه يقف الديك الذي يصيح مرتين وقبله ينكر ق. بطرس ثلاثة مرات السيد "٣٠فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ تُنْكِرُنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». (مر ١٤: ٣٠)... **بالتأكيد صياح الديك هو أمر يتعلق بالزمن!** لكن لماذا يقف على العمود؟! هل هو يقول ان العمود يتعلق بالزمن؟! لكن ما هو العمود ان ارتفاعه ٥ أذرع وله قاعدة من نحاس"١٠وَأَعْمِدَتُهَا عِشْرُونَ وَقَوَاعِدُهَا عِشْرُونَ مِنْ نُحَاسٍ. رُزَزُ الأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. (خروج ٢٧: ١٠) – ماذا يقول لنا هذا العمود؟ له قاعدة من نحاس!! مذبح المحرقة من نحاس وكذلك المرحضة من نحاس والحية النحاسية من نحاس... انه عمود يعتمد على الصليب أساساً! لكن – هناك ارتباط خفي غير مفهوم بين الصليب والماء!! لسنا نعرف السبب!! (قد يكون الصليب فعل الله لنا والماء فعلنا نحن لله.. أي هو يمنح العطية ونحن نحاول ان نعد أنفسنا... لكن ماذا يعني ذلك؟!!) ..... هناك قاعدة من نحاس ولكن الرزز من فضة! أين الفضة في خيمة الاجتماع؟!! أنها قواعد ألواح المسكن! قاعدتين لكل لوح!! ... وماتزال الأعمدة تحاصرنا ففي اتجاه الشمال هناك ٢٠ عمود والجنوب ٢٠ عمود الشرق ١٠ اعمدة والغرب ١٠ أعمدة!!! **إذا كان صياح الديك يشير لنا عن الزمن وهو يقف على العمود أذن كل هذه البيانات السابقة هي التي تعرف ما هو الزمن؟! وأذن فالسؤال هو ما هو الزمن؟!**

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(قد يريد ان يقول لنا إذا ما أردت ان تفهم ما هو الزمن فان عليك ان تدرس هذا العمود بشكل جيد!!)- معلومة واحد قد تفيد... ان طوله ٥ أذرع ورقم خمسة هو رقم الزواج لدى أقليدس.. قد يعني ذلك ان الزواج أي ميلاد إنسان وموت إنسان هو مصدر ظهور الزمن!

- ملاحظة ما هي علاقة الثعبان بالتفاحة؟ لماذا يظهر الثعبان وهو يأكل التفاحة او ذاهب ليأكلها؟ لم نفهم ذلك... ان التفاحة تمثل مخالفة الوصية وهو فعل وقع على آدم البار وكل نسله... ما هي علاقة الحية هنا؟
- لاحظ هنا ٥ قطع من الخشب توجد أسفل الصليب لتثبيته .... ٥ هو رقم الزواج ... والخشب هو الصليب وأغلب عناصر خيمة الاجتماع... !
- هناك أيضاً انتشار غير مفهوم للحبال... فهناك حبل يأتي مع الصليب موازي للعارضة الافقية موازي لذراعي الرب له المجد ونازل على السلم كما يظهر .. وهناك حبال على العمود الذي يقف عليه الديك وتتحرك هذه الحبال بسلاسة ثم تختفي خلف الصليب ويظهر الثعبان مشابه للحبال... هل هو يريد ان يقول ان الثعبان فتال حبال وان كل هذه الحبال هي صور للثعبان !
- لماذا قطعة الارض التي نصب فيها الصليب ليس بها زروع خضراء برغم ان الزروع في كل مكان حولها.. هي بمفردها تبدو مثل صحراء صغيرة في بستان من الزروع.. !

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٦)

تقول هذه الأيقونة العظيمة أمر شديد الأهمية...

ساكبة الطيب في الكتاب المقدس تبدو شخصية غير معروفة على الاقل بالنسبة لي لاني لست أعرف إذا كانت حادثة الطيب واحدة او حادثتين! وأذن التي سكبت الطيب هي مريم أخت لعازر او المرأة الخاطئة!! وأذن كانت بطلة هذه القصة غير معروفة شخصياً فهل يمكننا ان ندعي انها ق. والدة الإله حيث انها أم جميع البشر وهي أم كلا الشخصيتين اللتين قدمتا الطيب... **سكب الطيب من الإنجيل**

- ٧تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ.(مت ٢٦:٧ = ٣٣)
- ٣وَفِيمَا هُوَ فِي بَيْتِ عَنْيَا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الأَبْرَصِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ جَاءَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةُ طِيبِ نَارِدِينٍ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ. فَكَسَرَتِ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ.(مر ١٤: ٣=١٧)
- ٣٨وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِيَةً وَابْتَدَأَتْ تَبُلُّ قَدَمَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهَنُهُمَا بِالطِّيبِ.(لوقا ٧: ٣٨=٤٥)
- ٣فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَناً مِنْ طِيبِ نَارِدِينٍ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا فَامْتَلأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ.(يو ١٢: ٣=١٥)

لاحظ مجموع كل الأرقام ١١٠ !! (لاحظ ١+٢+٣+... +١١٠ = ٦١٠٥ = ١٨٥ × ٣٣ مع ملاحظة ان ١٨٥ ارتفاع حجرة الملكة في الهرم و٣٣ عمر سيدنا على الارض!! من ذلك نفهم **ان الطيب يربط بين الملكة وبين الملك!!**)

أيضاً لاحظ/ الأرقام الأساسية في الأناجيل هي ٣٣ عمر سيدنا على الأرض و١٧ وهو رقم القيامة (لان الفصح كان يوم ١٤ ابيب أذن القيامة كانت يوم ١٧ أبيب)

والرقم الاخير هو ١٥ او ٤٥ والذي هو مضاعف ١٥.. (لكن ١٥ في الغالب يشير لعمر الانسان!!) أذن ما هو الطيب (عمر سيدنا على الارض او هو القيامة او هو عمر الانسان!! هل يمكن ربط هذه الأمور معا؟!!)

بعد كل ذلك سنفترض ان ساكبة الطيب هي ق. والدة الاله لانها امنا جميعاً

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٧)

أكليل الشوق!ما هو ؟!!

في أيقونات أخرى يوجد حول قلب السيد له المجد شوق يجعله ينزف! ما هو هذا الشوق.. ".
١٨وَشَوْكاً وَحَسَكاً تُنْبِتُ لَكَ وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ." (تك ٣: ١٨)!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٧)

نلاحظ ان ايقونة الصلبوت تظهر كما لو كانت تصور فرعوني!! لا نفهم في الحقيقة ما هما الخطان الرابطان من الصليب للقديسة والدة الاله وق. يوحنا الرسول.. ايضاً يظهر ان هناك سلالم حتى الوصول للصليب ليس مجرد العتبة العليا(عتبة الايمان).. فوق راسه مثل طائر وهو الروح القدس المبارك لكن ما هو الذي بأسفل.. اسفل الدرجات الثلاثة؟! كيف يرتدي ثيابه فوق الصليب وحتى الثياب تأتي من قدام الكتف كما في ثياب هارون الكاهن؟!! كيف يحدث ذلك؟! الدماء ظاهرة مع كل مسمار وكذلك للحربة! لكن ما هو هذا الشريط الازرق أسفل الطائر السفلي!! ولماذا هناك طائر أسفل الصليب؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٨)

هذه الأيقونة العظيمة تقول لنا ان الميلاد والصلب والقيامة جميعها تظهر في كأس دم الرب المبارك وجسده المقدس...

لكن هو مصلوب على شجرة! والشجرة هي التي تثمر هذا الثمر!! ان الصليب هو جسم الشجرة الذي يثمر الثمر!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١٠٩)

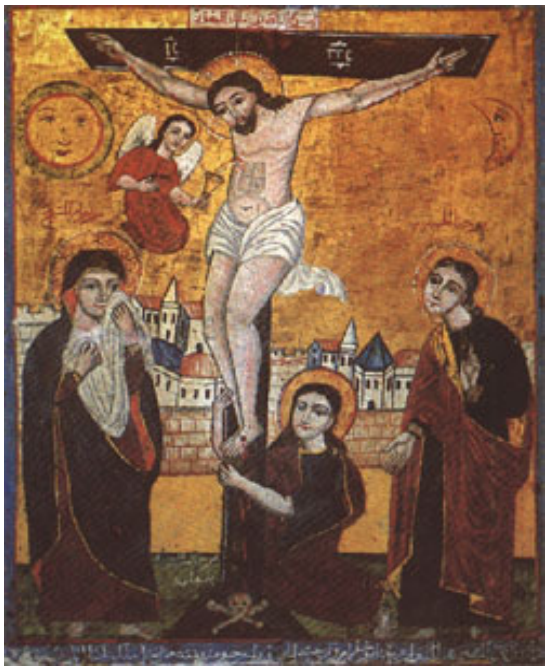

في هذه الأيقونة العظيمة نرى الشمس والقمر! يبدو ان ذلك بعد موت سيدنا على الصليب او على الأقل بعد الساعة التاسعة... ويؤكد ذلك وجود الملاك الذي يملئ الدم من طعنة الحربة "٣٤لَكِنَّ وَاحِداً مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ" (يو ١٩: ٣٤=٥٣)...

(١٣فَدَامَتِ الشَّمْسُ وَوَقَفَ الْقَمَرُ حَتَّى انْتَقَمَ الشَّعْبُ مِنْ أَعْدَائِهِ. يش ١٠: ١٣= ٢٣)

هناك عدة أسئلة في هذه الأيقونة

١- لماذا هناك ذيل في الثياب التي تغطي السيد له المجد ٩فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أَمَتُكَ. فَابْسُطْ ذَيْلَ ثَوْبِكَ عَلَى أَمَتِكَ لأَنَّكَ وَلِيٌّ».(راعوث ٣: ٩)

٤٢وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ لِسَتْرِ الْعَوْرَةِ. مِنَ الْحَقَوَيْنِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ تَكُونُ" (خرو ٢٨: ٤٢=٧٠)

٢- **<u>ما هي هذه الثياب التي تمسح بها ق. والدة الإله دموعها ولماذا هي كبيرة وضخمة هكذا؟!</u>** لعلها ثيابه الممزقة وهي سوف تعيد تخيطها والتي كان يرتديها في القيامة حيث الكفن كان في القبر..

٣- لماذا يظهر على بطن السيد وصدره مثل المربعات التي تذكرنا بنوافذ المنازل "١٧وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتاً عَظِيماً لِيَبْتَلِعَ يُونَانَ. فَكَانَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَثَلاَثَ لَيَالٍ." (يو ١:١٧) هل يعني ذلك اننا نسكن داخل الله؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

٤-لماذا يظهر ما يشبه الهرم في الخلفية؟!! لاحظ في أيقونة المعمودية كان هناك هرم أيضاً في الخلفية.. وفي أيقونة العائلة المقدسة كان هناك ثلاثة أهرمات حول رأسه له المجد.. ماذا يعني ذلك؟!!

٥- من هي السيدة الثانية الساجدة تحت الصليب؟! (لا يبدو انها ساكبة الطيب... ربما هي ق. مريم المجدلية)

٦- برغم انه معروف ان المسمار دخل في معصم اليد لكن أغلب الايقونات ترسم المسمار في راحة اليد!! ١٤يَدَاهُ حَلْقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرَصَّعَتَانِ بِالزَّبَرْجَدِ. بَطْنُهُ عَاجٌ أَبْيَضُ مُغَلَّفٌ بِالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ. ١٥سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيزٍ. طَلْعَتُهُ كَلُبْنَانَ. فَتَى كَالأَرْزِ.(نش ٥: ١٤= ١٩).. لكن المسمار كان في المعصم رغم كل شيء!! ذلك ما أريد قوله ليست الأمور واضحة.. فدائماً هناك سبب لمعلومة جديدة ... لست أدعي الفهم.. لماذا قال هذه الأية إذا كان المسمار سوف يوضع في المعصم؟! ذلك ليس المشهد الوحيد لدينا.. مثل السيد له المجد هو الراعي الصالح . "١١أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ" (يو ١٠:١١) لكنه لا يعمل راعي بل هو يعمل نجار! ما هي هذه المهنة الهامة والخطيرة التي جعلته يترك مهنة الراعي فعلياً ليعمل نجار... إذا عمل هو له المجد نجار فمن يعمل راعي؟!! ليست هذه هي الصورة الوحيدة... هناك أيضاً قربانة الجسد المقدس عندما يتم تقسيمها تقسم لثلاثة أجزاء!!هل يمكن ان نتصور ذلك!! انها لا تقسم في صورة صليب بل على ثلاثة أجزاء! في حين انها قربانة الذبيحة والذبيحة كانت على الصليب! وأذن من يقسم في صورة صليب إذا لم يقسم القربانة المقدسة جسده الطاهر في صورة صليب؟!!!

لست أدعي انني أفهم الكم الهائل من المعلومات التي نعرفها من الله الصالح عنه وعن كنيسته!

٧- يكتب اسم السيد بوضوح ويظهر حرف باي في اسمه بخرستوس واضحاً (باي =٣.١٤ او ٣٦٠° حسب الرياضيات فهل تعني شئ هنا)؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١١٠)

السيد له المجد بين أثنين آخرين.. قد يعني انه بين العمودين!!

الدم يسيل على الصليب ويسقط على جمجمة آدم البار حتى ينجيه؟

لكن الملاحظة ان السيد مصلوب بذراعين مفرودين ولكن اللصين يثنوا ذراعهم على خشب الصلبان لماذا؟!!

صليب السيد وهو يحمله يظهر في هرم رأسه لأسفل! هل هو يقول لنا شيء هام هنا؟ لاحظ ق. بطري الرسول صلب منكس الرأس في ملاحظة عجيبة! هل هناك إشارة هامة هنا؟!!

لان حلول الروح القدس المبارك كان يظهر في هرم رأسه لأعلى فمن نقطة انطلاق وهي رأس الهرم ينزل الروح إلينا حيث نحن القاعدة العريضة للهرم فكيف يكون المثلث مقلوب بهذا الشكل؟ وكيف من نقطة رأس المثلث والتي هي قدمه له المجد كيف نصعد للقاعدة العريضة؟!!

لكن إذا كان مثلث الصلبوت مقلوب بهذا الشكل ومثلث الروح القدس المعزي منتظم كالمعتاد سيعني ذلك انهما متعاكسان وربما هذا هو السبب

(٣٩قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ) (يو ٧: ٣٩)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١١١)

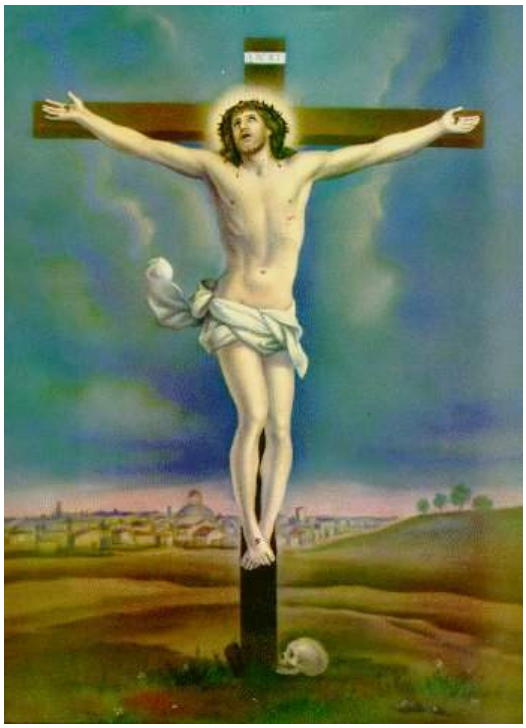

مرة أخرى المسمار في راحة اليد! برغم اننا جميعاً نعلم ان المسمار ينبغي ان يكون في المعصم!

أيضاً هناك زيل لقطعة القماش التي تغطي السيد! هذا السؤال أيضاً تكرر في أيقونة سابقة! هو يريد ان يقول لنا شيء هام؟!

هناك ذيل لقطعة القماش هذه التي تغطي جسده!

لكن الصليب في الواقع يظهر بالفعل كمثلث رأسه لأسفل بينما السيد مصلوباً ورأس السيد لأعلى! ماذا نفهم من ذلك

الاستنتاج هو طالما السيد مصلوب فان المثلث يكون رأسه لأسفل!! لكن في الهرم رأس المثلث لأعلى ماذا يعني ذلك؟!!

إذن اتجاه الصليب هو عكس المثلث الذي يحوي الصليب داخله؟!!

لاحظ القدمين لاسفل يقتربا من جمجمة آدم البار ... القدمين هما اللذين يقتربا من الأموات في القبور...

هناك وتد وراء الصليب لتثبيته هل ذلك يكون ضروري؟ ماذا يريد ان يقول لنا؟ كان يتم تثبيت أعمدة الدار الخارجية في خيمة الاجتماع باوتاد وحبال!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١١٢)

أيقونة تاج الشوك الرهيبة هذه! ماذا يريد ان يقول من هذا الحبل الذي ربطوا به الشوق على رأسه؟! لماذا الشوق مربوط على الرأس؟!

في الايقونة الثانية مايزال الصليب فوق مكان مرتفع قد يكون عتبة الايمان ..
ومايزال التقسيم الظاهر في بطنه ليعلن عن مربعات في هذا المكان ... تظهر كما لو كانت وحدات سكنية!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٤) أيقونة الصلبوت (١١٣)

هذه الأيقونة العظيمة تكون أيقونة كنيسة القيامة بالقدس.. وهي أيقونة رائعة وعظيمة مشهد هام جداً نراه ان هناك عمودين فقط مباشرة أمام الصليب!! انه قال ذلك من قبل فقد صلب بين لصين على الجانبين وأذن فالعمودين كانا على جانبيه أثناء الصلب!! "١٨حَيْثُ صَلَبُوهُ وَصَلَبُوا اثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ." (يو ١٩: ١٨= ٣٧) وهو يقول تحديداً ان السيد له المجد المصلوب والمحاصر بالعمودين من الجانبين، هو يعمل من خلال هذا الصلب على ميلاد إنسان وأن ميلاد الانسان ينتج هنا من هذه العملية "١وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ. ٢وَدُعِيَ أَيْضاً يَسُوعُ وَتلاَمِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. ٣وَلَمَّا فَرَغَتِ الْخَمْرُ قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ». ٤قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكِ يَا امْرَأَةُ! لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ». ٥قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ». ٦وَكَانَتْ سِتَّةُ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثلاَثَةً. ٧قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «امْلَأُوا الأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقُ. ٨ثُمَّ قَالَ لَهُمُ: «اسْتَقُوا الآنَ وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْمُتَّكَإِ». فَقَدَّمُوا." (يو ٢: ١-٨)

لاحظ/ الصليب فوق عمود واحد منهم وليس في المنتصف بينهما.. يبدو الصليب فوق هذا العمود ليكون ... وبتشبيه هذا العمود بالعمودين في الهرم الأكبر يكون بذلك الصليب فوق العمود الأول ليكون بالضبط في مكان الحائط الشمالي من حجرة قرين الملك في الهرم الأكبر..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

خامس عشر /أيقونة المنديل

(١٥) أيقونة المنديل (١١٤)

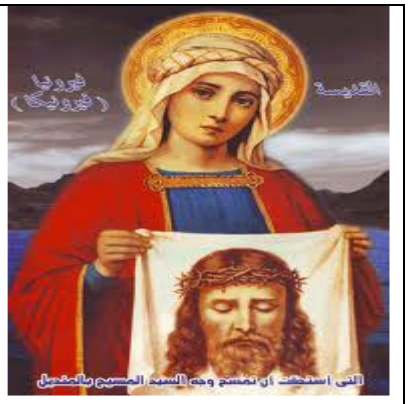

المنديل هو هذا الكون لان صورة الله مطبوعة عليه! والمنديل يقول لنا ان الصورة منعكسة لانها طباعة صورة الله على المنديل (القماش – الثياب التي تنسجها ق. والدة الإله والتي هي ثياب الله حيث ثيابه هو هذا الكون الذي نحن نعيش فيه!!)

أذن هذا المنديل هام بدرجة غير مسبوقة لانه يقول لنا اننا نعيش داخل كون منعكس على المرآة ولكن ما هي المرآة التي أنعكس الكون عليها؟! وكيف نستفيد من ذلك؟!

نلاحظ ان المنديل الذي انعكس عليه صورة السيد له المجد غير مذكور في الكتاب المقدس ولكن هناك بالتأكيد منديل مذكور في الكتاب المقدس "٧**وَٱلْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ** لَيْسَ مَوْضُوعاً مَعَ الأَكْفَانِ بَلْ مَلْفُوفاً فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ. (يو ٢٠: ٧)= (٢٧ هذا الرقم يعني ميلاد إنسان) بالتأكيد ذلك ليس المنديل الذي كان مع القديسة فيرونيكا والتي مسحت به وجه السيد وطبع صورته عليه! أذن هناك منديلين!! (هذا المنديل يوضع على الوجه للميت ليمنع صدور الرائحة منه!) أذن هو منديل آخر تماماً وبهدف آخر!! الأمر محير للغاية... لاحظ منديلين أيضاً.... ان الازدواج سيظل يحاصرنا حتى النهاية!! ولماذا أثنين؟ لوحي الشرعية.. صفين لخبز الوجوه... مذبحين في خيمة الاجتماع ... والان مندلين؟!

لكن هو يقول ان ذلك المنديل هو مصدر ميلاد إنسان بحسب رقم الأية!!

وإذا فرضنا ان كلا المنديلين واحد (ولنترك التفسير لمن يملك عقل منطقي قوي) فان الرسالة سوف تكون ان إنعكاس صورة الله تبارك اسمه على المنديل هو سبب ميلاد إنسان (والذي يعتمد على موت إنسان آخر وذلك بسبب ان المولود يأخذ وظيفة الوالد) نفهم من قبل ان ميلاد إنسان هو صورة القيامة في هذا العالم الذي نعيش فيه! وهنا هو يقول ان الميلاد يحدث بسبب إنعكاس الصورة! ماذا نفهم من ذلك؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٥) أيقونة المنديل (١١٥)

لاحظ المنديل ينظر في الاتجاه المعاكس لاتجاه نظر السيد له المجد!

انهما ينظران في اتجاهين مختلفين مما يوضح ان المنديل هو صورة السيد له المجد

لكن القماش والذي هو الثياب نعرف انها تعبر عن الكون بحسب نص المزمور

وصورة السيد على القماش نعرف انها تعبر عن الإنسان والذي هو صورة الله تبارك اسمه

ويعني ان الانسان هو صورة الله المنعكسة على الكون نفسه! **الإنسان هو الصورة** (٢٦ وَقَالَ اللهُ: «نَعْمَلُ الإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا تك ١: ٢٦=٢٧)

لاحظ ٢٧ هو رقم ميلاد إنسان (في يوم ٢٧ خرج نوح البار من الفلك بعد الطوفان).. أذن صورة السيد على الكون هي ميلاد إنسان

لكن لاحظ الدم على المنديل هو دم السيد الحقيقي له المجد وليس صورة! هذه الملاحظة تقول لنا ان الصورة ليست أقل من الأصل لان الدم هو نفسه!!!

يظهر طرف من الشوق حول رأس السيد ويمتد حتى يظهر كدائرة تشمل السيد والصليب داخلها.. ويمكن ان تكون هذه هي دائرة الازدواج والتي تشمل أثنين من الإرادات صلاح الخالق له المجد وشر الإنسان والخالق بصليبه يدفع ثمن شر الإنسان حتى يتعلم الصلاح ويسير مع خالقه في خط مستقيم فتعدم دائرة الازدواج (" لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً" يو ١٧: ٢١)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(أود توضيح ذلك مرة أخرى.... فالانسان يتعلم من اخطائه ... اخطاء الانسان هنا هي خطايا صنعها ويستحق العقاب عليها... لكن بعد ان يتعلم يتوب عنها .... هنا من يدفع ثمن الخطية هو الله له المجد بالصليب.... المعلومة هنا .. انه بدون الصليب ليس هناك تعليم للانسان لانه كيف يتعلم بدون ان يخطئ وإذا كانت الخطية الواحدة ثمنها موت سيعني ذلك انه سوف يموت ولن يتعلم شيء أيضاً... ان التصور الديناميكي لهذه الصور يجعل الصليب أساسي في عملية تعلم الإنسان... لانه من سيدفع ثمن الخطية التي فعلها ليتعلم منها.. ؟!)

لاحظ

ان الصورة السابقة تعتمد على الواقع وليس المفترض... فانا أتعلم من أخطائي... هنا يظهر أهمية توفير سماح لهذه الأخطاء حتى يمكنني ان أكمل التعلم... الموقف من وجهة الخالق له المجد ان الخطأ و الخطية وقعت بالفعل بغض عن السبب او الهدف... هنا كيف يشترك الصلاح والشر معاً! هنا كانت حتمية وجود الصليب....

ولكن التصور مرة أخرى واقعي وليس مفترض.... فأنا لا أعرف لماذا يجب ان نتعلم من اخطائنا؟ لماذا هذه هي طريقة التعليم؟ مثلاً انا لا اجرب المخدرات لكى أعرف ما هي فانا أعرف انها ضرر ولن أقترب لها... إذن لماذا كان يفترض بالانسان ان يتعلم اساساً من اخطائه؟ لماذا خلق الله تبارك اسمه الانسان ليتعلم من أخطائه؟ لماذا لا يكون التعلم بوسيلة أخرى؟..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٥) أيقونة المنديل (١١٦)

تظهر أيقونة السيد له المجد الحقيقة .... ونحن نضعها هنا للبركة قبل كل شئ..

نلاحظ

ان صورة السيد له المجد تكون مع القديسة ولعلها ق. والدة الاله (الكنيسة) ويعني ذلك ان صورة الصلب التي تنظر في الاتجاه المعاكس لاتجاه نظر السيد تبارك اسمه والتي تكون مصورة على الثياب والتي هي الكون وهي صورة معبرة عن السيد له المجد والتي هي الانسان وتحمل هذه الصورة دمه الحقيقي تبارك اسمه ان هذه الصورة توجد لدى الكنيسة

ملاحظة/ في قيامة لعازر البار من الموت وجد ان وجهه ملفوف بمنديل (يو ١١: ٤٤ =٥٥) لسنا نفهم سبب تركيز ق. يوحنا على قضية المنديل كل مرة بهذا الشكل!! ففي اقامة لعازر البار يؤكد على المنديل وكذلك في قيامة سيدنا يؤكد على المنديل (يو ٢٠: ٧)

والاستنتاج المباشر هو ان كل من قام من الموت سوف يترك ورائه منديل كهذا فان كان المنديل يشير لميلاد إنسان فسيعني ذلك استمرار هذا الكون للأبد!!

ان المنديل يحمل سراً رهيباً وكذلك أتصور الطيب!!

لكن ان كان كل من يقوم من الموت يترك منديل كهذا يعني ان أكوان بلا عدد موجودة!!

لست ادعي القدرة على الفهم؟

ما هو المنديل ولماذا ق. لعازر البار ايضاً كان هناك تركيز على المنديل الخاص به؟ وبالأكثر فان المنديل الذي يحوي صورته تبارك اسمه ليس هو المنديل الذي تركه في القبر ولا هو منديل لعازر البار! كيف يمكن ان نفهم؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

سادس عشر / أيقونة تكفين ودفن السيد المسيح

(١٦) أيقونة تكفين ودفن السيد المسيح (١١٧)

تقول هذه الايقونة العظيمة ان ثلاثة قديسات ورجل قديس واحد هم من أنزلوا السيد عن الصليب ليكفنوه! حتماً ذلك غير مفهوم!! لانه صعب جداً عليهم ان يحملوه من على الصليب!

-**لاحظ مايزال جزء من الثياب معلق في الصليب!** ذلك يقول لنا ان الثياب مرتبطة بالصليب ونحن نعرف ان الثياب هي الكون وأذن فالكون مرتبط بالصليب..

ولكن لماذا تركوا الثياب فوق الصليب؟

-تظهر ق. والدة الإله واضحة بينهن.. وماتزال القديسة ذات الشعر تمسك بيديه وهو يجلس على ثيابه بينما يكفنوه للدفن!

في الواقع لا تبدو هذه الأيقونة مفهومة!

ان الشمس تغيب... هم يجلسوا على مكان مرتفع لعله العتبة العليا ويبدو انه مثل حافة جبل مقطوع من الجانب!!! لماذا تكون هذه الحافة مقطوعة هكذا؟ ماذا تقول لنا؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٦) أيقونة تكفين ودفن السيد المسيح (١١٨)

يبدو ان هذه الأيقونة العظيمة في داخل القبر وهم يضعونه في تابوت على ما يبدو!!

لكن ليس هناك تابوت في القبر المقدس الحقيقي!!

ان هذه الملاحظة هامة جداً... فإن القبر الحقيقي لم يكن به تابوت ونحن نرى التابوت دائماً في القبر! أليس ذلك عجيباً لماذا يرسم الفنان أمر يخالف الحقيقة التاريخية على نحو ما؟ في أيقونة القيامة سندرس ذلك بصورة أكثر عمقاً..

ما نزال لا نفهم جيداً هناك ثياب على التابوت!! انها لا تبدو واضحة أبداً أيضاً هناك جزء من جسده غير مغطى فهل هذه الثياب هي التي سوف يغطون جسده بها؟!! لماذا الثياب في التابوت؟! ماذا نفهم من ذلك؟ **هل الموت جزء من بناء هذا الكون!!** بالطبع ليس الله تبارك اسمه هو المسئول عن الموت وإنما الإنسان وأذن ربما يشارك الانسان في خلق هذا الكون...وهذا هو سبب وجود الموت في الكون حيث الموت هو اختراع الانسان..

اقتراح على مساهمة الموت في بناء الكون .. بعد الموت تخرج الروح والروح نعرف اننا نراها شعاع نور والمادة نشأت من تداخل موجات الضوء مع بعضها كما سندرس في جزء الفيزياء ويعني ذلك ان الموت يساهم مباشرة في نشوء المادة التي نراها حولنا!! لكن ذلك سيعني ان الكون نشأ في الحقيقة بعد ارتكاب الخطية لان الموت يساهم في بناء الكون! لست أدعي التأكد من ذلك ولا ادعى الفهم الصحيح!!

– لكن لاحظ هناك بعد التابوت يوجد رأس أبريق من الماء! ولماذا يحتاجونه هنا؟! الدم دائماً يرتبط بالماء؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٦) أيقونة تكفين ودفن السيد المسيح (١١٩)

هذه الأيقونة العظيمة تقول لنا أمر شديد الأهمية.. انهم يكفنونه على خشب! ثم سوف يحملونه للداخل!

لا نفهم كيف سيفعلون ذلك والمشهد يقول انهم سوف يتركونه في هذا المكان لكن ما هذا الباب المظلم؟! إلى أين يؤدي؟!

- لاحظ هم بالفعل داخل مغارة القبر وأذن إلى أين ينقلونه؟! حيث يشير هذا الرجل..
- لاحظ أيضاً الورود تظهر عند الخشب الذي هو محمول عليه... الورود هو ميلاد إنسان بشارة رئيس الملائكة الجليل جبرائيل.. ان الميلاد ينشأ من الموت! إذا ما كان ميلاد إنسان هو صورة القيامة في هذا العالم الذي نحن فيه أذن نحن نحتاج إلى شخص يموت حتى ما تحدث القيامة!! لان القيامة هي قيامة للشخص الذي مات! هل يعني ذلك ان السيد يموت من أجل كل مولود؟!
- لاحظ يظهر عمودان في المشهد! ان هذين العمودين لم يتركونا منذ بدء الصلب وحتى في البشارة رأيناهما!! ما هما العمودين وما الفعل الذي يقوما به؟

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

سابع عشر / أيقونة القيامة

(١٧) أيقونة القيامة (١٢٠)

في هذه الأيقونات العظيمة نلاحظ المعلومة الرهيبة جداً في كل أيقونات القيامة هي **ان تابوت مستطيل يوجد في الأيقونة وان غطاء التابوت يظهر واضحاً وهو واقع من فوق التابوت ليدل على القيامة**...

هذه الملاحظة نجدها في كل أيقونات القيامة..

حتى الأيقونات البيزنطية وغيرها!!

الحقيقية هي **ان قبر السيد المسيح له المجد والمعروف ليس به أي تابوت – السيد له المجد لم يوضع في أي تابوت!!**

السؤال **هو من هو الذي رسم أيقونة القيامة بهذا التابوت ومن أين أتي به؟ هذه الأيقونة الموجودة منذ ٢٠٠٠ سنة تقريباً**

لنحاول ان نفهم ذلك!

هل لدينا أية توابيت بالفعل فارغة بمعنى ان من كفن ودفن فيها لم يعد موجوداً لسبب ما؟!

- بالطبع لدينا تابوت السيدة ق. والدة الإله العذراء وهي وضعوها في تابوت ثم صعد جسدها بعد النياحة وأذن فالتابوت ترك فارغ..
- أيضاً لدينا تابوت يوسف الصديق "٢٦ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشَرِ سِنِينَ فَحَنَّطُوهُ وَوُضِعَ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.(تك ٥٠: ٢٦) والذي أخذ موسى عظامه في خروج الشعب من مصر

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

- ولدينا كذلك تابوت الملك المصري القديم الموجود في الهرم الأكبر وهو تابوت حجري فارغ ومشابه جداً جداً لتابوت أيقونة القيامة وليس به غطاء حتى! ومايزال فارغاً من ٧٠٠٠ سنة

أذن لدينا بالفعل توابيت فارغة مستطيلة مشابهة تماماً لذلك الذي يستند إليه الملائكة في الأيقونة بينما يظهر السيد له المجد كأنه قائم منه! ماذا يعني ذلك وكيف نفهمه؟!!
ماذا يقول لنا الفنان الذي رسم هذه الأيقونة؟!! البعض يقول اننا نخترع هذه الأسئلة!! لكن القبر الحقيقي موجود بالفعل وليس به تابوت!! **من وضع هذا التصور ورسم تابوت في الأيقونة** ؟! ما هي فكرته؟ ولماذا كافة الأيقونات الطقسية بها هذا التابوت فقط؟!! ولا يرسمون القبر الحقيقي؟!!

لعله يقول ان من قام من الموت هو من دفن وكفن في التابوت وعليه فمن قام هو ق. والدة الإله العذراء وهو يوسف الصديق!! قد يحتوي السيد له المجد هؤلاء جميعاً وهذا هو سبب قيامه من توابيتهم!! لاحظ ان تابوت يوسف رقم الآية ٧٦ وهو رقم الشاهد للحق ق. يوحنا المعمدان!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٧) أيقونة القيامة (١٢١) توجد في كنيسة السيدة ق. والدة الإله بالمطرية

ان هذه الأيقونة عظيمة للغاية ونحن لا نفهم ما بها.. هناك حائط صخري والذي يوجد به باب القبر والحائط خلف السيد القائم من الموت والسيد يقف عند باب القبر تقريباً لكن الحائط يمتد في الصورة ليغلقها تماماً بحيث ان السماء لا تظهر الا من الجوانب ويستمر الحائط الصخري حتى نهاية الصورة ولا تظهر السماء الا من الجوانب فقط! في صورة عجيبة للغاية

هناك أيضاً يقف السيد تبارك اسمه امام باب القبر... والباب يظهر منه جزءاً صغيراً والسيد يقف امام الباب قائماً من الموت... يعني ذلك ان الحياة تقف مواجهة لنا بينما يظهر القبر أي الموت ضيئلاً مختفياً خلفها.. واين نرى ذلك المشهد؟

انه الكسوف الشمسي... فالقمر (وقد يكون الموت هنا) يغطي على نور الشمس (قد تعني الحياة) لكن جزء ضيلاً من الشمس مايزال يظهر رغم الكسوف فهناك نسبة ٥% بين القمر

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

والشمس تسمح باستمرار الرؤية وإلا كانت الظلمة سوف تطبق على الكوكب!! لكن ما علاقة ذلك بهذا؟!! هناك شيء ما عجيب هنا!! هنا الموت هو السائد وهناك الحياة هنا الحياة لها بصيص ضعيف وهناك الموت؟ انها صورة منعكسة للأخرى! وماذا يعني ذلك؟!

لكن وقوفه على باب القبر هو إشارة قديمة قالها نصاً أنا هو باب الخراف (يو ١٠: ٧=١٧)... يبدو ان الخراف في القبر على هذا النحو!! وأذن فهو باب الخراف والرقم ١٧ أي القيامة... ان الأموات في القبور لديهم فرصة وحيدة للحياة إذا ما قاموا من الموت من خلاله وأذن هو باب القيامة... الباب أيضاً كان دائماً هاماً في فلك نوح البار وفي معجزة حالة الحديد وفي باب الدار الخارجية لخيمة الاجتماع، لكن بأكثر أهمية نجد الباب يقف عليه عمودان في معبد سليمان الحكيم... العمودان ليس لهما دور في حمل السقف إنهما عمودان للزينة كالعديد من الأعمدة في المعابد المصرية وحتى المسلات أيضاً... الاعمدة توجد على الباب...في ايقونة الميلاد وجدنا ان الجلاجل على كتف السيدة ق. والدة الإله ليست في صورة السقف المثلث وإنما في صورة أعمدة ونعرف ان الجلاجل كانت على ذيل ثياب هارون الكاهن وانها المسئولة عن ميلاد إنسان طبقاً لنص راعوث الموابية "**ابسط ذيل ثوبك على امتك لانك ولي**" وأذن الجلاجل والتي هي في صورة أعمدة تكون السبب في ميلاد إنسان والأعمدة تقف على الباب! ان ميلاد إنسان هي صورة القيامة في هذا العالم الذي نحن فيه فهو قام في اليوم الثالث وذهب في هذا اليوم لعرس قانا الجيل لان ميلاد انسان ينشأ من القيامة...

هناك نعرف ان الاعمدة هي المسئولة عن نقل القيامة لتظهر في المولود الجديد

- لاحظ الباب في حجمه أي ليس أكبر منه، وقد يعني ان الباب مصنوع لأجله أي ان الحائط المغلق على السماء والذي يمنع النور تم اختراقه بواسطته هو فقط مما جعل الباب الوحيد عبر الحائط محدداً بمقاسه هو لانه هو من صنع الباب بجسده!! فكان الباب في مقاس جسده!!
- لاحظ الحربة تصنع مع أفقي الأرض زاوية منفرجة قد تكون ١١٦ درجة وهي تحويه داخل هذه الزاوية! ان الزاوية ١١٦ تشمل الله داخلها!!! (الله القائم من الموت)... وفي ايقونة أخرى تشمل الزاوية ١١٦ الله المولود معبرة عن مكان مزود البقر ومحددة الزاوية بعصا ق. يوسف النجار ويعني ذلك ان ١١٦ هي زاوية القيامة وهي نفسها زاوية الميلاد فالميلاد كان الصورة الأخرى للقيامة... ولذلك فهو صنع خمر العرس في اليوم الثالث بعد ان قام من الموت... هناك جزء من الباب مرئي خلفه!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٧) أيقونة القيامة (١٢٢)

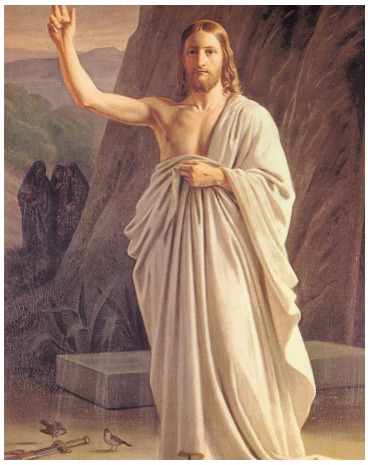

ملاحظ هامة جداً ان حجر القبر مربع وملقى على الأرض! لماذا أليس هو دائري" ٦٠وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي الصَّخْرَةِ ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَراً كَبِيراً عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى" (مت ٢٧: ٦٠=٨٧) هل دحرج الحجر تنطبق على هذا الحجر المربع هل يمكن دحرجة هذا الحجر المربع؟... ماذا يريد ان يقول لنا بوضعه صورة مربعة لما هو المفروض دائرة؟!!!

نتذكر هنا انه يرش دائريا الدماء على الهيكل المربع! ان هناك علاقة بين الدائرة والمستطيل أو المربع يريد ان يؤكد عليها بهذا الحجر لكن ما هي هذه العلاقة؟! كيف يمكن ان نفهم؟!!

السؤال الثاني ما هي هذه الثياب التي يلبسها له المجد؟ لانه ترك الكفن في القبر

(٥وَٱنْحَنَى فَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ. ٦ثُمَّ جَاءَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ يَتْبَعُهُ وَدَخَلَ الْقَبْرَ وَنَظَرَ الأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً ٧وَٱلْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعاً مَعَ الأَكْفَانِ بَلْ مَلْفُوفاً فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ. يو ٢٠: ٥-٧).. أذن الكفن في القبر فما هي هذه الثياب التي يرتديها السيد له المجد...أتصور انها ثيابه التي كان يلبسها قبل الصلب والتي قد تمزقت اربعة اجزاء (٢٣ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْماً. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضاً. وَكَانَ الْقَمِيصُ بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ مَنْسُوجاً كُلُّهُ مِنْ فَوْقُ يو ١٩: ٢٣= ٤٢) ولقد خيطت هذه الثياب ق. والدة الإله فقد رأيناها تحمل جزء من الثياب في إحدى أيقونات الصلب ثم تظهر الثياب على الطفل الالهي في أيقونة الميلاد الطقسية ثياب مشقوقة ومخيطة بخيط من عند الصدر والكتف ما يعني انها كانت ممزقة لأربعة أجزاء فقط" علينا ان نتصور ان ميلاد إنسان هي صورة القيامة لنا وأذن فميلاده تبارك اسمه هو نفس صورة القيامة وذلك هو سبب ان الثياب تظهر لنا مخيطة في ايقونة الميلاد الطقسية!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٧) أيقونة القيامة (١٢٣)

ليس هناك من شك الان هو يقصد التابوت المستطيل.. فهذه أيقونة أخرى تدعم نفس الفكرة!

الزروع تحيط بالتابوت... والتابوت يظهر لنا على انه مستطيل..؟!

ماذا يريد ان يقول لنا؟ كيف يمكن ان نفهم؟!!

ليس ذلك مجرد إشارة بسيطة فان التابوت في الحقيقة هو ركن أساسي في أيقونة القيامة! بمعنى ان الرسالة الرئيسية انه تبارك اسمه قام من الموت وها هو التابوت شاهد!! (٢٧وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً لأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الابْتِدَاءِ» يو١٥: ٢٧= ٤٢)!! كيف يمكن ان نفهم؟!

آيات الحجر

- ٢وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ لأَنَّ مَلاَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ **وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ.** ٣وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبَرْقِ وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ.(مت ٢٨: ٢ =٣٠)
- ٣وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «**مَنْ يُدَحْرِجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ؟**» ٤فَتَطَلَّعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ **الْحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ!** لأَنَّهُ كَانَ عَظِيماً جِدّاً.(مر ١٦: ٣= ١٩)
- **٢فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مُدَحْرَجاً عَنِ** الْقَبْرِ (لو ٢٤: ٢=٢٦)
- 1وَفِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِراً وَالظَّلاَمُ بَاقٍ. **فَنَظَرَتِ الْحَجَرَ مَرْفُوعاً عَنِ الْقَبْرِ** (يو ٢٠: ١=٢١)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٧) أيقونة القيامة (١٢٤)

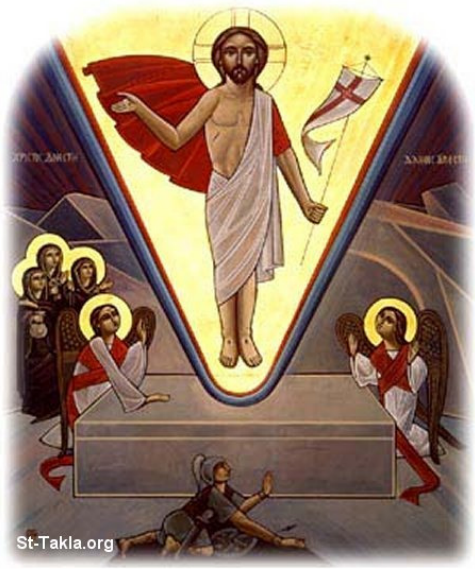

يظهر هنا أيقونة خطيرة للغاية.. فالتابوت المربع كما هو يتم التأكيد عليه مراراً وتكراراً.. هناك أيضاً ملاكان على جانبيه يذكرونا بتابوت العهد الذي كان على غطائه ملاكين من الكاروبيم... لكن السيد القائم من الموت يشكل حوله إطار مثلث.. رأسه لاسفل وهي تعتمد على التابوت... لكن لا يبدو ذلك مفهوم هو بالتأكيد يقف فوق التابوت ان الرأس المقلوب للمثلث يجعل قاعدة الاعتماد لأعلى في حين انه يتحرك لأعلى!!

كيف نفهم ذلك؟ في الغالب هذه أيقونة طقسية!! وهناك صورة لهرم معتدل في الخلفية لكن هذا المثلث المقلوب ماذا يقول لنا وكيف يعتمد على المربع في الحركة لأعلى بهذا الشكل؟!! كيف نفهم؟! الإطار المحيط بالسيد لا يبدو غريباً فهو قال

"١٧قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لاَ تَلْمِسِينِي لأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. (يو ٢٠: ١٧=٣٧) انه محاصر بإطار مثلث قاعدته في السماء وبذلك لا ينبغي على احد ان يلمسه!!! هل يمكن ان نفهم ان ذلك هو نور الشمس الذي قاعدته في السماء وهو ينزل إلينا لنري لكن لا يتأثر بأي منا!! لكن لاحظ ٣٧ هو رقم ميلاد إنسان... نور الشمس ينزل ليقوم بهذه المهمة وهي ميلاد إنسان بينما تتحرك الشمس من الشروق للغروب وتقوم بعمل زاوية ٦٣.٧ درجة والتي بها تشارك في ميلاد إنسان!! ما نزال غير فاهمين! هو يعتمد على هذا التابوت ليرسل نور الشمس!! لكن ماذا يعني ذلك؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٧) أيقونة القيامة (١٢٥)

هذه الأيقونة العظيمة تؤكد نفس المعنى

فالحجر المستطيل على الارض يتكئ عليه رئيس الملائكة ميخائيل "٢وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ لأَنَّ مَلاَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ."(مت ٢٨: ٢=٣٠)

الباب أيضاً مستطيل.. لكن ذلك يضع السيد بين القبر وبابه!! وماذا يعني ذلك.. هل هو يقول انا هو باب الخراف.. هل الخراف جميعهم في القبر وهو المخرج الوحيد لهم من الموت!! كيف نفهم ذلك؟!

- ان السيد له المجد (ترمز الشمس له) يوجد بين حجر القبر (ربما يرمز حجر القبر للقمر لانه يعكس نور الشمس) وبين القبر الذي يحوي الأموات (قد تكون الارض) والذين سوف يقوموا بنوره، هل يمكن ذلك؟!

<u>كيف توجد الشمس بين القمر والأرض؟!!</u>

إذا تمادينا في ذلك قليلاً فان الكنيسة تقول لنا ان الشمس ترمز لسيدنا ربنا يسوع المسيح والقمر يرمز للقديس يوحنا المعمدان... وتوجد بينهما الارض في الواقع في سفر الرؤية ما يوجد بين الشمس والقمر كان القديسة والدة الإله هي المتسربلة بالشمس والقمر تحت رجليها ويعني ذلك ان

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

الارض ربما تكون رمز للسيدة ق. والدة الاله.. الان لدينا ٣ رموز الشمس ربنا القمر ق. يوحنا المعمدان والارض ق. والدة الإله (بالطبع استنتاج رمز الارض فكرة خاص بي وليست للكنيسة) ولكن استكمالات على هذا التصور سيكون السؤال هنا في هذه الايقونة

الشمس توجد بين الارض والقمر ....

هذه النتيجة هي التي توصلنا إليها في أيقونة القيامة...

كيف يحدث ذلك؟ (ان هذه مجرد فكرة)

تابع أيقونة القيامة

- الثقب في راحة اليد وليس المعصم!! وهو قائم من الموت مرتدياً ثيابه (حيث الكفن في القبر)!! لكن لا يرتديها على نحو عادي فقط تغيرت بشكل ما برغم انها نفسها!! (لاحظ انه له المجد يرتدي الثياب على هذا النحو ليقول ان من قام من الموت ليس روحاً وانما له جسد مثلنا (٣٩اُنْظُرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُّونِي وَانْظُرُوا فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي».لو ٢٤: ٣٩= ٦٣)

- لاحظ باب القبر يميل للداخل لماذا؟ نلاحظ كما يظهر في الصورة المعرض الكبير انه يميل أيضاً بزاوية وهو مدخل حجرة قرين الملك ومقبرة الملك! وأذن مدخل المقبرة **يكون مائل فما هو السبب؟**!! ذلك بالضبط ما نراه في الأيقونة مدخل القبر مائل!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٧) أيقونة القيامة (١٢٦)

رئيس الملائكة الجليل ميخائيل يجلس على حجر القبر المستطيل!! ويظهر للنساء حاملات الطيب مكان السيد الذي كان مضجعاً فيه ويظهر انه كان داخل تابوت مربع!! ونرى الأكفان في التابوت المستطيل والمنديل الذي على الوجه بمفرده!!

هناك أمر غريب هنا إذا كان ترك الأكفان ماذا كان يرتدي في قيامته!! هل الكفن أيضاً نستجه السيدة ق. والدة الإله؟! بالطبع كان يرتدي ثيابه التي قامت بإصلاحها ق. والدة الإله بعد الصلب!! ليست هذه فكرة غريبة جداً فايقونة الميلاد يظهر بها الثياب مشقوقة ومخيطة من عند الصدر والكتف!

ولماذا ترك الكفن؟!! ٧وَٱلْمِنْدِيلَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِهِ لَيْسَ مَوْضُوعاً مَعَ الأَكْفَانِ بَلْ مَلْفُوفاً فِي مَوْضِعٍ وَحْدَهُ.(يو ٢٠: ٧=٢٧) رقم ٢٧ هو رقم ميلاد إنسان.. ما هي علاقة المنديل الذي كان على وجهه بميلاد الإنسان؟!! كيف نفهم هذه الايقونة

لم يكن هناك تابوت في قبر السيد له المجد فمن رسم هذا؟ وكيف يكون غطاء التابوت ملاصق له هكذا..الحجر كان على باب القبر بينما الجسد كان بالداخل!!

- لاحظ أيضاً في الأيقونة ليس هناك قبر للسيد له المجد وإنما مجرد تابوت في العراء كيف يمكن ان يكون ذلك؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٧) أيقونة القيامة (١٢٧)

أغلب الملاحظات السابقة تظهر هنا... لكن جزء من الكفن موضوع على غطاء القبر المستطيل!! كيف نفهم ذلك؟!

لاحظ الحربة تشكل زاوية ١١٦ من الممر الرأسي لأسفل وزاوية ٦٤ مع الممر لأعلى!

أمر محير الرسام مُصر ان التابوت مستطيل وانه ربما يكون في العراء مجرد تابوت بلا قبر!! وعليه حجر مستطيل ثم قام له المجد وأزاح الحجر المستطيل ومايزال على الحجر بعض الاكفان!! والكفن او الثياب نعرف ان لها رمز خاص وهي الكون فلماذا توضع على الحجر هل هو يقول ان الكون يعتمد على الحجر!! أذن هل الحجر هو الشمس لان الكون يعتمد عليه بالفعل! هل نفهم على نحو صحيح؟

ان كانت الايقونة بالكامل من التصور وليست حقيقة فقبره تبارك اسمه منحوت في الصخر ٤١وَكَانَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ بُسْتَانٌ وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ لَمْ يُوضَعْ فِيهِ أَحَدٌ قَطُّ. ٤٢فَهُنَاكَ وَضَعَا يَسُوعَ لِسَبَبِ اسْتِعْدَادِ الْيَهُودِ لأَنَّ الْقَبْرَ كَانَ قَرِيباً" (يو ١٩: ٤١-٤٢) وان كان ليس هناك تابوت في القبر؟!! فالرسام الذي ابتكر الايقونة بالكامل ماذا يريد ان يقول لنا؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٧) أيقونة القيامة (١٢٨)

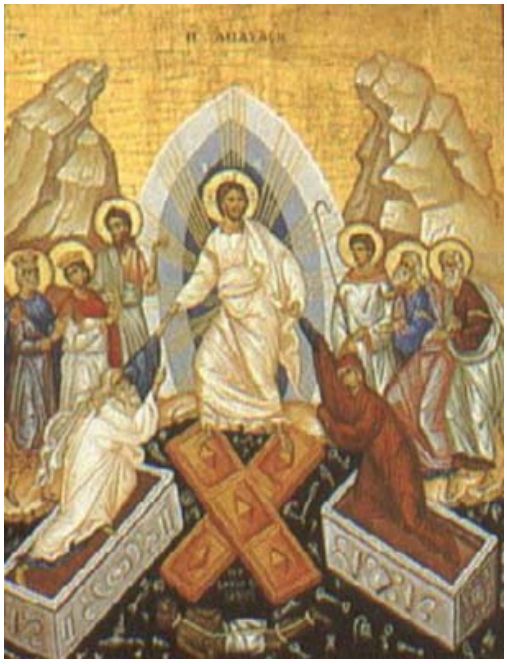

في الحقيقة تبدو هذه الأيقونة العظيمة حتى معقدة جداً أكثر من أي أيقونة سابقة! اغطية توابيت أدم البار وأمراته قد تم خلعها وهي مستطيلة وتكون بها شكل الصليب الذي نراه.. يقف السيد له المجد على الصليب ليجذب الموتى من القبور! يقف السيد له المجد داخل إطار بيضاوي يوجد بين جبلين او الأرجح ان جبل واحد انشق إلى جزأين وظهر الاطار البيضاوي بينهما.. ثلاثة من الأشخاص على كل جانب واحد الواقفين على الجانب الأيسر يرفع عصاه... لا نعرف من هؤلاء لكن نراهم خارج الاطار البيضاوي!!

في الاسفل نجد هناك شخص مايزال مقيداً يبدو انه من الصعب التقاطه!!

الاقفال الحديد تملئ المكان لكن الشخص في الأسفل مقيد من يديه ورجليه ولا أمل له في النجاة!!

ماذا تعني هذه الأيقونة؟! ان أدم وامراته سوف ينجيا من الموت بإمساك يد السيد والصعود فوق الصليب ربما ليخرجوا جميعاً داخل الاطار البيضاوي خارج الجبل! لكن الايقونة تقول ان هناك شخص لا يظهر هناك امل لنجاته!!

لست أدعى ان أفهم ذلك بوضوح... المستطيلات وأغطية التوابيت والشكل البيضاوي كلها أمور تحتاج المزيد من الرؤية والفهم...

لاحظ الشكل البيضاوي يبدو كالبيضة بداخله العديد من المستويات

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ثامن عشر /أيقونة الصعود

(١٩) أيقونة الصعود (١٢٩)

لا تقول لنا أيقونة الصعود الكثير هو ينفصل عنهم فقط

١٩ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمُ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.(مر ١٦:١٩=٣٥

٥١وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمُ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ.(لوقا ٢٤: ٥١ =٧٥)

لاحظ في الاناجيل الاربعة ليس هناك ايات أخرى عن الصعود والآيتين الموجودتين مجموعهما هو ١١٠ .. وهذا الرقم وجدناه في أيقونة الراعي رقم ٩٤...

هلا نستفيد أي شيء من ذلك؟

ليس في الأيقونة أي شيء سوى نور الشمس يحاصر السيد بينما الغيم يكون إطار خارجي

٩فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا آتٍ إِلَيْكَ فِي ظَلاَمِ السَّحَابِ لِيَسْمَعَ الشَّعْبُ حِينَمَا أَتَكَلَّمُ مَعَكَ فَيُؤْمِنُوا بِكَ أَيْضاً إِلَى الأَبَدِ». وَأَخْبَرَ مُوسَى الرَّبَّ بِكَلاَمِ الشَّعْبِ.(خروج ١٩: ٩=٢٨)

رقم ٢٨ هو رقم الجسد وأذن في ظلام السحاب قد يعني في الجسد!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٩) أيقونة الصعود (١٣٠)

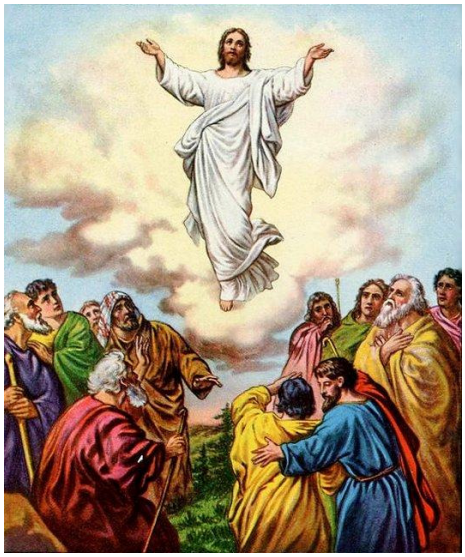

تشابه هذه الأيقونة السابقة ولكن يبدو ان المثلث الذي قاعدته عند قدم السيد ورأس لاعلى مايزال يرى في الأيقونة.. لا نفهم في الحقيقة ذلك!

نلاحظ ان **مكان المقابلة المحدد بعد القيامة كان الجليل** "١٧قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لاَ تَلْمِسِينِي لأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنِ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهِكُمْ».(يو ٢٠: ١٧ =٣٧)

اما الصعود فقد كان من بيت عنيا

٥٠وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجاً **إِلَى بَيْتِ عَنْيَا وَرَفَعَ** يَدَيْهِ وَبَارَكَهُمْ. ٥١وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمُ انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إِلَى السَّمَاءِ. (لو٢٤: ٥٠-٥١)

هذه هي آية واحدة تحدد المكان الذي صعد منه.. بيت عنيا منزل لعازر واختيه!! الم يكن هناك قبر لعازر الذي أقامه من الموت؟!! لماذا ليس من جبل الزيتون؟! ايضاً الاية أُصعد إلى السماء!! (٢٤: ٥١= ٧٥) كيف يمكن ان نفهمها؟!

لماذا المقابلة كانت في الجليل؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٩) أيقونة الصعود (١٣١)

السؤال هو من أين هذه الملابس التي يرتديها! حيث ترك الكفن في القبر؟ لكن يظهر انه نفس الكفن؟!! فكيف يحدث ذلك...

لا يمكن التصور انه يرتدي الكفن والكفن في القبر ترك

بالتأكيد هي ثيابه وتظهر في ايقونة الميلاد مشقوقة ومخيطة بخيط أي هي تم شقها ثم تخطيها من جديد!

لكن تظهر فقط في أيقونة الميلاد الطقسية لتقول لنا ان ميلاد انسان هو القيامة في العالم الذي نحن فيه يقول ذلك نصاً ١٧اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لاَ يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». (لو ١٨: ١٧=٣٥)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٩) أيقونة الصعود (١٣٢)

هناك ملاحظة أساسية في هذه الأيقونة العظيمة انه يترك أثار قدميه على الصخور بينما هو له المجد يصعد للسماء.. أن ذلك ما يحدث فالسيدة ق. والدة الإله عندما تنيحت صعد جسدها إلى السماء وتركت الزنار ...وهو نفسه له المجد صعد للسماء...في الغالب الخالق له المجد يترك أثار للتذكر.. وبعضها أمور ملموسة... نحن نتذكر ان الميرون به بعض من الحنوط التي كانت على جسده برغم انها أمور ملموسة لكن أثر الاقدام للتذكر!! ماذا يريد ان يقول لنا؟!! مثلا في الهرم الكبير نجد التابوت الفارغ ليس به أي ميت... لماذا القبر الفارغ موجود؟ انه شاهد على القيامة ان المدفون فيه قد قام... حسب ما أفهم! هو يقول شيء هام بآثار قدميه هذه ولكن ما هو هذا الشيء الهام؟!!

- بينما يصعد للسماء له المجد نجد ان شكل الصليب حوله يظهر شكل بيضاوي!! كيف نفهم ذلك؟! هل شكل الصليب هو شكل بيضاوي؟! لاحظ مسارات الكواكب بيضاوية!
- تظهر الايقونة اننا داخل دائرة بحيث ان الخط بينه تبارك اسمه وبين آثار قدميه يمثل قطر الدائرة.. ق. والدة الإله توجد ملاصقة لهذا القطر ولكن من الجانب الايسر من القطر يشبه ذلك جداً محراب حجرة الملكة في الهرم فهو يقسم حجرة الملكة إلى ٠.٢٥ ذراع شمالاً و٢.٧٥ ذراع جنوباً!
- هل يقول له المجد ان الصخر لين حتى ما يتم ترك آثار الأقدام عليه بسهولة؟!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(١٩) أيقونة الصعود (١٣٣)

مرة أخرى تظهر أثار قدميه على الصخور بينما السيد يصعد للسماء؟!! ماذا يريد ان يقول لنا؟
ماتزال هناك دائرة تظهر حوله وهو صاعد للسماء! كيف نفهم ذلك؟!!
هل هذا مجرد رمز؟ قد حدث أمر شبيه بهذا بالفعل في زيارة العائلة المقدسة في أرض مصر بينما كان هناك حجر من الصخر سوف يسقط على العائلة المقدسة من الجبل أشار إليه الطفل الالهي وجعله يتوقف ولا ينحدر وطبعت كفي السيد الرب على الحجر (حسب ما أذكر من القصة)..ان ذلك مشهد حقيقي هو يترك أثره لنا... ماذا يريد ان يقول؟!
لدينا أيضاً مكان آخر في مصر طبع عليه كعب الرب له المجد ...
ان الأيقونة تقول معلومة واقعية ولكن ما هي؟
لاحظ/ علامة الاقدام تظهر على حجر مرتفع عن الارض (قد يكون العتبة العليا عتبة الإيمان)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

تاسع عشر / أيقونة حلول الروح القدس المبارك

(٢٠) أيقونة حلول الروح القدس المبارك (١٣٤)

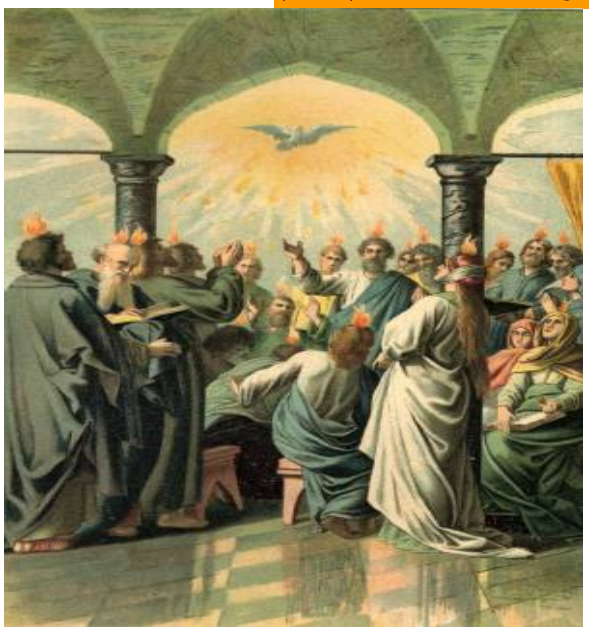

في ايقونة حلول الروح القدس المبارك نجد اولاً العمودين!! بينهما يحل الروح القدس! ثم بين العمودين القبة عالية شبيهة بسقف حجرة الملكة المثلث الموجود في الهرم الكبير!!

ماذا نفهم هنا؟!

هذان العمودان وجدناهما دائماً في البشارة والصلب والان في حلول الروح القدس المبارك.. لعلهما يرتبطان بعملية الخلاص الخاصة بنا أي بعملية نقل النعمة من الصليب للمذبح حتى ما يمكننا ان نتناولها! العمودان يحددان مكان الروح القدس المبارك! ليس ذلك غريب جداً فالقيامة تحدث لمن مات بالفعل.. هنا فعل الإنسان وهو الموت هو المحدد لعمل الله وهو القيمة بحيث ان الله الصالح يفعل في الحيز الذي حدده الانسان!! القيامة للشخص الميت بالفعل!

ماذا نفهم من ذلك؟

(٣وَظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ مُنْقَسِمَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ. ٤وَامْتَلأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا. أع ٢: ٣-٤)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢٠) أيقونة حلول الروح القدس المبارك (١٣٥)

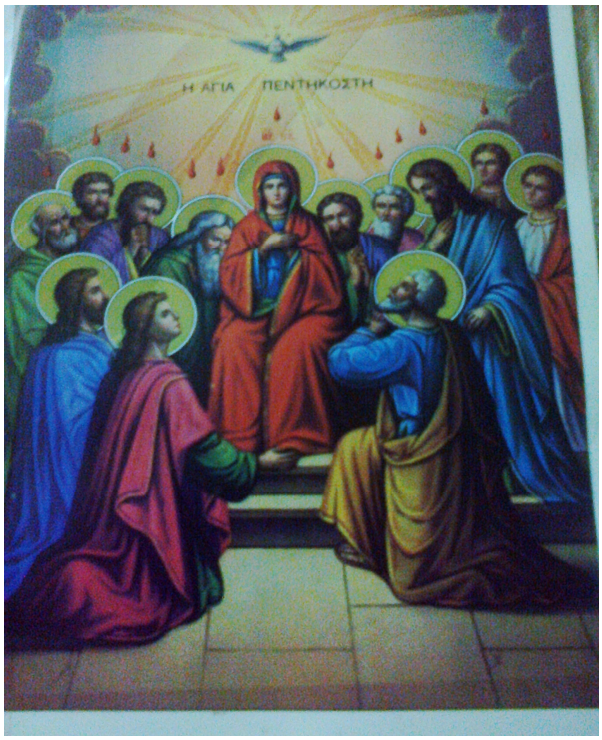

يحتل الروح القدس المبارك مركز الدائرة في حين ان القديسين الذي يحل الروح عليهم يمثلوا محيط الدائرة! كيف نستفيد من ذلك؟!

الروح القدس المبارك يعمل داخل إطار خارجي من الظلمة!! انه ينير داخل الظلمة!!...

وبالأكثر كيف نفهم معنى هذه الجملة .... "وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ" (يو ١: ٥)؟؟

- أثنى عشر رسول يحيطون بالسيدة ق. والدة الإله ويحل على الجميع الروح القدس المبارك..

-تجلس ق. والدة الإله على منضدة او كرسى أعلى من الأرضية باثنين من السلالم!! ماذا يعني ذلك؟ ما هي هذه الاثنين من السلالم؟!!

- أمر عجيب حقاً.. نلاحظ البلاط الذي لا تكون **فواصله منتظمة مع بعضها البعض!** (في الواقع الفواصل غير المنتظمة موجودة غالباً او لنقل دائماً وفي الهرم وجدنا الفواصل غير المنتظمة للحوائط وفكرنا انه يريد ان يربط كل مدماك بما تحته وبما فوقه! لكن بالنسبة للأرضية لماذا الفواصل غير منتظمة؟! هل يريد ان يقول ان كل انسان مرتبط بمن سبقوه وبمن سيأتوا ورائه؟!) ولكن ما هي هذه الاثنين من السلالم؟!! أمر شديد الغرابة... لنحاول ان نفهم ان ميلاد السيد والفداء كان إتمام للعهد القديم لان لا أهمية للعهد القديم بدون الذبيحة الحقيقية للعهد الجديد وأذن فحلول الروح القدس المبارك

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

يعتمد على العهدين لاتمام عملية الخلاص الكاملة.. العهد القديم أعطى لشعب اسرائيل قبل ٥٤٧٤ سنة في نزول الرب على جبل حوريب (قبل مرتين من تكرار الظاهرة ٢٧٣٧) ثم يأتي المخلص والذي يولد بعد تكرار الظاهرة للمرة الثانية بحوالي ٧٢٥ سنة (٢ سنة للنجوم – راجع ملحق الظاهرة الفلكية المصرية ٢٧٣٧).... والان تكررت الظاهرة للمرة الثالثة في ٢٠١٢/١٢/٣ (بمرور ٥٤٧٤ سنة على نزول الرب على جبل الرب حوريب).. كل تكرار واحد سنعتبره درجة سلم واحدة وأذن فهما درجتان سلم مجموع سنواتهما ٥٤٧٤ واللذين معاً يشكلا العهدين القديم والجديد ويمثلا التمهيد والتنفيذ للخلاص البشري .. "٢٢أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَمَّا نَحْنُ فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ – لأَنَّ الْخلاَصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ." (يو ٤: ٢٢)

- نرى الدماء تسبق الروح القدس المبارك في النزول على القديسين قبل الحلول وهذا نص كتابي " ٣٩قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ." (يو ٧: ٣٩)... لكن ماذا يعني ذلك... الروح القدس لا يحل الا بعد تقديم الذبيحة لان عطية الله الصالح تكون بعد المصالحة والغفران... لكن هل نفهم ذلك؟ أي البشرية كانت بدون سكنى الروح القدس حتى الصلب والقيامة وكل هذا الوقت الناس تعيش بلا نعمة من الله!! لكن إذا كان الروح المبارك يقبل ان يحل على الشخص كما يتم التفسير عن حلول الروح في العهد القديم! إذا كان يقبل الروح القدس المبارك ان يحل فلماذا لا يقبل السكنى؟! لكن كيف يقبل الله الصالح الانسان جزئياً فإما ان يقبله فيسكن فيه او يرفضه فلا يحل عليه على الاطلاق! وأذن فالسؤال التالي سيتحدث عن العدالة لان ما هو العدل للبشر الذين عاشوا لأكثر من ٥٠٠٠ بلا سكنى للروح بسبب الخطية والان فالخالق يطالبهم ان يصنعوا ثمار تليق بالتوبة!! وأذن فلنزرع الاشجار في الصحراء ونتعجب لماذا لا تثمر؟!! هل العدالة تعبر عن سؤال جوهري هنا؟! انه لا يمكننا ان نعتمد على التفسير الخاص بالسكنى والحلول للروح القدس في الإنسان بصورته الحالية.. وسوف أدعى ان هذه الأية تريد ان تقودنا لمعرفة ما هو الزمن؟!! وأذن فالسؤال هو ما هو الزمن؟!
- قد يكون المعنى ان الانسان عليه ان يموت اولاً ويقوم من الموت ثم يحصل على الروح القدس المبارك.. نفس المعنى لكن بالتطبيق على الإنسان... اذن سكنى الروح القدس المبارك في الانسان سوف تحدث في الابدية... هذه الفكرة بها عدالة أكثر..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢٠) أيقونة حلول الروح القدس المبارك (١٣٦)

هذه الأيقونة العظيمة تقول امور متعددة

- ان الاعمدة ما تزال موجودة وهي تقول لنا رسالة نحتاج ان نفهمها!
- ان الروح القدس المبارك يظهر في صورة هرم ينطق من نقطة واحدة تمثل قمة الهرم بينما الكنيسة (١٢ تلميذ + ق. والدة الإله = ١٣) تمثل قاعدة الهرم... وهذا يقول لنا ان الارض وهي تتحرك في اتجاه الشمس تصنع الهيكل الهرمي الذي يرمز له الهرم الكبير في مصر.. وان هذا المسار يظهر نتيجة الخضوع للروح القدس المبارك وهو الذي يحدد هذا المسار
- لاحظ من فضلك فان رقم ١٣ هو رقم مرتبط جداً بالسيدة ق. والدة الإله وفي ظهور ق. والدة الإله في مدينة فاتيما بالبرتغال ١٩١٧ ظهرت ٦ مرات في يوم ١٣ من الشهر... يظهر ان هذا الرقم ينتمي إليها لانها هي الرسول رقم ١٣ بين تلاميذ الرب!
- **تجلس ق. والدة الإله على العرش والذي يرتكز على ثلاثة من السلالم!! بينما السلالم نفسها تظهر أربعة سلالم على الجانب الأيسر من ق. والدة الإله وثلاثة سلالم على الجانب الأيمن لها!! وكيف نفهم ذلك؟! ماذا ينبغي ان نفهم هنا؟!**
- السحب تشكل اطار الدائرة التي يخرج منها الروح القدس (الظلمة المنيرة!) ان هذه الملاحظة تحتاج قدر كبير من الفهم!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

-يختفي سقف المنزل داخل السحب وأشعة الروح القدس المبارك فتظهر السحب والاشعة كما لو كانت هي سقف المنزل يقول لنا ذلك ان الخالق تبارك اسمه جزء لا يتجزأ من وجودنا بحيث بدون الفهم لما يريد ان يعلمنا نفشل في فهم البناء المنطقي للكون..

-التلاميذ ينقسمون إلى ثلاثة مجموعات كل مجموعة اربعة افراد ولكن المجموعة المقابلة للقديسة والدة الإله تكون منقسمة ٣ أفراد في جانب وفرد واحد في جانب آخر!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢٠) أيقونة حلول الروح القدس المبارك (١٣٧)

أيقونة أخرى تجلس ق. والدة الإله على ثلاثة سلالم!! بينما ينقسم التلاميذ إلى نصفين إلى اليسار وإلى اليمين تقريباً... الروح القدس المبارك مايزال يظهر دائرة حوله منيرة داخل إطار مظلم!!

- نلاحظ التلاميذ خمسة على يمين ق. والدة الإله وستة إلى يسارها!! لماذا؟! فقد اختاروا متياس الرسول قبل حلول الروح القدس!! كيف يمكن ان يكون هذا المشهد؟! "٢٦ثُمَّ أَلْقَوْا قُرْعَتَهُمْ فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى مَتِّيَاسَ فَحُسِبَ مَعَ الأَحَدَ عَشَرَ رَسُولاً." (أع: ١-٢٦)

بالمناسبة / لماذا اختاروا متياس الرسول قبل حلول الروح القدس ...لماذا لم ينتظروا حلول الله ليقودهم لمن يصلح؟ لماذا أرادوا إصلاح انفسهم بشكل ذاتي بدون تدخل خارجي من الله المرشد؟!

نلاحظ في أيقونة حلول الروح القدس يوجد غالباً

١- الأعمدة
٢- الروح القدس المبارك يظهر في دائرة او مثلث
٣- ق. والدة الإله والتلاميذ جالسين او واقفين فوق عدة سلالم او سلم واحدة (في الغالب ق. والدة الإله جالسة)
٤- هناك دائماً أشعة تنزل من الروح القدس المبارك على ق. والدة الإله والقديسين (الكنيسة)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢٠) أيقونة حلول الروح القدس المبارك (١٣٨)

يظهر واضحاً جداً ان المثلث هو الشكل الهندسي الذي يقوم بصياغته الروح القدس المبارك.. وهو يخرج قمة المثلث من فمه ". ٧وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ تُرَاباً مِنَ الأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْساً حَيَّةً." (تك ٢: ٧=٩) يقول ذلك لنا ان وجود الإنسان نشأ من نسمة الحياة لان رقم ٩ هو تسعة أشهر لميلاد الطفل! وإذن فنسمة الحياة هي المسئولة عن ميلاد الإنسان هنا النسمة ليست إضافة على الإنسان انها المسئولة أساساً عن وجوده...

يقوم الروح القدس المبارك بإعطاء هذه النسمة للبشر في الصورة المقابلة على تصور هرمي حتى كلما تمتد النسمة تشمل أناس أكثر

٢٢وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمُ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ." (يو ٢٠:٢٢=٤٢)! ما اريد قوله هو ان الجسد هو الهرم! ويعني ذلك ان الجسد هو ناتج سعى الروح في تنفيذ وصية الله! فالنفس العاقلة عندما تسعى وراء الوصية سوف تخلق الجسد! هي تخلق جسد لنفسها بقوة الروح كما تريد هي بالقوة الممنوحة من الله .. لا يمكنني القول انني أفهم ما اكتبه!! لكن ما أريد قوله هو ان الجسد ناشئ عن فعل الانسان لذاته!! الجسد هو ناتج عملية التعلم التي يقود بها الله الصالح الانسان فيخلق الانسان لنفسه جسد من خلال التعلم الذي تعلمه الانسان من الله!! قد يكون ذلك خاطئ! لكن في النهاية البناء الهرمي والذي هو الجسد ينشئ عن سعى النفس العاقلة بالتعلم؟!! وهي تتعلم في الجسد فتخلقه بناء على المعرفة بما تعلمته بالفعل..وبينما هي تخلق الجسد لنفسها تتعلم المزيد والان سوف تعرف الله وسيمكنها ان تتعرف على الطريق الصالح الذي يقودها له الخالق تبارك اسمه ويمكنها ان تتخلى عن الجسد الذي خلقته لنفسها من خلال التعلم فلم تعد الاهمية في ما نتج عن التعلم بل الاهمية في التعلم ذاته هنا سوف تلتصق بالله وسوف تبنى لنفسها جسداً تماماً مشابه للأول في صورة المجد هي ترتبط بالله وتعكس صورته...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢٠) أيقونة حلول الروح القدس المبارك (١٣٩)

هذه الإيقونة عظيمة للغاية نرى فيها

- العمودان مرة أخرى
- الروح يخترق الظلمة ويرسل النور لهؤلاء الذين في الحبس تقريباً!!
- يبدو ان الروح يظهر من خلال نصف دائرة لا نعرف السبب الذي يجعله محاصر بهذه النصف دائرة!! (الجزء الظاهرة لمن هم في الحبس هو نصف دائرة)
- يجلس ويقف أغلب القديسين على درجة سلم واحدة!!
- هناك العديد من الأبواب في المبنى كما يظهر
- القبة العلوية الخشبية!! تظهر أيضاً في نصف دائرة! وهي شبيهة بقبة الكنيسة!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

عشرون/ أيقونات القديسة والدة الإله

(٢١) أيقونات ق. والدة الإله – حالة الحديد (١٣٩)

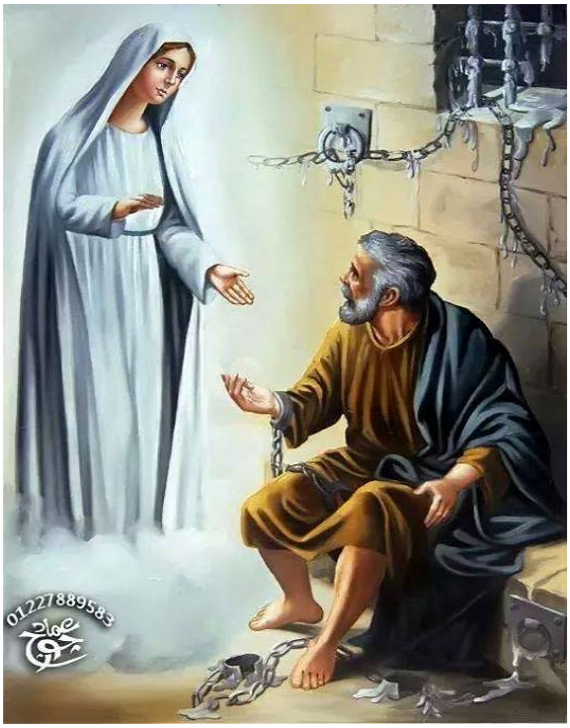

تعيد الكنيسة في ٢١ بؤونة بمعجزه نجاة القديس متياس الرسول في مدينه برطس.. وهي المعجزة التي تم فيها حل الحديد بواسطة شفاعة العذراء مريم والدة الإله...فبينما كان متياس الرسول يكرز بالإنجيل في هذه المدينة.. وقد استجاب للكرازه كثير من أهلها .. وأمر والي المدينه بربط القديس متياس بسلاسل من حديد وقيده مع كثير من الذين آمنوا وأودعهم في سجن المدينة. وبينما هم في السجن، كانت العذراء القديسة محارَبة في ذلك الوقت من رؤساء اليهود الذين كانوا يحاولون نفيها في إحدى البراري.. ولكنها إنتقلت من أورشليم إلى برطس، حيث توجهت إلى السجن وهناك بسطت يديها الطوباوية وطلبت من ابنها القدوس المعونة، وفيما هي تصلي انفتحت أبواب السجن وذاب الحديد وانحلت القيود، حتى أن الوالي عندما حاول أن يجد آلة يعذب بها المؤمنين لم يجد، لأن الحديد قد إستحال إلى سائل، فآمن الوالي بالإيمان الحقيقي.. إله متياس الرسول وإلهنا وإله الكل ورب الكل.

هذا وذهب الوالي ليتبارك من والدة السيد الرب وأعلن أمامها إيمانه .. وهنا صلت العذراء وطلبت من إبنها الحبيب أن يتمجد في وسطهم، وثبتت المؤمنين، معطية الكرامه والتمجيد لإسم إبنها العظيم القدوس، ثم ودعتهم وحملتها سحابة إلى أورشليم مدينه الهنا، حيث استقبلتها عذارى جبل الزيتون بفرح شديد... حيث كانت كلمة الله تنمو؛ وعدد التلاميذ يتكاثر جدًا. ونحن أيضًا نمجد

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

مريم العذراء دائمة البتولية بتسابيح الفرح ... ونقول لها السلام لك يا أم الملجأ والمعونة، السلام لك ياأم الخلاص، لأن إبنك أعطاك خيرات ثمينة لم ترَها عين.. لذا قد وثقنا بك فلا نخزى ياأم الرحمة .. فأنتِ لستِ خلاص متياس؛ بل أنتِ خلاص آدم وبنيه جميعًا .. ياأم المخلص.. لذا أنتِ تهليل وفرح وفخر وكرامه وثبات وعلم ونعمة وقوة ورفعة وخلاص وأم كل الذين يتشفعون بك ويلتجئون لطلب معونتك وبركة شفاعتك.

إنك ياسيدتنا لم تصنعي هذه الآية فقط في حل الحديد.. لكنك آية لسكان الأرض، وأنت جنة عدن التي من الله، وأنت هي الآية التي رآها يوحنا الحبيب في سفر الرؤيا " ظهرت آية في السماء" (رؤ ١٢:١) .. إنك آية إلى أبد الآبدين؛ مشتملة بالشمس؛ ربنا يسوع المسيح شمس البر، وتحت رجليك القمر وحول رأسك إثني عشر كوكبًا. لذا نقول للذين إفتكروا في نفوسهم أنهم ليسوا بحاجة لشفاعتها وظنوا أنهم إرتقوا إلى رتبة القديسين.. ياإخوة لا يرتأي أحد فوق ما ينبغي أن يرتأي؛ بل يرتأي إلى التعقل... فلا نساوي أنفسنا الضعيفة ونقيسها على ذوي الأمجاد فنفتري على ما لا نعلم...عجيبه هي قوة شفاعتك يا والدة الإله؛ فأنت أم قادرة رحيمة معينة ، ساعدينا لنكمل طريق خلاصنا بخوف ورعدة، فأنت سريعة المعونة وقريبة منا على الدوام، نتطلع إليك بعين الإيمان لكي ينحل الحديد؛ وتنطفئ عنا نار غضب العدو الشرير فيرتد عنا .. شفاعتك قوية ومقبولة عند مخلصنا؛ تفيض مسحة شفاء وعطر حياة .. وموضوع خلاصنا هو قريب من قلبك يا أم الخلاص .. كوني ناظرة إلينا من المواضع العلوية؛ شفيعة لنا أمام صانع الكل كي ينظر لنا بعين الخلاص

(نقلاً من موقع كنيسة الانبا تكلا على الانترنت)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢١) أيقونات ق. والدة الإله – سفر الرؤية (١٤٠)

تظهر هذه الايقونة كما في سفر الرؤية (١وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: امْرَأَةٌ مُتَسَرْبِلَةٌ بِالشَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا إِكْلِيلٌ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ كَوْكَباً، رؤ١٢: ١)

لكن هناك عدة ملاحظات

١- القمر تحت رجليها يختفي بالثياب التي ترتديه ق. والدة الإله!

٢- تمسك ق. والدة الاله بالخيوط وتغزل الثياب التي يرتديها السيد له المجد والتي هي الكون (٢٦هِيَ تَبِيدُ وَأَنْتَ تَبْقَى وَكُلُّهَا كَثَوْبٍ تَبْلَى كَرِدَاءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فَتَتَغَيَّرُ. ٢٧وَأَنْتَ هُوَ وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِيَ. مز ١٠٢: ٢٦-٢٧)

٣- ترتدي ق. والدة الإله الثياب الطقسية زرقاء خارجية وحمراء داخلية

وتحيط بها الملائكة من كل جانب لكن المشهد ليس مشهد ارضي كما هو واضح.

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢١) أيقونات ق. والدة الإله (١٤٠)

في هذه الأيقونة هناك رسالة عظيمة وهامة جداً

فان الكتاب الذي تقرأ منه ق. والدة الإله يظهر كما لو كان توب من القماش ملفوف على قضيبين من الخشب!!

ماذا يقول ذلك لنا؟!

لعله يقول ان المعرفة التي نتعلمها هي وحدة بناء الثياب التي يلبسها السيد له المجد ويعني ذلك ان الكون ينشأ من المعرفة!! هذه المعلومة نعرفها من قبل عندما درسنا ان الجسد ينشأ من المعرفة! لكن الايقونة تدعم ذلك الفرض!!

لكن القماش ملفوف على قضيبين من خشب!! قد يكونا العمودين الذين رأيناهما دائماً في أيقونة البشارة ومعبد سليمان وغيرها..وهما مرتبطان بالصليب

.. ويعني ان المعرفة مبنية على الصليب وبها ينشأ الكون!!

ندرس في الجزء الثاني من هذه الدراسة (فصل الفيزياء) ان الكون المادي نشأ من الضوء .... !

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢١) أيقونات ق. والدة الإله – النياحة (١٤٠)

في **هذه الأيقونة العظيمة ...**

نرى نياحة ق. والدة الإله

هي ترتدي ثياب مختلفة فان الأحمر أصبح خارجي الان ويبدو ان الازرق من الداخل!

يأخذ الرب له المجد روح ق. والدة الإله مرتدية النور في يده لتصعد معه

رئيس الملائكة ميخائيل يمسك بالسيف رغم انه غير ظاهر وهو يقطع كفي الرجل الذي حاول ان يمنع الموكب من الصعود لأعلى

يلتف أغلب التلاميذ جميعهم حولها... فهم أم هذا الكون...

لا نفهم ما هذا؟ ربما شورية توجد امام الجسد الطاهر وهو موضوعة على حجر مرتفع وربما يظهر ان رائحة البخور تخرج منها..

ما تزال الارضية بها بلاطات منتظمة كأغلب الإيقونات التي تجمعها مع التلاميذ

هناك أثنين من الملائكة إلى جوار الرب لا نعرف من هم ... في الغالب رئيس الملائكة جبرائيل سيكون أحدهم حيث هو المبشر بالميلاد الإلهي..

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

(٢١) أيقونات ق. والدة الإله (١٤١)

هذه الأيقونة العظيمة تظهر ق. والدة الإله تجلس على العرش وتحت رجليها شيء مرتفع لعله عتبة الايمان!!

لاحظ ما كانت تحت رجليها هو القمر!! فهل عتبة الايمان التي وجدناها تحت ارجل العائلة المقدسة مراراً وتكراراً هل تتعلق بالقمر! انه نفس المكان للقمر وللعتبة العليا فهل يحل احدهما محل الآخر؟!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

أيقونة الإله الخالق والتي توجد في سقف كنيسة السيدة ق. والدة الإله بالمطرية(١٤٢)

انها ايقونة عجيبة للغاية

دائرة خارجية يقف عليها بحذائيه! وهناك أثنين من المربعات متداخلات معاً ثم قد يكون دائرة داخلية بعد المربعات! يقف السيد تبارك اسمه داخل المربعات والدوائر نفهم انه يوجد داخل أثنين من المربعات وأثنين من الدوائر واين نجد ذلك أيضاً؟ انه ثياب هارون الكاهن، فالصدرة المربعة تكون مثنية وأذن فهي أثنين من المربعات محاصرة بين حلقات من الذهب من أعلى وحلقان سفلية مربوطة بخيط من الاسمانجوني وأذن مربعين بين دائرتين، هنا يظهر تبارك اسمه لكن لماذا؟

الثياب الخارجي الاحمر غالباً يأتي على كتفه من الأمام وذلك كان الامر في ثياب هارون الكاهن حيث ذهب الصدرة يدخل داخل طوق الذهب ثم يتم تدليته من الامام! ان هناك أهمية ما مرتبطة بهذا التصور لوضع الثياب من الامام ولكن ما هو؟ نلاحظ ان الايدي التي تمتد في صورة الصليب لا تصل إلى الدائرة الخارجية وإنما تمتد لتقترب منها بينما القدمين هما اللذين يقفان على الدائرة الخارجية!! ولماذا؟

يرتدي أيضاً ثياباً بيضاء ورداء أحمر، يبدو ان الثياب الداخلية للسيد تبارك اسمه دائماً بيضاء وحتى في أيقونة الميلاد الشهيرة نجد ثيابه الداخلية تظهر بيضاء!!! انه لا يمكننا ان نفلت من

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

الإقرار بان الثياب البيضاء قد تشير للكفن من الكتان! ولكن شعاع نور الشمس أبيض أيضاً!! وأذن فهو يلبس رداء الدم الاحمر فوق كفنه من الكتان! قد يكون الموت ليس قبيحاً جداً كما نفهم! قد يكون الموت هو تحرر الروح والتي هي النور فيظهر الانسان منيراً وذلك سبب الكتان الأبيض

هناك ملاحظة هنا نجدها من الهرم فان محيط مربع قاعدة الهرم يساوي محيط الدائرة التي نصف قطرها هو ارتفاع الهرم!! ويعني ذلك ان ضعف ارتفاع الهرم هو قطر الدائرة التي محيطها يساوي محيط قاعدة الهرم المربعة!! هذه المعلومة ترتبط بهذه الأيقونة وان هناك تحديد لمعنى الزمان والمكان في كلاهما ولكن نحن لا نفهم!!

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

أيقونة أمير الجيوش القديس فيلوبتير مرقوريوس أبو سيفين (١٤٣)

هناك ثلاثة ايقونات للقديس العظيم ابو سيفين وهي

(١)

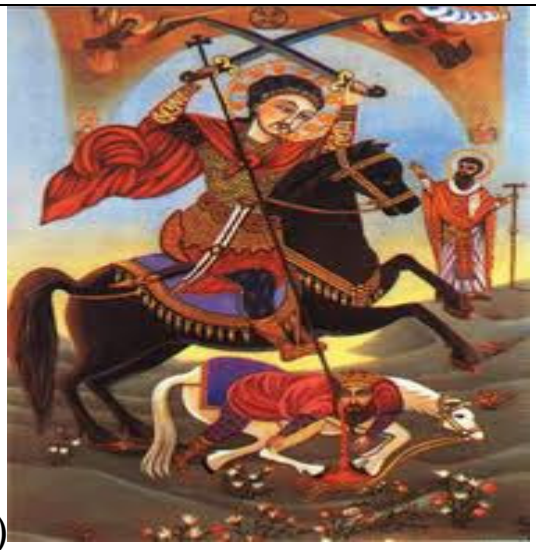
(٢)

(٣)

ان أيقونات القديس العظيم ابي سيفين تحكي لنا قصة خطيرة، وقد تكون قصة حياتنا كلها

نحن نرى أيقونة بها سيفين متقاطعين ثم هناك أيقونة أخرى بها سفين متوازيين وهو يمتطي الحصان ثم في الأيقونة الطقسية الأشهر نجد بيديه سيفين ولكنه يقتل داكيوس بالحربة!! فماذا يعني كل ذلك؟!!

سوف أحكي القصة كما أتصورها

لقد خلق الله تبارك أسمه الانسان على صورة ومثاله، والله بنص الكتاب المقدس هو روح وأذن فهو خلق الإنسان عبارة عن روح، والله بنص الكتاب المقدس هو نور العالم وأذن فالنور الذي يأتي إلينا من الشمس هو عبارة عن روح وهو صورة الله (الكنيسة تقول ان سيدنا ربنا يسوع

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

المسيح هو الشمس التي تتسربل بها ق. والدة الإله في سفر الرؤيا بينما ق. يوحنا المعمدان هو القمر تحت رجليها)

ونفهم من كل ذلك ان الله تبارك اسمه خلق الانسان روح والذي نراه نحن في صورة شعاع نور مشابهاً تماماً للخالق تبارك اسمه...

ثم ماذا حدث؟ انها الخطية؟ فما هي الخطية؟!!

ان الخطية هي تصادم شعاعين من النور مما ينشأ الظلمة (توضيح ان الظلمة المادية هي في الواقع ناشئة عن تداخل شعاعين من النور اثبت ذلك العالم يانج في تجربته عن تداخل الضوء) واذن فالخطية كانت تصادم شعاعين من النور يقول ذلك لنا ق. ابوسيفين حيث يتقاطع السيفين الذين يشابهان بعضهما البعض هما يتقاطعان معاً في الإيقونة رقم (١)... ان السيفين المتقاطعين يقولان لنا عن تصادم ارادة الانسان بارادة خالقه وظهور العصيان تصادم شعاعين من النور وظهور الظلمة....

لكن ذلك لم يحدث؟!! أمر عجيب للغاية! فالانسان لم يفنى بعد الخطية ولم ينتهي وجوده رغم شره العظيم، فكيف حدث ذلك؟!!

يقول لنا ق. ابوسيفين ماذا حدث! فان الخالق تبارك أسمه لم يرد ان يتصادم من الانسان الذي خالفه على نحو مقصود وبنية مبيتة معلناً العصيان ضد خالقه، لم يقبل الخالق ان يفني الإنسان فلم يتصادم معه، بل تراجع الخالق قليلاً وجعل هناك مسافة بينه وبين المخلوق أو لنقل لقد هرب الخالق من الشر (من هيرودس الملك) لم يقبل ان يفني الإنسان بل جعل هناك مسافة بين الخالق والمخلوق المعلن العصيان ضد خالقه!! فماذا حدث وماذا أفادت هذه المسافة؟ يقول لنا ق. ابوسيفين في الايقونة رقم (٣) ان التصادم بين الخالق والمخلوق لم ينشأ تصادم مباشر يؤدي لفناء الإنسان بل أنشأ ازدواج أي قوتين ضد بعضهما البعض يؤثران على جسم واحد توجد بينهما مسافة ما ولنقل (م) القوتين هنا لا تسبب أحدهما فناء الأخرى بل تؤثران معاً على الجسم فيدور الجسم في ازدواج مستمر بحيث ان الجسم يظل يدور إلى الأبد هنا نرى سيفي القديس مرقوريوس ابو سيفين في اتجاهين مختلفين مكونين لازدواج الحركة

يوضح الشكل المقابل تصور معنى ازدواج الحركة المؤثرة على جسم ما! وهذا الشكل يشابه جداً صورة ق. ابوسيفين رقم ٣	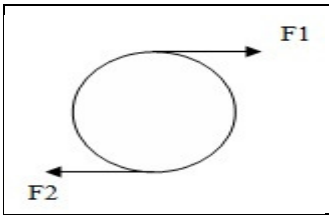

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ان هذا الازدواج هو المسبب لحركة الكرة الأرضية التي لا تتوقف، فهي حركة مستمرة وهي تنشأ بسبب تصادم الإرادات إرادة المخلوق ضد خالقه... ويستمر الازدواج أي كل إرادة تتحرك في اتجاهها حتى يغير المخلوق اتجاه ويعود لخالقه (لكن من المهم جداً فهم ان الازدواج لم يكن بلا ثمن لان مخالفة وصية الخالق تبارك اسمه خطية والخطية أجرتها الموت وعلى ذلك فالازدواج كان يحتوى عقوبة الموت داخله ورغم ذلك فقد كان به نبتة الحياة ايضاً وهو مثلا وعاء وضع كل طرف فيه كل ما يملكه.. فالانسان وضع المخالفة والموت والخالق تبارك اسمه وضع الصلاح والحياة واصبح الازدواج هو الشركة بينهما يتقاسمان العقوبة ويتقاسمان المكافأة حتى يعود المخلوق إلى خالقه..لاحظ ان الازدواج سوف يستمر طالما الانسان يخطئ حتى يتعلم الانسان من اخطائه وبذلك يتوقف عن الخطأ وهنا ينعدم الازدواج... لكن كل الازدواج الحادث يعتمد على ارادة مخالفة ما يعني عمل خطية ويعني ضرورة الصليب لدفع الثمن)

ولكن كيف يعود المخلوق لخالقه؟!

يجيبنا ق. فيلوبتير ابوسيفين في أيقونته (رقم ٢) الأشهر والطقسية.. ان يديه مشغولتين بالسيوف والتي تسبب ازدواج الحركة المستمر والذي يحرك الكرة الأرضية وكل البناء المادي... الآن ننتظر ان يعرف الإنسان الله ويتحرك بالإرادة في اتجاهه.. هناك تظهر قوة جديدة قوة الإرادة... قبل ان نشرح ذلك علينا ان نفهم كيف نشأت المادة؟

(ما سوف أكتبه مجرد فكرة)

فالقوى المتعارضة المسببة للازدواج تعمل على جعل كل ارادة تتحرك في اتجاهها مما يظهر ازدواج الحركة الدائرية وبها تظهر الدائرة المتحركة إلى الأبد... **هنا تظهر المادة، فالمادة هي نقطة توازن قوى الازدواج**.. بمعنى ان الحركة لا تنشأ عن المادة هذا خطأ ان المادة تنشأ نتيجة حركة الازدواج المستمرة! وهكذا نرى المادة واضحة وجلية... ان الازدواج هو منشأ المادة.. لاحظ الازدواج هو مصمم المادة ومنتجها، بمعنى ان القوى التي تسيطر على المادة، مثل القوى التي تحكم الجسد مثل الطعام والشراب والمتطلبات الجسدية وحتى قوى جذب الارض وغيرها، كل ذلك ينشأ عن الازدواج، قوى الازدواج أبعد من مدى المادة والمادة هي نقطة توازن هذه القوى، وقوى الازدواج تدفعنا لنخضع لرغبات الجسد والتي تعبر عن قوى الازدواج التي تصيغ هذا الجسد.. هناك معلومات قوية في هذا الأمر، مثلا على سبيل المثال، إذا توقف الانسان عن تناول الطعام والشراب ماذا سوف يحدث؟ هل سوف يموت؟ لا أبداً بنص الكتاب المقدس ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله((مت ٤: ٤) وأذن فالاطعمة ليست مصدر الحياة، وأذن لماذا نأكل؟ ان الهدف هو إنشاء علاقة بين الانسان والبيئة والتي يمكن ان

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

يتعرف الانسان من خلالها على الله. (ويقول ق. أبونا متى المسكين.. اننا نأكل ليس بسبب الجوع ولكن بسبب اننا نريد التأكيد على رغبتنا في الحياة... تفسير انجيل ق. يوحنا)

هناك الكم الهائل من امثلة كهذه... لا يمكن ذكرها هنا الان..

على كل حال، فالازدواج يقول لنا اننا تحت سيطرة قوى خارجة عنا..

لكن ق. ابو سيفين يقول لنا اننا نملك **الحرية** وليس فقط سيوف الازدواج..

هنا الحرية هي الارادة، فإذا اراد الانسان ان يعرف الله ومن ثم يتبع صوته، وهكذا يتحرك في اتجاه خالقه، فلا يوجد سبب للتصادم وينعدم وجود الازدواج..

فان ما يحدث على مستوى الفيزياء هو ان الروح والتي قوة الإرادة ونعرف ان الروح هي شعاع نور وان هذه الروح تملك قوة مشابهة لتلك القوى التي أنشأت الازدواج، فان ارادة الروح إذا ما مالت في اتجاه خالقها تقوم بفعل عظيم للغاية وهو انها تصبح قوة ثالثة، علينا ان نراجع ان الازدواج كان قوتين في اتجاهين مختلفين مسببين لحركة دورانية مستمرة للأبد... وان المادة هي توازن قوتي الازدواج.. الان إرادة الروح سوف تضيف قوة ثالثة لهاتين القوتين.. وهنا سوف يخل التوازن ويختفي التوازن لان هناك ثلاثة قوي وسوف يتحول الجسد المصنوع من المادة فوراً إلى شعاع نور لانه من شعاع النور مخلوق وليس هناك توازن هنا لاننا نواجه ثلاثة قوى.. لاحظ إذا عملت الارادة على تدعيم قوى الجسد أي ان الارادة هي النهم من المادة فان ما سيحدث هو ان الجسد سوف يكون مثل السجن المغلق بيدي السجان ويدي المسجون معاً كلاهما يدعمان نفس هذا السجن... ان ق. فيلوباتير مرقورويس ابو سيفين يقول لنا إذا ما أردت ان تتحرك في اتجاه الله فسوف يختفي هذا الجسد المزعج وسوف تختفي نقاط التوازن وتتحرك بحرية الروح شعاع النور في اتجاه الخالق تبارك اسمه...

هذه النظرية قد يدعمها لنا الشهيد مارمينا العجايبي في الأيقونة التالية

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

لاحظ من فضلك

إذا كان الإنسان يمكن ان يسلك كشعاع نور بناء على النظرية السابقة فيعني ذلك ان الرب له المجد وهو إنسان مولود يمكنه ان يسلك كشعاع نور وهذا هو السبب ان ق. والدة الإله ولدت بلا ألم وكذلك ظلت عذراء بعد الميلاد... لان شعاع النور لا يمزق الجسد...

لاحظ ايضاً

ان القديسين السواح كان لهم القدرة على العبور من الحوائط والطيران في الهواء وهي سلوكيات تشبه سلوك شعاع النور... لكن لاحظ ان رهبان البوذا ايضا يكون لهم هذه القدرة.. اذا حاولنا التفكير في ما هو الشئ المشترك بين السواح القديسين ورهبان البوذا سوف نجد انه الصوم بصورة محددة.... فرهبان البوذا يمارسون اصوام كثيرة وتدريبات روحية لتقوية الإرادة وهي تشبه جدا التدريب الروحي النسكي بغض النظر عن الهدف..

اذا قبلنا ذلك كتصور عام سيكون الاستنتاج ان محاربة رغبات الجسد تجعل الجسد يسلك كشعاع نور... في حين الخضوع لرغبات الجسد تثّقل الجسد والروح وتجعلهما خاضعان تقريبا لقوانين الجسد

... هذا لا يمكن حدوثه الا اذا كان الجسد نفسه وكل المادة مخلوقة من نور.. وهذه هي بالتحديد النظرية التي سوف ندرسها في الباب الخاص بالفيزياء في الجزء الثاني من هذه الدراسة...

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

ايقونة الشهيد العظيم مارمينا العجايبي (١٤٤)

ايقونة الشهيد مارمينا العجايبي يظهر بها جملين يعبران عن الجمال التي لم تتحرك من مريوط لتشير إلى رغبة القديس الشهيد ان يدفن في مريوط.. وهي نفسها تشبه اشكال الوحوش التي ظهرت من الماء لتحارب الحاملين للجسد في رحلتهم....

ويظهر الجملين على جانبي القديس، وهما يقولا ان هناك جمل على اليسار وجمل على اليمين بينما القديس في المنتصف..

مشهد كهذا كانت سيوف ق. امير الجيوش مرقوريوس أبوسيفين حيث يحمل سيفين بينما الحربة تتوسطهما!

ان الرسالة المرسلة لنا هي ان قوى الجسد والتي تظهر في صورة جمال او سيوف هي قوى الازدواج التي تعمل على استمرار الحركة دائماً في اتجاه واحد برغم تعارض ارادة المخلوق ضد ارادة خالقه.. الازدواج يمكنه ان يعطي فرصة الاستمرار رغم تعارض الإرادات حتى يتعرف الانسان على الله وبذلك يتحرك في اتجاهه ويغير من ارادته.. نفس ذلك قلناه على صورة ق. فيلوباتير ابو سيفين

لكن ما الذي ينبغي قوله هنا...

ان الفكرة التي يتم الاصرار عليها هي ...

ان قوى الازدواج تمثل البيضة التي ينمو داخلها الكتكوت ليخرج للحياة... ان ما ينبغي ان يتعلمه الانسان داخل البيضة حتى ما يصير خارجها هو "ان جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلاً تطول أيامه"(**اش ٥٣: ١٠=٦٣**) ان هذا هو الدرس الذي ينبغي تعلمه.. بالتأكيد هناك سبب

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com

فيزيائي لذلك.. ولكن المطلوب تعلم هذا الدرس وعندها يتحرر الانسان من قوى الازدواج ويخرج من الجسد...

ان هناك معلومة مهمة جداً هنا

وهي ان من خرج من البيضة سوف يكون موجود وحي ليس معتمداً على أحد بل موجوداً بذاته.. لست ادرى كيف يكتب ذلك... ان حجر الزاوية في عملية الخلق هو سؤال صعب ... إذ كيف يكون المخلوق شبيهاً بالخالق بينما المخلوق هو مخلوق وليس قائم بذاته؟.. ان الاختلاف بين المخلوق وخالقه كبيراً وضخماً بحيث انه لا يمكن القول ان احدهما شبيه بالآخر لان الاختلاف في صلب بناء احدهما عن الآخر فالأول قائم بذاته بينما المخلوق تابع وقائم بآخر!!

قد ندرك الان بعضاً من الحق...

ان عليك داخل البيضة وأنت محاصر بقوى الازدواج التي تخضعك ان تتعلم الدرس وهو "ان جعل نفسه ذبيحة إثم يرى نسلاً تطول أيامه" إذا تعلمت هذا الدرس فانت شبيه بالله في سلوكه الأساسي وسلوكك الأساسي.. وهكذا تخرج من البيضة وتتحرر من قوى الازدواج وتصبح موجود بذاتك وحي إلى الابد شبيهاً بالله غير المخلوق.. فلقد حصلت على هذا الوجود بإرادتك وفعلك وليس اعتماداً على آخر ..... (ليغفر تطاول البشر ان كنا نخطئ) وهكذا قد تصبح نسيجاً من الثياب الإلهية او قل جزءاً من جسده هو ذاته...

هنا الجمال تقول أنها قوى الجسد قد تثور ضدك وتغرق سفينتك وانت تبحر في اتجاه الخالق (قد يساعدك جسد الشهيد في سفينتك) أو قد تعمل على مساعدتك في سبيلك إلى الله (كما عملت الجمال على المساعدة في دفن جسد ق. مارمينا في مريوط)

ملاحظة/ اضيف هنا ايقونة واحدة محيرة أيضاً مثال للعديد من الايقونات التي لم ندرسها وتحتاج لفهم (لماذا تخفي ق. والدة الإله قدمه المقدسة بيدها؟)

جرجس فرنسيس تاوضروس طالب بكلية العلوم- جامعة الصداقة بين الشعوب – موسكو – روسيا الاتحادية
٠١٠٢٢٥٣٢٢٩٢
mrwaheid@gmail.com /mrwaheid1@yahoo.com